Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
من جدة
London-Monday, 19 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2183
الاثنين ٢٦ صفر ١٤٠٥هـ – ١٩/١١/١٩٨٤م – السنة السابعة – العدد ٢١٨٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم – الصفحة الاولى – رقم ١

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ٢,٥٠ ريال • سوريا ٣ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ٦,٥٠ درهم • الجزائر ٤,٥٠ دينار • السودان ٢٠٠ مليما • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
PRICE LIST: Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 5$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

وزراء خارجية دول التعاون يعدون غدا جدول أعمال قمة الكويت

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج – من امين محمد امين :

تبدأ صباح غد في الكويت اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحضير جدول اعمال القمة الخليجية الخامسة التي ستعقد في الكويت في ٢٧ الحالي ، وسيراس الاجتماعات الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري باعتبار ان قطر هي رئيسة الدورة الرابعة للمجلس ، حيث سيتم بعد ذلك تسليم رئاسة المجلس الوزاري الى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة .

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان جدول اعمال القمة الخليجية الذي سيجهزه وزراء الخارجية سيضم العديد من القضايا السياسية والدفاعية والاقتصادية انطلاقا من شعار القمة وهو «الاعتماد على النفس» وترجمة هذا الشعار الى واقع عملي .

واشارت هذه المصادر الى ان القمة ستركز على موضوع الحرب العراقية - الايرانية والعمل على وضع مقترحات بوقف القتال بين الطرفين تمهيدا لجلوسهما على مائدة مفاوضات ، وما يسبق هذا الامر من ترتيبات اخرى كانشاء صندوق دولي لاعمار البلدين وتعويضهما عن اثار الحرب .

وسيتضمن جدول الاعمال استراتيجية الدفاع المشترك التي اقرها الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع اخيرا في ابها بالمملكة العربية السعودية .

وذكرت المصادر المطلعة أن قادة دول مجلس التعاون سيركزون في لقاء القمة على تطورات الوضع العربي الراهن بشكل عام والقضيتين الفلسطينية واللبنانية بشكل خاص ، في الوقت الذي علمت فيه «الشرق الاوسط» ان عودة العلاقات بين مصر ودول مجلس التعاون لن تبحث خلال القمة الخليجية انطلاقا من موقف هذه الدول الداعي الى ضرورة مناقشة مسالة العلاقات مع مصر من خلال قمة عربية .

واكدت المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان مسالة اقامة علاقات دبلوماسية بين عدد من دول مجلس التعاون وعدد من دول المعسكر الاشتراكي لن تبحث هي الاخرى انطلاقا من مبدأ حرية كل دولة في تحديد موقفها تجاه الدول الاخرى على اساس مصالحها ورؤيتها الخاصة .

وسيعقد وزراء خارجية دول التعاون الست مساء اليوم اجتماعا تمهيديا اثر وصولهم الى الكويت مباشرة .

من ناحية ثانية ، ناقش مجلس الوزراء الكويتي امس الاستعدادات الجارية لعقد القمة الخامسة ، كما ناقش ايضا المواضيع المطروحة على جدول اعمال المجلس الوزاري في دورته الخامسة المقرر عقدها غدا الثلاثاء .

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة ان وزراء الخارجية سيبحثون عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تهدف جميعها لدعم مسيرة التعاون .

وقال ان الوزراء سيستعرضون الوضع الراهن بمنطقة الخليج بشكل خاص حيث ياتي في مقدمة ذلك التطورات التي تشهدها المنطقة من جراء استمرار وتصاعد الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها الخامس والتي عكست آثارا سلبية على المنطقة كلها .

واضاف السيد بشارة قائلا ان الجهود ستبذل خلال اجتماعات الكويت لنقل دول المجلس نقلة ايجابية في مجال استراتيجية الامن والدفاع والقدرة الذاتية .

واعرب عن امله في ان تؤكد تلك الاجتماعات بشكل فعال دور المجلس في تكريس الامن في المنطقة وتحقيق المستوى المطلوب في الانجاز الاقليمي والقومي في المرحلة المقبلة لصالح شعوب المنطقة .

موضوعات هامة امام وزراء خارجية الدول الاسلامية

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج :

علمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سينعقد في صنعاء في الفترة ما بين ١٦ – ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل سيبحث عددا من المواضيع الاسلامية الهامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ووضع القدس الشريف والحرب العراقية – الايرانية والغزو السوفياتي لافغانستان .

وسيبحث الوزراء في المؤتمر الذي تشارك فيه ٤٤ دولة اسلامية موضوعي انشاء محكمة العدل لاسلامية وحقوق الانسان في الاسلام .

مقتل جندي اسرائيلي واصابة ٣ في هجوم للمقاومة بجنوب لبنان

بيروت – ق.ن.ا : قتل جندي اسرائيلي واصيب ثلاثة اخرون بجراح اثر هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على سيارة عسكرية كانوا يستقلونها ليلة امس بالقرب من بلدة صرفند بجنوب لبنان .

وافادت الانباء الواردة إلى بيروت من جنوب لبنان امس ان قوات الاحتلال الصهيوني سارعت عقب العملية الى حشد تعزيزات عسكرية مدرعة في مكان العملية ونشطت في البحث عن رجال المقاومة .

واشارت الانباء الى تصاعد عمليات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب في وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال ممارساتها التعسفية ضد المواطنين اللبنانيين حيث منعت امس ادخال مواد تموينية الى مدن الجنوب من بيروت .

من الوثائق السرية للخارجية الامريكية
مؤامرة نقل السفارة الامريكية للقدس مستمرة منذ عهد ترومان والسعودية احبطتها منذ عهد الملك عبد العزيز حتى اليوم . ص ٨



الحلقة الرابعة
● من الجامعة الامريكية لسجن الرمل في بيروت .
● بدأنا عملنا التنظيمي بعلقة من رجال الحاج امين
ص ٩



البكوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالقاهرة والى يساره احمد رشدي وزير الداخلية المصري يعرض الصورة المزيفة للبكوش وهو غارق في الدم والتي كانت اجهزة الامن المصرية قد سربتها لايهام مخططي العملية بانها نجحت .

ليبيا تنفي علاقتها بحادثة البكوش
النيابة المصرية تبدأ التحقيق مع مدبري اغتياله

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط» – من جمال عنايت :

في اتصال تليفوني مع السيد عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق صرح لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه ليست اول مرة يتعرض فيها لمحاولة اغتيال وذكر انه تعرض منذ عام ١٩٧٧ لثلاث محاولات .

وقال انه لم يكن لدى زوجته او اقاربه اي علم بأنباء محاولة اغتياله وان زوجته لم تعرف بحقيقة الامر الا بعد سفرهما الى اسوان .

واضاف ان جهاز الامن المصري هو الذي اختار اسوان كمكان بعيد عن القاهرة وكنوع من التمويه وقال ان الصور المزيفة التي التقطت له كأنه اغتيل قد اعدتها اجهزة الامن المصرية لفضح المؤامرة .

وقد بدأت نيابة امن الدولة العليا في مصر التحقيق مع اعضاء مجموعة الاغتيالات التي كانت مكلفة باغتيال البكوش حيث استمعت الى اقوال البريطاني جودفيري شاينر باشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا .

وتواصل النيابة صباح اليوم التحقيق مع البريطاني الآخر انطوني جيل للادلاء بكل ما يتعلق بالقضية ومواجهته بباقي المتهمين .

وقد اعلن الرئيس المصري حسني مبارك عقب لقائه امس مع بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ان القوات المسلحة المصرية لم ترفع حالة الاستعداد وقال : انه عندما تكون هناك حالة طارئة فاننا نستطيع التحرك بسرعة وانه لا حاجة لنا حاليا لرفع حالة الاستعداد العسكري في مصر بسبب ما حدث اخيرا .

وكان يجيب بذلك عن سؤال لاحد المراسلين الاجانب حول مشاهدة طيران مصري يتجه للمنطقة الغربية تجاه ليبيا وما اذا كان ذلك يتم عن رفع حالة الاستعداد العسكري المصري في المنطقة ام لا .

وعن سؤال لمراسلة اجنبية حول ماذا تتوقع مصر بعد اكتشاف محاولة اغتيال البكوش قال مبارك : «انني اتمنى الا يحدث شيء» . واضاف بقوله : «اننا لا نخطط لاي هجوم ضد جيراننا تحت اي ظروف فيما عدا ما يتعلق بحماية انفسنا في مصر» .

ونفى الرئيس المصري مبارك ان الولايات المتحدة قد اجرت اية اتصالات مع مصر بشأن عقد المجلس الوطني الفلسطيني .

ومن جانب آخر اعلن السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري انه لم يعلن كل الجوانب المتعلقة بعملية اغتيال البكوش في المؤتمر الصحفي لانها تتعلق بأسلوب اجهزة الامن المصرية في مواجهة مثل هذه المخططات وذلك حتى لا يستفيد منها الخصوم .

وقال : انني اخفيت بعض الاجراءات لصالح التحقيق مع المتهمين حتى لا نعطي الفرصة للعناصر الارهابية الاخرى في ان تنفذ من بعض الثغرات وقال : ان احباط محاولة اغتيال البكوش لا تمثل نجاحا للشرطة المصرية فقط بل تمثل نجاحا لمصر كلها وللامة العربية .

وقال ان اجهزة الامن المصرية لديها المعلومات المبكرة عن مخططات الارهاب وأن اية عملية يكون هناك اتجاه لتنفيذها ستعلن عنها أولا بأول

واضاف : ان جهاز مباحث امن الدولة المصري فقط هو الذي قام بهذا الموضوع كاملا وانني كضابط شرطة قد اشتركت معهم في خطوات كشف العملية اولا بأول .

وقال ان معالجة مثل هذه القضية ومتابعتها تمت في اسلوب كانت تعرض الخطوات اولا بأول على نيابة أمن الدولة وكانت تعطى لها تقارير متابعة لكل تطورات الموقف .

وقال ان البكوش يعيش حياة طبيعية كأي مصري تماما وانه يقوم بمزاولة نشاطاته اليومية بصورة طبيعية وقال انه من منطلق حرص الرئيس مبارك على احاطة الدول العربية والاوروبية الصديقة بابعاد هذا الموضوع فقد كلفني الرئيس مبارك بالاتصال بسفيري المانيا الغربية وفرنسا بالقاهرة لاحاطتهما علما بهذا الموضوع وتم اجراء هذه الاتصالات بالفعل وأشار الى ان هناك تنسيقا كاملا بين اجهزة الامن المصرية واجهزة الامن العربية والاوروبية في مكافحة العمليات الارهابية .

وكان اللواء احمد رشدي قد اعلن في مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول ان سلطات الامن المصرية لديها الآن معلومات خطيرة عن مخططات ارهابية يجري الاعداد لتنفيذها ضد عدد من الشخصيات العالمية .

وقال ان المعلومات حصلت عليها الشرطة المصرية من اختراقات الفرقة التي عهد اليها باغتيال البكوش والذي لجأ سياسيا الى مصر عام ١٩٧٧ .

واضاف الوزير في المؤتمر الذي حضره البكوش وأجاب فيه عن اسئلة الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء والاذاعات العالمية بالقاهرة : ان اختفاء البكوش من منزله بمصر الجديدة يوم الاثنين الماضي وسفره الى اسوان كان ضمن الخطة التي وضعتها الشرطة المصرية لفضح المؤامرة التي حصل من خلالها المعهد اليهم بتنفيذها على ربع مليون دولار .

وقال ان افراد مجموعة الاغتيالات التي جاءت لتنفيذ العملية بدأوا يتساقطون في ايدي رجال الامن المصريين منذ لحظة وصولهم الى مطار القاهرة الدولي يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث كانت مباحث امن الدولة المصرية تترقب وصولهم والقي القبض عليهم في مطار القاهرة (وتضم المجموعة ٤ افراد منهم اثنان مالطيان هما روميو نيكولاس وانجار كاليا وبريطانيان هما انطوني جيل وجودفيري شاينر) .

● وقد اعلنت وكالة الانباء الليبية مساء امس ان اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي قد نفت نفيا قاطعا ما ورد على لسان المسؤولين المصريين من ان هناك مخططا ليبيا يستهدف بعض الدول العربية والدول الغربية .

وقال البيان ان الدول التي وردت في التصريحات تربطها بليبيا علاقات اخوية وصداقة مميزة .

كراكسي يزور السعودية في إطار الجهود الأوروبية لتنشيط مساعي السلام

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» – من السر سيد احمد:

يبدأ بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا اليوم زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين يجري خلالهما سلسلة من المباحثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية .

ويتوقع ان يقوم الامير عبد الله باستقبال كراكسي في المطار والذي يرافقه في زيارته جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية .

وقد اكتسبت هذه الزيارة اهمية لانها لم تكن مخططة اصلا ، حيث ان كراكسي كان ينوي زيارة مصر فقط ، وتجيء زيارته الى الرياض فيما علمت «الشرق الاوسط» في اطار الجهود الاوروبية لتنشيط مساعي السلام في المنطقة .

ويلاحظ ان هذه الزيارة تأتي بعد شهرين من الزيارة التي قام بها اندريوتي الى المملكة العربية السعودية والتقى خلالها مع المسؤولين السعوديين وعلى رأسهم الملك فهد ، كما انها تأتي قبل نعقاد قمة دول السوق الاوروبية المشتركة في دبلن في ٣ و٤ من الشهر المقبل ، وهي القمة التي سيعقبها تولي ايطاليا لرئاسة المجموعة لمدة ٦ اشهر ابتداء من مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل .

ويعتقد أن هناك تيارين يتجاذبان دول السوق فيما يتعلق بموقفها تجاه قضية الشرق الاوسط الاول تقوده اليونان ويدعو المجموعة الى التقدم بمبادرة جديدة خاصة بعد غياب الرئيس الراحل انور السادات والذي كان يفضل قصر الجهود الدبلوماسية على الولايات المتحدة فقط ، الامر الذي ادى الى معارضته لبيان البندقية عام ١٩٨٠ .

ويرى التيار الثاني ان المجموعة ليست لديها وسيلة ضغط على اسرائيل وبالتالي فان اقصى ما تستطيع عمله هو تشجيع واشنطن على تنشيط مبادرتها والاستفادة من المتغيرات المستجدة خاصة مع وجود ما يسمى بحكومة الوحدة لوطنية في اسرائيل ، كما لا يستبعد قيام دول المجموعة بارسال وفد الى المنطقة لاستكشاف سبل السلام ، وسيقوم اندريوتي برئاسة ذلك الوفد اذا ما اتفق عليه في القمة .

وكان كراكسي قد ادلى اخيرا بتصريحات اكد فيها على حق الفلسطينيين في وطن مستقل من خلال اطار مقبول وتسوية شاملة لأزمة المنطقة وذلك حتى يتمكنوا من ممارسة حق تقرير مصيرهم .

الملك فهد يستقبل وزير دفاع بريطانيا

الرياض – واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس مايكل هسلتاين وزير الدفاع البريطاني وحضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة وباتريك رايت السفير البريطاني لدى السعودية .

ومن جهة اخرى تسلم الملك فهد بمكتبه بالديوان الملكي امس اوراق اعتماد سفيري كل من المملكة الاردنية الهاشمية محمد رسول الكيلاني ، ودولة البحرين عيسى محمد الجامع سفيرين معتمدين لدى المملكة العربية السعودية .

وحضر تسليم اوراق الاعتماد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد احمد عبد الوهاب ومدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وقائد الحرس الملكي الفريق اول عبدالله البصيلي .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد استقبل ظهر أمس وزير الدفاع البريطاني وقد تناول هسلتاين طعام الغداء على مائدة الامير سلطان .

وفي وقت لاحق من مساء امس غادر وزير الدفاع البريطاني والوفد المرافق له الرياض .

سري وليس للنشر!

مبعوث دولة عظمى ابلغ المسؤولين في عاصمة عربية افريقية ان قضية الشرق الاوسط لن تكون لها الاولوية في تحركها الحالي نظرا لانها لا تتسم في الوقت الحاضر بالسخونة ولان هناك قضايا اخرى اكثر منها تفجرا وتتطلب اولوية لمواجهتها .

الحكومة المصرية تعلن أمام البرلمان
بدء التحقيق في دعاوى تعذيب أفراد قضية الجهاد في مصر

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشؤون البرلمان المصري انه ليس في نية الحكومة المصرية التستر على قضايا التعذيب التي تضمنتها حيثيات الحكم في قضية الجهاد ، وقال في رده على ما اثاره نواب المعارضة في البرلمان المصري في جلسة امس حول الاجراءات التي اتخذتها الحكومة للتحقيق مع المسؤولين عن التعذيب انه تلقى خطابا من النائب العام يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ابلغه فيه انه تم انتداب النائب العام المساعد لاستكمال التحقيق في القضية رقم ٨٤ لسنة ٨٢ امن دولة عليا بعرض ما يسفر عنه التحقيق على النائب العام فور الانتهاء منه .

واضاف ان الحكومة المصرية سوف تتخذ الاجراءات اللازمة وسوف تحاسب المسؤولين عن اية اثار تعذيب يثبت صدقها ولكن ذلك سوف يأتي بعد التحقيقات الكاملة .

واشار الى ان قانون الاجراءات الجنائية المصري حدد جرائم معينة يلزم التبرير عنها وليس من بينها جرائم التعذيب ورغم ذلك فان النيابة المختصة تجري حاليا تحقيقاتها لاستجلاء الحقائق في الاتهامات بتعذيب بعض المتهمين المفرج عنهم اثناء احتجازهم في السجن .

ونفى الوزير في ردوده على نواب المعارضة وجود اية قواعد اجنبية في مصر او قواعد يسيطر عليها او يتحكم فيها غير مصر .

وكان المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض بمصر قد طالب بضرورة محاسبة المسؤولين عن عمليات تعذيب قال انها حدثت تجاه بعض المتهمين في قضية الجهاد وتضمنتها حيثيات حكم المحكمة .

وسوف يناقش البرلمان في جلسته المقرر عقدها يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل استجوابا آخر للمستشار نصار حول الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر .

الاستعداد لانعقاد المجلس الوطني في موعده
أبو اياد : فتح ستنسحب من المنظمة اذا لم يتوفر النصاب القانوني للمجلس

تونس – الكويت – عمان – دمشق – «الشرق الاوسط» – ووكالات الانباء :

هدد السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة (فتح) بان الحركة ستنسحب من منظمة التحرير الفلسطينية اذا لم يتوفر النصاب القانوني لدورة المجلس الوطني المقرر عقدها يوم الخميس المقبل في العاصمة الاردنية .

وأبلغ ابو اياد اجتماعا فلسطينيا في الكويت انه واثق أن نصاب الثلثين الذي تحتاجه دورة المجلس الذي يضم ٣٨٤ مقعدا سيتم تحقيقه .

وأشار في حديثه الى انه اذا لم يتحقق النصاب فستعيد حركة (فتح) تنظيم نفسها وستعمل وحدها كجماعة فدائية سرية ، ولكنه قال : «ان من مصلحة الشعب الفلسطيني أن تعقد الدورة في الزمان والمكان المحددين» .

من جهة اخرى اعلن السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ان القيادة الفلسطينية التي تتحمل امانة المسؤولية النضالية امام الشعب الفلسطيني لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي امام استمرار سياسة بعض الاطراف الرامية الى ضرب المنظمة ومؤسساتها الشرعية ، فقد قررت هذه القيادة عقد دورة المجلس الوطني في المكان والزمان المحددين» .

وقال المسؤول الفلسطيني في بيان اصدره في تونس امس أن الدعوة التي وجهها السيد ياسر عرفات لعقد اجتماع للجنة التنفيذية في تونس الليلة قبل الماضية جاءت استجابة لرغبة بعض اعضاء المجلس الوطني ، واستجابة لكل دعوة مخلصة للوحدة الوطنية الفلسطينية .

على صعيد آخر اعلن السيد ياسر عرفات انه استنفد كل الوسائل من اجل افساح المجال للحوار مع الفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق ، واعتبر الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية الليلة قبل الماضية في العاصمة التونسية اجتماعا «غير رسمي» رغم توفر النصاب القانوني بحضور ٩ اعضاء من اصل ١٥ .

تصريحات الاسد

وفي دمشق ، اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد «اننا نعتبر عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان دون اتفاق الفلسطينيين فيما بينهم ليس في مصلحة القضية الفلسطينية ولا في مصلحة الاردن» . وقال الاسد في تصريحات لشبكة التلفزيون الفرنسي : «اننا مع وحدة المنظمة على اساس معاد لمخططات اسرائيل التوسعية ، كما اننا في سوريا نعتبر المنظمة هي التي تمثل الشعب الفلسطيني» .

واضاف الرئيس السوري : «اننا في سوريا لا نضع السيد عرفات بين العقبات التي تعترض العمل الفلسطيني ، وانما المنظمات الفلسطينية نفسها واخوان عرفات داخل منظمة فتح هم الذين يناقشون وضعه» .

المنتخب السعودي يفوز على بلينسيس البرتغالي

الجبيل – «الشرق الاوسط» :

فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم على فريق نادي بلينسيس البرتغالي بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه صالح خليفة «كابتن» المنتخب السعودي في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول .

واقيمت المباراة على ملعب نادي التآلف بالجبيل حيث يعسكر المنتخب السعودي استعدادا للمشاركة في بطولة كأس آسيا الثامنة .

(التفاصيل صفحة ١٥)

حفل جمعية النداء الفلسطيني يرعاه الامير سلمان اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اليوم الحفل السنوي الاول للنداء الفلسطيني الموحد (يو. بي. ايه) والذي يقام في فندق ماريوت بالرياض ودعت اليه الشركات المحلية والعالمية العاملة في المملكة العربية السعودية للتعريف بالنداء الفلسطيني الموحد.

وصرح سامي جاد الله عضو مجلس ادارة النداء الفلسطيني الموحد بان المجلس جمعية خيرية فلسطينية مركزها في العاصمة الامريكية واشنطن، وقال ان الغرض من الاحتفال هو حث الشركات العربية لدعم المشاريع المحتاجة الى الدعم والخاصة بالفلسطينيين في الارض المحتلة وهذه اول مرة تقيم الجمعية حفلها في دولة بالشرق الاوسط لغرض التعريف بها وتدعيمها.

واضاف جاد الله أن المشاريع التي يشرف عليها النداء الفلسطيني الموحد عبارة عن مستشفيات وخدمات صحية ورعاية الطفولة والامومة ومشاريع ثقافية

وحول حضور الامير سلمان بن عبد العزيز لحفل النداء السنوي الاول صرح د. محمد طربوش رئيس مجلس ادارة النداء بقوله: لقد شرفنا الامير سلمان بن عبد العزيز وطوق اعناقنا بكرمه الفياض بحضور وتشريف هذا الحفل السنوي.

توسعة حديقة الملك فهد بالطائف واقامة مواقف للسيارات وملاعب للاطفال

الطائف ـ واس : اصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية امرا بتوسعة حديقة الملك فهد بمدينة الطائف وقد بلغت التكاليف الاجمالية لعملية التوسعة ونزع الملكيات حوالي ١٣٢ مليون و٧٩٤ الفا و٢٠٠ ريال.

وذكر رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجرة ان المساحة الاجمالية للتوسعة ١٤٠ الف متر مربع وقال ان التصاميم المقترحة للتوسعة تشتمل على اقامة مواقف للسيارات تستوعب ٣٥٠ سيارة وكذلك مركز استقبال وانتظار وهو عبارة عن ١٢ جلسة مغطاة باثنتي عشرة مظلة.

كما تتضمن عملية الوسعة اقامة نهر وشلالات مياه حيث يبلغ طول النهر ٦٠٠ متر وعرضه ٧,٥ متر وعمقه ١٢ سم كما تبلغ كمية المياه المختزنة ٦٧٥ مترا مكعبا وسرعتها ١,٨ متر في الثانية سعة المضخات ١٤ الف جالون في الدقيقة .. واشار رئيس بلدية الطائف الى ان هذه التوسعة تشمل ايضا انشاء ملعب للتزحلق مساحتة ٦٠٠ متر مربع وقفص للقرود مساحته ١٠٠ متر مربع وبركة للبط مساحتها ١٨٠ مترا مربعا ومسبحين للاطفال مساحة كل واحد منهما مائة متر مربع الى جانب قلاع مطاطية للاطفال وقبة للطيور مساحتها ٥٠٠ متر مربع كما يوجد هناك جلسات مظللة لاستراحة الزائرين عددها ٤٢ وحدة وممرات مبلطة طولها ٥١٠٠ متر وتسع دورات مياه واربعة اكشاك لبيع المرطبات واشجار وزهور وعشب اصطناعي تبلغ مساحة ٢٠ الف متر مربع وكذلك هناك نافورة وعشرة ملاعب مستديرة للاطفال.

واكد الدكتور حجرة ان حديقة الملك فهد اصبحت من اهم وابرز معالم الاصطياف في مدينة الطائف

الملك حسين يدعو لحوار عقلاني بين الدول العربية

عمان ـ وكالات الانباء : قال الملك حسين عاهل الاردن ان القضايا الرئيسية التي تواجه الامة العربية مازالت على ما هي عليه من الحدة والتعقيد منذ عام وحتى الآن مشيرا بذلك الى استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وتمسك ايران بموقفها من الحرب مع العراق اضافة الى ابتعاد احتمالات تسوية ازمة الشرق الاوسط عن التحقيق .

واضاف في كلمة القاها امس في تخريج دفعة من كلية القيادة والاركان الاردنية ان استمرار الخلافات العربية تحفز اعداء الامة العربية على مواصلة العدوان عليها مشيرا الى الخلافات حول مسالة الحرب العراقية ـ الايرانية وعودة مصر الى الساحة العربية وتسوية ازمة المنطقة .

واعرب الملك الاردني عن اعتقاده بان البدء في اجراء حوار عقلاني بين قادة مختلف الدول العربية اصبح عاجلا من اجل انهاء الخلافات التي ينقسم العالم العربي بشأنها في الوقت الراهن .

واوضح ان الحوار لا يعني التوصل فورا الى تطابق في وجهات النظر ولكن الخلافات لا ينبغي مع ذلك ان تدفع دولة عربية الى ان تمتشق الحسام في وجه دولة عربية اخرى .

شجون عربية

رفض خالد الفاهوم

اختلف مع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في موقفه من عقد المجلس بعمان .

فالسيد الفاهوم رفض حضور المجلس ـ وهذا من حقه الفردي ـ كعضو في هذا المجلس ، لكنه ايضا رفض بوصفه رئيسا لهذا المجلس ان يوجه الدعوات لانعقاده .

وقد استدعى ذلك ان يقوم السيد ياسر عرفات وابو الاديب ، بتوجيه الدعوات بدلا عنه .

وحرض السيد الفاهوم في تصريح لراديو دمشق ، حيث يقيم هناك منذ سنوات اعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم ٣٨٤ عضوا على مقاطعة الدعوة وعدم حضور اجتماعات المجلس .

واعرب السيد الفاهوم عن امله في ان لا يتوفر النصاب القانوني للاجتماع ، وحذر من ان عقد المجلس الآن وبهذه الصورة سوف يؤدي الى ما اسماه بتدمير منظمة التحرير الفلسطينية .

وياليت السيد الفاهوم اعطى تفسيرات اكبر او اصدر بيانا اكثر استفاضة يشرح للفلسطينيين ولاعضاء المجلس وللامة العربية موقفه الفردي ، وموقفه كرئيس لهذا المجلس .

فنحن لا نعرف بالضبط الاسباب الموضوعية التي جعلت السيد الفاهوم يمتنع عن توجيه الدعوات لحضور المؤتمر .

من حق السيد الفاهوم كعضو الا يحضر ، ولكن من حق الجميع عليه كرئيس للمجلس ان يشرح كيف سيؤدي هذا المجلس «الى تدمير منظمة التحرير الفلسطينية» كما ذكر .

ليت السيد الفاهوم رفض رئاسة جلسة المجلس ، في هذه الدورة بالذات ، وسافر الى عمان ، والقى كلمة في افتتاح المؤتمر وشرح للاعضاء وللعالم اسباب مقاطعته لهذا المؤتمر ووجهة نظره فيه ثم يخرج من القاعة ولا يشارك في المؤتمر .

ان رفض اي موقف او حدث او اي تحرك دون تقديم مبرر له يدعنا دائما نسأل الفاعل : ما هي دوافعك ؟

وهذا اضعف الايمان

عماد الدين اديب

الامير نايف يفتتح مجمعا لاسكان سلاح الحدود «هدفنا تهيئة افضل الظروف لرجال الامن واسرهم»

تبوك ـ واس : افتتح امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي مشروع اسكان منسوبي سلاح الحدود بمنطقة مقنا على ساحل البحر الاحمر شمال غرب المملكة العربية السعودية.

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة بدأ بأي من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام سلاح الحدود الفريق محمد بن هلال كلمة رحب فيها بالامير نايف والوفد المرافق واعرب عن شكره له على تشريفه ورعايته لهذا الحفل. كما اعرب عن شكره للامير عبد المجيد امير منطقة تبوك لما يوليه من رعاية ومتابعة.

كما تقدم بالشكر لوزارة الدفاع والطيران واجهزة الامن العام والشركة المنفذة للمشروع والشباب السعودي الطموح وكل من ساهم بالمشاركة الفعالة في هذه المناسبة.

ثم القى قائد سلاح الحدود بمنطقة الوجه العميد محمد عبد الله عسيري كلمة شكر فيها الامير نايف على تشريفه الحفل واهتمامه بسلاح الحدود كما تقدم بالشكر لحكومة الملك فهد وولي عهده الساهرين على امن البلاد ورعاية مواطنيها .

ثم القى مدير الادارة الهندسية بمديرية سلاح الحدود المهندس عبد الاله علام كلمة قدم خلالها نبذة عن المشروع مشيرا الى ان المشروع نفذ خلال عامين وصمم على افضل الاساليب الهندسية رغم انه موجود في منطقة نائية وبعيدة .

كلمة للامير نايف

ثم القى الامير نايف بن عبد العزيز كلمة قال فيها : اخواني الحضور اخواني رجال سلاح الحدود في كل موقع من مواقعهم على حدودنا البرية والبحرية انها لفرصة سعيدة ان نجد انفسنا اليوم مجتمعين لنفتتح اول مشروع من مشاريع الاسكان لرجال سلاح الحدود ولذا ننفذ توجيهات جلالة الملك في تحقيق الاسكان الافضل لجميع منسوبي سلاح الحدود في كل مكان من بلادنا العزيزة .

واحب ان اؤكد بهذه المناسبة لاخواني رجال سلاح الحدود ان جهودهم معروفة ومقدرة فيما يقدمونه من جهد متواصل للحفاظ على حدود بلادنا المترامية الاطراف ونحن اليوم في الخطوة الاولى من الخطى التي تهدف وزارة الداخلية لتحقيقها لجميع منسوبيها من رجال قوى الامن في كل مكان ، فقد تحققت ولله الحمد بفضل السياسة الحكيمة لحكومة جلالة الملك مشاريع متعددة في مواقع متعددة سواء في سلاح الحدود في مواقعه النائية او في امهات المدن لمنسوبي قوى الامن في كل منطقة من مناطقنا . واضاف ان لدى وزارة الداخلية برنامجا كبيرا لتحقيق الاسكان لجميع افراد وضابط قوى الأمن بجميع مستلزمات الاسكان وسيكون هذا المشروع الذي نشاهده اليوم مثالا حيا لما ستكون عليه مشاريع الاسكان التي تقوم بتحقيقها وزارة الداخلية بفضل التوصيات السديدة لقائد مسيرتنا وولي عهده .

الرجال يؤدون واجبهم دائما

واضاف ان رجال سلاح الحدود ورجال الامن عموما ادوا ويؤدون وسيؤدون واجبهم نحو الحفاظ على امن هذه البلاد بصرف النظر عن الظروف التي يعيشونها . ولكن حرص جلالة الملك على تحقيق الحياة الافضل والمستوى الأرفع لابنائه رجال قوى الامن ، حقق هذه المشاريع التي نعيش اليوم ونرى بدايتها . وما هذا الا لتهيئة الظروف الافضل لجميع رجال الامن بأن يحيوا هم واسرهم حياة يرتاحون لها وينصرفون الى اداء مهامهم وهم مطمئنون على ابنائهم واسرهم في اماكن تليق بهم والى مزيد من تحقيق هذه المشاريع وسنجد انفسنا في كل عام نفتتح مشروعا يماثل هذا المشروع. وهذا جزء مما تحققه حكومة صاحب الجلالة في جميع المجالات سواء في الاسكان او في غيره .

والحمد لله الذي حقق لهذه البلاد ابناء لها يبنون ولا يهدمون ويحققون كل ما فيه الخير لربط هذه البلاد وبعضها البعض ، ولعمل كل المشاريع النافعة في كل مجال وهذا فضل من الله لكنه فخر تفتخر به هذه البلاد . وانه في الوقت الذي يواجه فيه كثير من دول العالم المشاكل والصعوبات ونحن في هذه البلاد جميعا ننصرف الى بناء الانسان اولا وقبل كل شيء ، الذي يعتمد على رب العزة والجلال ، الانسان المسلم الذي يتحلى بالعقيدة الاسلامية ويحافظ عليها ويجاهد في سبيلها وفي نفس الوقت يبني نفسه معتمدا على الله وحده ، ثم على جهود ابنائه المخلصين الذين يؤدون الواجب في كل مجال وفي كل حقل وبأي شكل من الاشكال الذي يحقق البناء سواء بالتعليم او بالصناعة او في الزراعة او في بناء المرافق في كل مجال .

عقيدتنا عصمة امرنا

وقال الامير نايف : انني باسم رجال الحدود وحيث تحتفل اليوم بأحد مشاريعهم وباسم رجال الامن في كل مكان ارفع شكري وتقديري واحترامي لجلالة الملك وسمو ولي عهده على ما يولونه من اهتمام متواصل لابنائهم الذين سخروا انفسهم لخدمة امن هذه البلاد وقبل كل شيء عقيدتنا التي هي عصمة امرنا وشكرا لاخواني الذين شاركوا في هذا الحفل في هذا اليوم السعيد متمنيا للجميع السعادة والتقدم والى مشاريع اخرى انشاء الله دائما وفي كل مكان في الجنوب والشمال والشرق والغرب وهذا ما سيكون انشاء الله ما سيتحقق وشكرا لكم ايها الاخوة الاعزاء والسلام عليكم .

بعد ذلك تشرف مهندسو سلاح الحدود والمشرفون على المشروع بالسلام على الامير نايف ثم قدمت له هدية تذكارية عبارة عن مجسم لمسجد المشروع كما قدمت هدايا تذكارية لكل من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية .

بعدها قام الامير نايف بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية قائلا «في هذا المشروع المبارك ارجو لرجال سلاح الحدود كل ما يتمنونه في سبيل الحفاظ على امن هذه البلاد .

كما قام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع قائلا «بسم الله والحمد لله نفتتح هذا المشروع الذي نرجو منه كل الخير» . ثم قام بجولة على المشروع شملت مبنى الادارة والمدارس ومحطة تحلية المياه ومحطة توليد الكهرباء ومحطة تنقية مياه المجاري والنادي ورياض الاطفال ثم تناول والوفد المرافق طعام الغداء الذي اقامة سلاح الحدود تكريما له .

ويتكون المشروع الذي اقيم على ارض مساحتها مليون و٨٧٥ الف متر مربع من ٢٥٢ وحدة سكنية كاملة التأثيث تتسع لالف واربعمائة نسمة .

ويشتمل المشروع على مسجد يتسع لتسعمائة مصل ومبنى للادارة ومدرستين احداهما للبنين والاخرى للبنات وروضة اطفال وسوق مركزي ومبنى للضيافة ومستوصف وعيادة طبية للاسعافات الاولية وناديين اضافة الى المرافق الترفيهية مثل الملاعب والحدائق وحوض للسباحة وملعب كرة قدم .

كما يضم المشروع مركزا للدفاع المدني ومحطة تحلية مياه ومحطة توليد كهرباء ومحطة لتنقية مياه المجاري ومركزا للاتصالات السلكية واللاسلكية .

الامير نايف يتوجه الى عرعر

وقد غادر الامير نايف مدينة تبوك امس متوجها الى عرعر . وكان في وداعه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وعدد من المسؤولين . ويرافق الامير نايف كل من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير المواصلات حسين منصوري ورئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر والرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عودة ومدير عام سلاح الحدود والفريق محمد بن هلال .

الرئيس الباكستاني يثني على جهود السعودية لخدمة ضيوف الرحمن

اسلام اباد ـ واس : اعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن شكره للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على التسهيلات التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام.

وقال الرئيس الباكستاني في ختام مؤتمر الحج الذي نظمته وزارة الشؤون الدينية الباكستانية واستغرق يومين «ان الله من على المملكة بموارد ضخمة وان حكومتها الرشيدة تستغل هذه الموارد لخدمة ضيوف الرحمن».

وامتدح الرئيس الباكستاني سفارة المملكة في باكستان لمنحها تأشيرات فورية للحجاج الباكستانيين خلال موسم الحج.

٣ الاف دولار من رابطة العالم الاسلامي لتوسعة مسجد بموريشيوس

مكة المكرمة ـ واس : وافق الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف مبلغ وقدره ثلاثة الاف دولار امريكي من صندوق المساجد لاتمام توسعة مسجد شأن توحيد بقرية فذلق مايا في موريشوس.

ويأتي هذا الدعم ضمن جهود رابطة العالم الاسلامي من أجل اعمار بيوت الله في الارض ونشر تعاليم الاسلام السمحاء.

اليوم الجلسة الثالثة من مفاوضات الناقورة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد اليوم في بلدة الناقورة الجنوبية الساحلية ، الجولة الثالثة من المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل باشراف ومشاركة الامم المتحدة ، حيث تستأنف المناقشات الجارية للاتفاق على ترتيبات امنية معينة تسمح بتحقيق انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق اللبنانية المحتلة .

وكانت الجولة الثانية من هذه المفاوضات التي عقدت يوم الخميس الماضي ، شهدت تقدم الوفد اللبناني الذي يرأسه اللواء محمد الحاج بمقترحات محددة تشتمل على تصور لبنان للترتيبات الامنية المقترحة وهو ما رفضه الجنرال عاموس جلبوع رئيس الوفد الاسرائيلي .

مباحثات مكثفة خلال زيارة كراكسي للقاهرة
كمال علي : ايطاليا مستعدة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس، السيد بتينوكراكسي رئيس الوزراء الايطالي الذي يزور القاهرة حاليا، وعرض معه بحضور كمال حسن علي رئيس الحكومة المصرية جملة من الامور السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وفي شتى المجالات.

وكان اللجانبان المصري والايطالي برئاسة حسن علي وكراكسي استأنفا في وقت سابق محادثاتهما التي كانت بدأت عقب وصول الوفد الايطالي الى القاهرة يوم امس الأول حيث جرى عرض شامل للعلاقات بين البلدين والموقف الراهن على الصعيدين العربي والدولي.

وحضر عن الجانب المصري في الاجتماعات التي تمت بعد ظهر امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ووزراء التخطيط والاقتصاد والكهرباء والبترول والزراعة والسفير المصري في روما، وعن الجانب الايطالي جوليو اندريوتي وزير الخارجية والمستشار السياسي لرئيس الوزراء ومدير عام ادارة التعاون والتنمية بوزارة الخارجية والسفير الايطالي بالقاهرة.

وقال حسن علي عقب المحادثات بأن ايطاليا ابدت استعدادها لبذل كل الجهود لحل مشكلة الشرق الاوسط ولكن ذلك يعتمد على موقف منظمة التحرير الفلسطينية ومدى اتفاقها مع الاردن لأن ذلك من شأنه ان يدفع الامور ويدعم الجوانب المعتدلة في اسرائيل مما يساعد الولايات المتحدة على تحرك الموقف في الشرق الاوسط.

وقال ان الوفدين المصري والايطالي قد تناولا الموقف السياسي في الشرق الاوسط ومنطقة البحر الاحمر وعلاقة ذلك بالأمن الاوروبي كما نوقشت بعض الافكار المتعلقة بالتحرك الاوروبي في الشرق الاوسط خصوصا بعد الانتخابات الامريكية.

واشار رئيس الوزراء المصري في تصريحه الى ان المباحثات ركزت بشكل اساسي على العلاقات الثنائية بين ايطاليا ومصر ودفع مجالات التعاون في جميع المجالات واوجه التعاون المشترك بالنسبة للقروض والمنح والمعونات الغذائية التي تمنح لمصر سواء على المستوى الايطالي او الاوروبي. واضاف ان المباحثات شملت اوجه التعاون في مجالات البحث عن البترول وكذلك النواحي الاقتصادية وخاصة الانتاج الزراعي.

وقال ان الجانب الايطالي ابدى استعداده للمساهمة في المحطات البيطرية بمصر وكذلك المساعدات في مجال الطب الوقائي بالاضافة الى تمويل محطة كهرباء دمنهور والمحطة النووية الاولى في مصر والمقرر انشاؤها بمنطقة الضبعة بالاسكندرية بالاشتراك مع فرنسا الى جانب المساهمة مع فرنسا ايضا في مشروع مترو الانفاق الذي يجري تنفيذه في القاهرة.

واكد السيد حسن علي، ان الجانب الايطالي ابدى استعداده لتجاوز القروض المالية عند طرح مشروعات تتفق مع الاولويات التي تحتاجها مصر في خطتها الخمسية.

وفيما يتعلق بالجوانب العسكرية قال ان الوفدين قد بحثا الموقف العسكري في الشرق الاوسط ومنطقة البحر الاحمر بشكل عام.

استقرار اوروبا يؤثر على الشرق الاوسط

وفي خلال حفل العشاء الذي اقيم تكريما للزائر الايطالي عقب اول جولة مباحثات له في القاهرة اشاد رئيس الوزراء المصري، بالعلاقات الوثيقة القائمة بين الشعبين اللذين ينتميان الى حضارات عريقة في حوض البحر المتوسط، معربا عن يقينه في امكانية تعميق هذه العلاقات.

واشار حسن علي لدى حديثه عن الشرق الاوسط الى اثر الاستقرار في اوروبا على الشرق الاوسط واثر الاستقرار في الشرق الاوسط على اوروبا والى أن اشتراك ايطاليا في القوة متعددة الجنسيات بسيناء، لهو خير دليل على ذلك.

واشار الى ان الاستقرار في اوروبا يؤثر على الشرق الاوسط وان المنطقة العربية تتأثر بدورها بعدم الاستقرار في الدول الاوروبية.

الكويت تبلغ ايران عدم تنازلها عن ٣ جزر للعراق

الكويت ـ ا.ف.ب: علم من مصدر دبلوماسي ايراني في الكويت ان وزارة الخارجية الكويتية استدعت امس الاول محمد رضا باكيري القائم بالاعمال الايراني وطلبت منه «ايضاحات» بصدد التصريحات الايرانية حول الجزر الكويتية الثلاث في الخليج.

فقد استدعى راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية الدبلوماسي الايراني واكد له ان «الانباء المتعلقة بتنازل الكويت عن هذه الجزر الواقعة في شمال غربي الخليج للعراق لا تستند الى اي اساس من الصحة».

واضاف المصدر نفسه ان راشد الراشد صرح ايضا بان هذه المسألة لم تطرح خلال المباحثات التي اجراها الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء مع المسؤولين العراقيين خلال زيارته لبغداد يوم الاثنين الماضي.

واكد الراشد خلال هذا اللقاء ان «هذه الجزر كويتية وستظل كذلك».

وقال المصدر الدبلوماسي الايراني ان محمد رضا باكيري طلب من المسؤول الكويتي «مرارا» اذاعة «بيان رسمي» كويتي في هذا الصدد.

وكان حجة الاسلام رافسنجاني ممثل الامام الخميني في مجلس الدفاع الاعلى الايراني قد ردد يوم الجمعة الماضي ان «انباء لم تؤكد اعلنت ان الكويت وافقت على وضع ثلاث جزر تحت تصرف العراق مقابل حل للنزاع على الحدود القائم بينهما».

واضاف ان ايران ستتصرف ازاء التنازل عن هذه الجزر بل انها قد تفكر في غزوها.

والجزر الثلاث هي بوبيان ووارباه وفيلقة وتقع على مسافة حوالي عشرة كيلومترات شمال غربي الكويت وعلى مقربة من الحدود العراقية .

ضابطان اسرائيليان يبيعان اسرارا عسكرية

القدس المحتلة ـ ر. : ذكرت مصادر امنية في اسرائيل ليلة امس ان ضابطين سابقين لمكافحة الارهاب يزاولان اعمالا استشارية خاصة تتعلق بالأمن امتثلا للاشتباه في بيعهما اسرارا عسكرية .

وقالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمي الضابطين انهما سرقا كتيبات بالغة السرية تتعلق بالتدريب وباعاها الى احدى دول العالم الثالث .

وقال احد المصادر «ان مشكلة افراد الأمن السابقين الذين يقررون مزاولة عمل خاص مع دول تهتم بالحصول على معلومات متخصصة تتعلق باسرائيل مشكلة خطيرة جدا» .

وكان الضابطان قد خدما في شرطة الحدود شبه العسكرية التي تركز على عمليات مكافحة الارهاب



اليوم: نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز

الأمير ماجد يفتتح أعمال الدورة الأولى لمجمع الفقه الاسلامي بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : اناب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة لافتتاح اعمال الدورة الاولى لمجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تبدأ اليوم .

وسيحضر افتتاح الدورة التي تستغرق ثلاثة ايام الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والشيخ الحبيب بن الخوجه والامين العام لمجمع الفقه الاسلامي وممثلو الدول الاعضاء وعدد من الشخصيات الاسلامية .

وقد اكد الحبيب الشطي على اهمية عقد هذه الدورة التي تحتضنها مكة المكرمة . وقال ان عقدها جاء استجابة لمبادرة الملك فهد بن عبد العزيز التي اقرتها القمة الاسلامية الثالثة مشيراً الى ان الملك فهد حرص على افتتاح المؤتمر التأسيسي لهذا المجمع في شهر شعبان عام ١٤٠٣ هـ نظرا لما يوليه من اهتمام لهذه المؤسسة الاسلامية الجديدة التي تعلق عليها الامة الاسلامية امالا عريضة .

واضاف الشطي ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كانت قد اكدت في شتى المناسبات عن حاجتها الماسة الى تكوين هذا المجمع وعن رغبتها في اقامته جمعا لكلمة الامة وتحقيقا لوحدتها عن طريق التصور والنظر والسلوك والعمل الذي تتجانس به في اطار تعاليم الاسلام واحكام شريعته وابراز الدور الحضاري للعلم والفكر الاسلاميين على مر العصور وشد المجتمعات الاسلامية في كل مكان الى عقيدتها ومواكبة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية ومواجهة للتحديات بالتمسك بالكتاب والسنة والاجتهاد في حل المشاكل اجتهادا دقيقا اصيلا ينبع من احكام الدين الاسلامي وقواعده الشرعية .

وذكر الشطي ان الدورة الاولى لمجمع الفقه الاسلامي تنعقد بعد ان اتخذت كافة الاجراءات لقيام هذا المجمع وبعد استجابة الدول الاعضاء لتعيين مندوبيها بمجلس المجمع موضحا ان هذه الدورة تهدف الى تشكيل هيئات للمجمع الفقهي واجهزته وتنظيم لجانه وشعبه ودراسة ما سيعرض عليه من لوائح ومناقشة ما يقترح فيه من وسائل العمل .

اهداف سامية للمجمع

وقال الشطي ان الاهداف السامية للمجمع والباعثة على تكوينه ووسائله العلمية والعملية الكفيلة بتحقيق تلك الاهداف لا بد ان تكون متوازنة ومتوازية بالقدر الذي يسمح للمجمع بالاضطلاع بمختلف انشطته من درس وبحث وحوار واجتهاد في نطاق هيئاته ومن خلال ما يصدر عنه من دراسات ونشر وكتب وفي نطاق ما ينظم من لقاءات ومؤتمرات وحلقات دراسية حول الكثير من المشاكل والقضايا المعقدة ابتغاء للدرس العميق والتحليل الدقيق والوصول الى النتائج والحلول الشرعية السليمة التي ينشدها الناس ويقبلون عليها متى كانت احوط للدين واوفق لمصالح المسلمين .

واختتم الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تصريحه قائلا « ان هذا المجمع يعتبر دعوة للاسلام والعمل به والالتزام له يفتح للأمة سبل المعرفة باحكام الله واراء التشريع ويمكن للمؤمنين دينهم الذي ارتضاه الله لهم ويجمع اهل الملة على طريق الحق والخير والعدل » .

السفير الكويتي لدى الامارات:

مجلس التعاون لا يعمل بمعزل عن قضايا الامة العربية

ابوظبي ـ كونا : اكد سفير دولة الكويت هنا وعميد السلك الدبلوماسي لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد قاسم عمر الياقوت على اهمية الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الست والتي ستعقد بالكويت في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان اهمية هذه الدورة تأتي من انها ستعقد في وقت تمر فيه الامة العربية عامة والمنطقة الخليجية خاصة بفترة تاريخية مليئة بالاحداث لم تشهد الامة العربية مثيلا لها اذ زادت حدة الخلافات بين الاشقاء حول قضايا امتهم المصيرية، فعلى الساحة الخليجية لازالت الحرب العراقية الايرانية تدمر كل الطاقات المادية والبشرية للشعبين المسلمين الجارين تلك الحرب التي لن يكون فيها غالب ولا مغلوب الا ارادة الامة الاسلامية.

واضاف انه على الساحة الفلسطينية تقع انعكاسات الوضع العربي الراهن الذي أبعد قادة العمل الفلسطيني عن جوهر قضيتهم التي هي قضية الامة العربية في المقام الاول.

وعلى ارض لبنان العربية نشاهد صراعا لا معنى له في نفس الوقت الذي يعاني ابناء الجنوب اللبناني من وطأة الاحتلال الصهيوني منذ منتصف عام ١٩٨٢.

القضايا العربية

وقال الياقوت انه في يقيني ان قادة دول مجلس التعاون الذين سيلتقون على ارض الكويت سيجدون هذه القضايا وقد فرضت نفسها على مائدة مباحثاتهم لانها تمثل هموم المنطقة والامة العربية والعالم الاسلامي، ذلك لان مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ اللحظة الاولى لم يعمل بمعزل عن قضايا امته العربية التي هي مركز القلب من العالم الاسلامي، فهو لم يكن تنظيما او تكتلا مستقلا خارج نطاق جامعة الدول العربية وانما هو اضافة للقوة العربية فعلى مستوى المنطقة يعمل لمصلحة ابنائها وعلى المستوى العربي فهو مصلحة للامة العربية ودرع لها في امنها ورخائها حتى تستطيع مواجهة التحديات المصيرية بعيدا عن دائرة الصراع الدولي.

وزير خارجية اليمن يستقبل القائم بالاعمال السعودي

صنعاء ـ واس : استقبل امس الدكتور احمد الصبحي وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية ، عبد العزيز فتحي القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في صنعاء . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها .

تعاون عسكري بين مصر واستراليا

القاهرة ـ واس : اجتمع امس في القاهرة رئيس الاركان المصري الفريق ابراهيم العرابي مع رئيس اركان حرب الجيش الاسترالي الذي يزور مصر حاليا . وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية .

أمير البحرين يستقبل مسؤولا عسكرياً بريطانياً

المنامة ـ ق.ن.ا : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس اللواء جوليان طومسون قائد قوات الاحتياط والتدريب في البحرية البريطانية والوفد المرافق له الذي يزور المنامة حاليا .

وحضر المقابلة العميد الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة رئيس هيئة الأركان بقوة دفاع البحرين وبيتر هونز القائم بالأعمال البريطاني في المنامة .

نائب وزير الدفاع السعودي يستقبل كبار الضباط

الرياض ـ واس : استقبل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة قبل ظهر امس كبار قادة وضباط القوات المسلحة وكبار موظفي وزارة الدفاع والطيران يتقدمهم الأمير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني مهنئين بسلامة وصوله .

رئيس وزراء النيجر يصل الى جدة

جدة ـ واس : وصل الى جدة صباح امس رئيس وزراء النيجر حامد الغابد قادما من المدينة المنورة ضمن زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية .

وكان في استقباله في المطار مدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جدار وعدد من المسؤولين . ومن المعروف ان رئيس وزراء النيجر يزور المملكة منذ يوم الجمعة الماضي .

بحث زيادة التعاون العسكري بين مصر وتنزانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تجري صباح اليوم مباحثات عسكرية بين المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والبريجدير «كيماريو» وزير الدفاع التنزاني تستهدف تنشيط علاقات التعاون العسكري في المجالات المختلفة بين مصر وتنزانيا .

وكان وزير الدفاع التنزاني قد وصل الى القاهرة امس في زيارة رسمية لمصر تستغرق ستة ايام .

رسائل متبادلة بين وزيري خارجية البحرين وايران

المنامة ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني رسالة من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة .

ونقل الرسالة السيد عباش شكوهي القائم بالأعمال الايراني لدى دولة البحرين خلال اجتماعه الى الشيخ محمد بن مبارك في المنامة امس .

سلطنة عمان تحتفل بعيدها الوطني

السلطان قابوس يدعو العرب الى مزيد من التضامن

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

القى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بعد ظهر امس خطابا سياسيا بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر للبلاد، كما اصدر عفوا عن ٧٩ سجينا بهذه المناسبة.

وقال السلطان قابوس انه وضع بلاده على طريق البناء والتقدم من اجل اقامة دولة عصرية مع الاخذ بعين الاعتبار التمسك بتعاليم ديننا الاسلامي القويم وتراثنا الحضاري الانساني.

واكد تأييد سلطنة عمان لكل الجهود الرامية الى تحقيق رقي ورخاء شعوب وبلدان مجلس التعاون الذي وصفه بانه «مثال رائع للتعاون».

واعرب السلطان العماني عن ثقته في نجاح القمة الخليجية الخامسة التي ستعقد في الكويت، معربا عن ترحيبه باخوانه ملوك ورؤساء وامراء دول التعاون في اجتماعهم الذي سيعقد في مسقط في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل.

ودعا العراق وايران الى ترجيح منطق الحكمة للخروج من مازق الحرب التي أودت بحياة الالاف من ابناء الشعبين الجارين المسلمين واستنزفت خيراتهما وامتصت ثرواتهما، وقال ان هذه الحرب تشكل تهديدا للمسالمين الابرياء وقلقا دوليا عميقا.

وطالب في كلمته بضرورة توحيد الجهود العربية والاسلامية لخدمة القضايا المصيرية المشتركة، داعيا القادة العرب الى طرح خلافاتهم جانبا والعمل بجد واخلاص من اجل تحقيق اهداف التضامن العربي وقال «اننا نتطلع الى نهج يعيد للعرب وحدتهم ومجدهم بين الامم».

وناشد العاهل العماني بلدان العالم كافة والقوتين العظميين العمل باخلاص لتخفيف حدة التوتر الدولي حتى يسود التعايش السلمي القائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير.

وعبر عن اعتزازه بالموقف الاردني الذي اتخذه اخيرا نحو اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر وقال السلطان قابوس ان قرار الملك حسين قرار اتسم بالحكمة والواقعية وانه بادرة طيبة على صعيد العلاقات العربية، فمصر كانت وما تزال عنصرا اساسيا في بناء الكيان والصف العربي عبر التاريخ وانها جديرة بكل تقدير.

وكيل وزارة الاعلام السعودي :

«صوت مجلس التعاون» خطوة لتحقيق تكامل الأسرة الواحدة

الرياض ـ واس : اعرب الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام السعودي للشؤون الاعلامية في حديث لاذاعة صوت مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تطلعه في ان تكون اذاعة صوت مجلس التعاون صوتا معبرا عن طموحات ابناء المنطقة وامانيهم في التلاحم والتكاتف لما فيه خيرهم وخير دولهم.

وقال انها خطوة من الخطوات الايجابية البناءة على درب تحقيق التعاون والتكامل بين اعضاء الاسرة الواحدة التي يتألف منها مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تربطهم صلات وروابط اثبت التاريخ على مدى حقبه المختلفة صلابتها وقوتها وقدرتها على تحدي جميع محاولات اضعاف تلك الروابط بالتصميم الجاد والاصرار الاكثر جدية على الحفاظ على وحدة العقيدة والعناصر الانسانية المشتركة، وما يتبع ذلك او يدخل في اطاره، من تماثل كامل يتجاوز مجرد التشابه في العادات والتقاليد، مضافا الى ذلك ما حبا الله به شعوب هذه المنطقة من قيادات تحرص كل الحرص على انتهاج مسار سياسي اقل ما يوصف به انه المنهج النموذجي الفريد والمتميز. كما تحرص على احترام السيادة الدولية وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى ، وهو مسار أسهم حقيقة في تثبيت امن المنطقة واستقرارها في زمن يغرق فيه العالم في خضم كثير من الاحداث وتطوراتها.

واضاف قائلا: لا شك ان مناخ الامن هذا هيأ الفرصة اللازمة للقيادات الحكيمة في المنطقة لكي تتفرغ لتنمية وتطوير دولها والنهوض بمستوى الانسان الخليجي عبر المجالات الحياتية كافة .

واختتم الفارسي حديثة قائلا : وفي هذه المناسبة الطيبة لا يسعنا نحن ابناء الخليج العربي الا ان نتوجه بالشكر الى الله سبحانه وتعالى ونسأله ان يكلل بالنجاح والفلاح كل عمل يهدف الى جمع شمل اوطان الامة العربية وان يوفق قادتنا المخلصين لتحقيق ما يسعون اليه من رفع راية الاسلام والمسلمين .

رئيس البرلمان المصري : قاعدة رأس بناس مصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري انه لا توجد اية قوات اجنبية على اي قطعة من ارض مصر وقال ان قاعدة رأس بناس مصرية وستظل مصرية.

وكان رئيس البرلمان المصري يرد بذلك على سؤال للمستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض من ان وكالات الانباء تتناقل بين الحين والاخر اخبارا عن وجود قوات امريكية في قاعدة رأس بناس على البحر الاحمر.

كما ذكر توفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان المصري انه لا توجد اية قوات اجنبية على ارض مصر واشار الى ان المناورات التي تجريها القوات المسلحة المصرية مع قوات الدول العظمى تحقق استفادة عملية للقوات المصرية.

مصطفى أمين

قالت «أخبار اليوم» ان الاستاذ توفيق الحكيم قال «لو كان عندي فلوس كنت أذهب لأقضي فترة النقاهة في سويسرا . واتصل بي رجل الأعمال المعروف نزار القطيم وقال لي أنه يدعو الكاتب الكبير لتمضية فترة النقاهة التي يريدها في ضيافته ، وكلف الاستاذ محمد البلتاجي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للطيران والسفريات بتقديم تذكرة سفر في الدرجة الاولى الى سويسرا ذهابا وايابا . وقال لي نزار القطيم ان توفيق الحكيم رجل له تاريخ عظيم وفضل على الادب العربي وأقل ما يفعله أن يقدم له نفقات استشفائه وعلاجه .

وهكذا سيعرف توفيق اليوم أنه «ليس وحده» .

ان توفيق الحكيم يتصور ان الناس قد نسيته وانه عاش عمره يحرث في البحر ، وهو يردد في سنواته الأخيرة في احاديثه الخاصة انه لم يفعل شيئا ، وان حياته هباء وانه انفقها بلا معنى في الكتابة والتأليف .

والواقع ان توفيق الحكيم قد اثر في أجيال وهو يعتبر جزءا هاما في التكوين الفكري لثلاثة اجيال . انني شخصيا تتلمذت على توفيق الحكيم في كتابه «عودة الروح» . واعتقد انه ما من كاتب في مصر او خارج مصر ممن يقرأون العربية الا وقد خرج من رداء توفيق الحكيم .

ان «عودة الروح» تعتبر حجر الاساس في الرواية العربية . وأهل الكهف هي بداية المسرح العربي الفكري المحترم بعد ان كان كاتب المسرح يعتمد على ترجمة أو تمصير المسرحيات الأجنبية .

ومهما قال توفيق الحكيم عن نفسه انه عاش في برج عاجي فالحقيقة انه لم يكن يوما معزولا عن المجتمع سواء في ابداعه الفني او في مواقفه العامة . فقد كتب عن الانتخابات المزورة في كتاب يوميات نائب في الأرياف . وكتب عن أخطاء الديموقراطية في مقالات في آخر ساعة كانت سببا في خصم ١٥ يوما من مرتبه بعد ان حقق معه . وكتب يهاجم الديكتاتورية وكان صوته من أعلى الأصوات التي هاجمت هتلر أثناء الحرب العالمية العظمى . في كل موقف وفي كل أزمة كان صوت توفيق الحكيم يدوي اما بمقال يكتبه او برأي ينشره . او بقصة يؤلفها . كان صوته دائما هو صوت الكاتب الحر الذي لا يتردد ولا يخاف .

ويخطىء توفيق الحكيم اذا تصور ان الجيل الحاضر نسيه . ان الجيل الحاضر هو جيل ذكي لماح ، يقدر كل من خدم هذا الوطن . ولو بكلمة واحدة . فما بالك بملايين الكلمات .

اعلم يا توفيق انك لست وحدك !

اللجنة السعودية ـ الصينية تبدأ اجتماعاتها غداً لبحث تشجيع التجارة وإقامة مشروعات مشتركة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :
استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس في جدة وزير الاقتصاد في الصين الوطنية لي ـ ب ـ شو وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين .

وتبدأ صباح غدا الثلاثاء بالرياض اعمال الدورة الثامنة للجنة السعودية الصينية المشتركة برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل ومستر لي ـ ب ـ شو وزير الشؤون الاقتصادية الصيني وذلك لتقييم الانجازات التي تمت خلال السنوات العشر الماضية .

وسيتم ايضا استعراض ومناقشة دور البنوك الاهلية في تشجيع التجارة والاعمال التجارية وتسهيل الاتصالات بين رجال الاعمال في البلدين . وبحث اقامة مشروع مشترك لانتاج الامونيا بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠ الف طن سنويا . وتشجيع اقامة المعارض التجارية بين البلدين .

وسيتطرق البحث الى اقامة مزرعة للبذور والتقاوي والتطوير المشترك لبرنامج الحاسب الآلي باللغة العربية . وتربية الاسماك في المياه العذبة وتثبيت الرمال وانتاج البروتين والتعاون في مجالات الطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية وتعزيز تنفيذ التعاون الطبي والتعاون في مجالات الكهرباء .

وتجدر الاشارة الى ان مجالات التعاون بين البلدين قد بدأ مع بداية السبعينات الا انه بشكله المنتظم القائم حاليا قد بدأ مع عقد اول اجتماع للجنة السعودية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني عام ١٩٧٦ في تايبيه . ويغطي هذا التعاون عدة مجالات كالتجارة والصناعة والزراعة والكهرباء والعلوم والتكنولوجيا والطب العلاجي والتعاون المالي والشحن والارصاد والنقل والاتصالات الهاتفية والبريد وخدمات التدريب في اكثر من قطاع . وتم استقدام فرق من الخبراء الفنيين الصينيين للمساعدة في نقل التكنولوجيا والخبرة الفنية والقيام باعمال التشغيل واجراء البحوث والتجارب في مجالات متعددة بالسعودية .

اسلوب التعاون

ففي مجال المواصلات تشارك الصين في خطة تطوير السكك الحديدية في تقديم الخبراء والفنيين وتنفيذ عدد من الطرق البرية وفي قطاع الزراعة تسهم جمهورية الصين الوطنية بعدد كبير من خبراء الزراعة والمزارع السمكية مع القيام بتدريب الفنيين والمزارعين السعوديين على الاساليب الزراعية الحديثة وكيفية الاستفادة من المعدات الزراعية . .

وفي المجال التجاري هناك تعاون واضح يتمثل في تصدير السعودية للبترول الى الصين وفي الوقت نفسه تستورد السعودية انواعا مختلفة من البضائع والمنسوجات والمكائن ومنتجات البلاستيك والخشب والاحذية .

وفي الكهرباء يتم التعاون وفق الاتفاقية الموقعة بين المؤسسة العامة للكهرباء السعودية ومؤسسة كهرباء تايوان حيث يقوم جهاز من الخبراء الصينيين بالمشاركة مع بعض الشركات الصينية المتخصصة للعمل ضمن خطة التوسع في توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية لمناطق المملكة المختلفة .

الشركات الصينية بالسعودية

وفي المجال الصناعي هناك عدد كبير من الشركات الصينية التي تمارس نشاطها في المملكة العربية السعودية مثل شركة الجبيل للاسمدة والشركة الوطنية للمنتجات الخرسانية كما تمد الصين السعودية بالخبرات الفنية والتدريب في مجالات مختلفة تحت رعاية اللجنة السعودية الصينية .

الايدي العاملة

ويوجد في المملكة عدد من الاطباء والمرضات العاملين يزيد عن ١١٠٠ شخص . وتضم البعثة الصينية لشركة الكهرباء ٧٥ مهندسا ويوجد ٧ آلاف صيني في مجالات المعمار والبناء بالاضافة الى ١٠ آلاف صيني في مجالات مختلفة اخرى ..

ويشارك في المباحثات في الوفد السعودي د . صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا والدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات واسامة فقيه وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني والدكتور خالد الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، فؤاد ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والاستاذ محمد ادريس وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني المساعد ، ود . ناصر الصالح مدير عام الشركة السعودية للاسماك واحمد الحاكمي وكيل وزارة التخطيط المساعد والاستاذ خليل القريع مدير عام التشغيل والصيانة بالمؤسسة العامة للكهرباء السعودية والاستاذ مأمون كردي وكيل وزارة الخارجية المساعد ، والاستاذ عبد الله الدباغ امين الغرفة التجارية والصناعية ، والاستاذ صالح الطعيمي امين عام الغرف التجارية والصناعية بالرياض ، وممثلين من وزارات الزراعة والمياه والصناعة والكهرباء والصحة والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) .

الامير ماجد يوقع عقدا لاقامة شبكات مياه ومجاري الطائف

جدة ـ واس : وقع الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية بالسعودية امس عقدا مع احدى الشركات التركية العالمية لاقامة شبكات مياه ومجار في مدينة الطائف بتكاليف قدرها ٤٣٢ مليون ريال.

ويشتمل هذا العقد على اقامة شبكات مياه ومجار وشبكات تصريف مياه الامطار والسيول وشبكات اعادة استعمال مياه المجاري لري الحدائق والمطافىء في منطقة شمال غرب مدينة الطائف.

وستكون مدينة الطائف بعد انتهاء هذا المشروع مغطاة بمجموعة من الشبكات المتكاملة حيث قد سبق وان بدأ العمل في مشروع شرق مدينة الطائف.

وجدير بالذكر أن مشروع تنقية مياه المجاري في الطائف قد بدأ تنفيذه حاليا بطاقة قدرها ٦٧ الف متر مكعب.

البنك الاسلامي للتنمية يمول عملية تجارية لصالح تونس

جدة ـ واس : تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة التوقيع على اتفاقية تمويل تجارة خارجية لاستيراد امونيا بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي لصالح الجمهورية التونسية .

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي نائب الرئيس عثمان سك وعن الجانب التونسي المدير المالي للشركة العربية للاسمدة الفوسفاتية والازوتية صلاح الدين سيالة والسيد شكيب سباله من الشركة التونسية .

الاف من الاثيوبيين يصطحبون ما تبقى من حيواناتهم ويحملون امتعتهم متوجهين الى مراكز الاغاثة للحصول على الماء والغذاء والرعاية الطبية. وبعض هؤلاء يعبرون الحدود الشمالية الى السودان هربا من المجاعة والموت سالكين طريقا طوله ١٨٠ ميلا يقطعونه سيرا على الاقدام في مدة ٩ ايام ليلا ونهارا.

مساعدات كويتية لضحايا المجاعة في بعض الدول الافريقية

الكويت ـ كونا : تتوجه الى الخرطوم اليوم الدفعة الرابعة من حملة التبرعات التي تنظمها لجنة الاغاثة الكويتية لصالح المتضررين من الجفاف في بعض الدول الافريقية. وذكر مصدر مسؤول في وزارة الاوقاف الكويتية ان شحنة المساعدات والمعونات في هذه الدفعة شملت ١٤,٥ طن من المواد الغذائية ومجموعة من البطانيات والخيام وقال ان الطائرة الخامسة ستغادر البلاد يوم الاربعاء القادم.

وكانت لجنة الاغاثة الكويتية المكونة من وزارة الأوقاف واللجنة الشعبية لجمع التبرعات وجمعية الهلال الاحمر الكويتي وبيت الزكاة والهيئة العامة لشؤون القصر والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ولجنة مسلمي افريقيا وجمعية المعلمين الكويتية قد اصدرت مؤخرا نداء ناشدت فيه المواطنين واهل الخير تقديم ما يستطيعون من عون مادي ومعنوي لمؤازرة حملة التبرعات واغاثة المسلمين هناك.

البنك المركزي المصري يطالب بتحديد سعر صرف واقعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طالب البنك المركزي المصري بضرورة استمرار التوقف في الوقت الحالي عن انشاء بنوك جديدة للحد من نشاط الائتمان وما يولده من قوة شرائية محلية وضغوط تضخمية واستمرار العمل بضوابط التوسع الائتماني.

وأوصى البنك في تقريره للبرلمان حول الأوضاع النقدية الائتمانية للسنة المالية الماضية ٨٣/١٩٨٤ باتباع سياسة مرنة تكفل تطبيق سعر صرف واقعي حسبما تتطلبه الأوضاع الاقتصادية المحلية والخارجية وما يكفل التغلب على العجز المزمن في ميزان المدفوعات.

وطالب البنك بالقضاء على نشاط السوق السوداء والمضاربات المالية التي تؤدي الى افتعال اسعار صرف مبالغ في ارتفاعها وسوء تخصيص الموارد القومية من النقد الاجنبي والحد من الاعتماد على التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين حتى لا يتجاوز المستخدم منها حدود الامان.

وأوصى البنك في تقريره بالرفع التدريجي لاسعار المواد البترولية واعادة النظر في اسعار شراء المحاصيل الزراعية وتطوير المناطق الحرة بحيث تتحول الى مناطق صناعية تصديرية بدلا من قيامها على التجارة.

كما طالب بضرورة الاستمرار في ترشيد الاستيراد السلعي بقصره على السلع الضرورية للسواد الاعظم من الشعب وتشجيع انتاج السلع التصديرية.

وأشار التقرير الى ان عدد بنوك الاستثمار والأعمال التي تزاول نشاطها في اخر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ بلغ ٣٢ بنكا مقابل ٣١ بنكا في يونيو ١٩٨٣ لمزاولة مصرف الرافدين العراقي نشاطه في القاهرة.

الملك حسين يستقبل رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

عمان ـ ق ـ ن ـ ا : استقبل الملك حسين عاهل الاردن ظهر امس السيد عبد المحسن السديري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يزور الاردن حاليا.

وقد جرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور حنا عودة وزير المالية الاردني بحث مساهمة الصندوق في تمويل المشاريع الزراعية الاردنية.

وكان السديري قد اجتمع ايضا مع وزير المالية الاردني حنا عودة ووزير التخطيط الاردني عبدالله النسور كل على حدة. كما عقد اجتماعا اخر مع رئيس مؤسسة الاقراض الزراعي الاردنية سامي الصناع.

وزيرا النقل والاشغال اليمنيان يزوران السعودية

الرياض ـ واس : يصل الى الرياض يوم السبت المقبل كل من وزير النقل والمواصلات في الجمهورية العربية اليمنية احمد محمد الانسي ووزير الاشغال العامة ورئيس مصلحة الطرق اليمنية عبد الله الكرشمي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٧	٤,٤٨١٧
مارك المالي	١,٢٠٧٥	١,٢٠٢٠
فرنك سويسري	١,٤٤٩٥	١,٤٤٥٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٥٥	٠,٠٠١٩٤٥
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧٥
جلدر هولندي	١,٠٧	١,٠٦٥٠
دولار استرالي	١,٦٦١٠	١,٦٦١٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٢٥
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٢٣
شلن نمساوي	٠,١٧٥٥	٠,١٧٥٥
كرون سويدي	٠,٤٢١٠	٠,٤٢١٠
كرون نرويجي	٠,٤٣٦٠	٠,٤١٥٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢٦٠	٠,٠٢١٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٩٠	٠,٠٥٩٩٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٠
روبية هندية	٠,٢٤٠٠	٠,٢٩٧٠
روبية سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشية	٠,١٢١	٠,١٢٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٥	١١,٨٣٢٠
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤١٥٠
دينار عراقي	٣,١٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٦	١٠,٣٠٢٨
ليرة لبنانية	٠,٤٢١٠	٠,٤٦٦٥
ليرة سورية	٠,٣٩٦٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٩٠٠
ريال يمني	٠,٥٩١٠	٠,٦٠٢٥
جنيه مصري	٢,٨٠	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٠٠	٨,٩٤٤٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٥٦٠	٣٩٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٢٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٣٨	١٢٣٢
(كيلو) الفضه	٩٥٠	٨٦٠
الاونصه	٣٥	٣١

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الاقتصاد في سطور

بحث التعاون بين اليمن وصندوق النقد العربي

● صنعاء ـ استقبل امس رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني الدكتور عرفان العظمه رئيس بعثة صندوق النقد العربي التي تزور اليمن حاليا . وجرى خلال المقابلة بحث مساهمة الصندوق العربي في تمويل بعض المشاريع التنموية في اليمن .

وفد اقتصادي من الامارات يزور تونس

● ابوظبي ـ غادر السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط بالوكالة بدولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي امس الى تونس على رأس وفد من وزارة التخطيط في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يتوجه بعدها الى المغرب .

ويبحث السيد الغيث خلال زيارته لتونس مع نظيره وزير التخطيط التونسي سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات التخطيط المختلفة اضافة الى الاطلاع على النظم المتبعة في اجهزة التخطيط التونسية وامكانيات الاستفادة منها .

افتتاح دورة السلامة في جدة

● جدة ـ افتتح مساعد امين مدينة جدة الدكتور محمد علي قطان صباح امس الدورة الخاصة بالسلامة بامانة جدة وتضمن الدورة ٦٥ متدربا من كافة اقسام وفروع الشركات العاملة لدى الامانة . وذلك بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني وادارة المرور بجدة وتتضمن الدورة عددا من المحاضرات والندوات المتعلقة بمفهوم السلامة العامة ومكافحة الحرائق والتوعية المرورية . وتستمر الدورة ثلاثة اسابيع .

البترول يحقق ٢,٣ بليون دولار لميزان المدفوعات المصري

● القاهرة ـ اعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبد الهادي قنديل ان قطاع البترول في مصر حقق فائضا لميزان المدفوعات قيمته ٢,٣ بليون دولار بزيادة قدرها ٥ في المائة .

وذكر السيد قنديل ان انتاج مصر من النفط حاليا يبلغ ٩٠٢ الف برميل يوميا من بينها ١٠٠ الف برميل كغازات طبيعية . واشار الى ان انتاج مصر خلال العام المالي المنصرم بلغ ٤١,٩ مليون طن سنويا بزيادة سنوية قدرها ١٤ في المائة .

مباحثات عمالية بين العراق وبنجلاديش

● دكا ـ تم اجراء مباحثات عراقية بنجالية لتوقيع اتفاقية لتزويد العراق بالقوى العاملة البنجالية . وذكر مسؤولون بنجاليون بان العراق يريد التزود بحوالي ١١ الف عامل بنجالي وذلك للمساهمة في التطور الذي يشهده في شتى المجالات .

ومثل العراق في المباحثات وفد مكون من خمسة مسؤولين يرأسهم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العراقي السيد سهيل محمد صالح ومثل وكيل وزير القوى العاملة السيد ك.م. رباني بلاده في هذه المباحثات . كما قابل الوفد العراقي وزير العمل البنجالي شاه معظم حسين وبحث الجانبان العلاقات الثنائية والامور التي تهم البلدين .

مؤتمر شركة الملاحة العربية يبدأ اليوم

● دبي ـ تبدأ شركة الملاحة العربية المتحدة مؤتمرها السنوي اليوم لمدة اربعة ايام . ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه مدراء الشركة في مختلف دول العالم والبالغ عددهم ٢٤ مديرا انجازات الشركة عن الفترة الماضية اضافة الى خططها المستقبلية على المستوى الاقليمي والعالمي .





مسابقة الرّسم السّنويّة السّادسة للأطفال

يسرّ إدارة العلاقات العامّة بأرامكو أن تعلن عن إجراء مسابقتها السّنويّة السّادسة في الرّسم للأطفال من البنين والبنات، إسهامًا منها في تشجيع القدرات والمواهب الفنّيّة لدى الأطفال في المملكة العربيّة السّعوديّة

شروط المسابقة:

١. يستطيع أي طفل لا يزيد عمره على ١٤ عامًا، ويقيم حاليًا في المملكة أن يشترك في المسابقة.
٢. يتقدّم المتسابق برسم واحد فقط.
٣. يُراعى أن لا تقلّ مساحة ورقة الرّسم عن ٤٥ سم طولاً و ٣٠ سم عرضًا.
٤. يُرسم المشهد بالألوان التي يختارها المتسابق.
٥. تُرسل الرّسوم في مظروف مقوّى حفاظًا عليها من التلف.
٦. يكتب المتسابق اسمه خلف الرّسم بخطٍ واضح بالإضافة إلى عمره وعنوانه واسم مدرسته ليسهل الاتصال به.
٧. يُرسل المظروف في موعد أقصاه: ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٥م

إلى العنوان التالي:
مبنى الإدارة ـ العلاقات العامّة ـ غرفة رقم ٢٢١٦
أرامكو ـ الظهران، ويكتب في أعلى المظروف:
«مسابقة الرّسم السّنويّة السّادسة للأطفال»
تبقى جميع الرّسوم في حوزة إدارة العلاقات العامة مع الاحتفاظ بحقّ نشر أيّ منها حسب ما تراه الإدارة.

موضوع المسابقة:

اختيار موضوع الرّسم متروك للطفل



الجوائز:

خُصّص للفائزين في المسابقة خمس وسبعون جائزة. وقد قسّمت هذه الجوائز إلى ثلاث فئات تُوزّع على المتسابقين الفائزين كما يلي:

★ خمسٌ وعشرون جائزة ـ للذين تقلّ أعمارهم عن ٧ سنوات.
★ خمسٌ وعشرون جائزة ـ للذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٠ سنوات.
★ خمسٌ وعشرون جائزة ـ للذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة.

وسوف تنشر أسماء الفائزين في جميع الصحف والمجلات السعودية

(PRI–5–84)

فيما يستمر وصول السفن السوفياتية
واشنطن تتهم نيكاراجوا بالاستعداد لغزو هندوراس والسلفادور

ماناجوا ـ ر: قال مسؤولون في ميناء كورينتو ان ثلاث سفن شحن سوفياتية محملة باغذية وادوية يحتاجها شعب نيكاراجوا بشكل مستعجل رست في الميناء.

وقال المسؤولون امس أن الشحنات تتضمن ايضا ماكينات طباعة ومعدات تشييد، ولكنهم قالوا إنه لم يكن هناك اسلحة او ذخيرة على متن اي من السفن الثلاث التي رست.

وكانت مصادر مخابرات امريكية في واشنطن قد قالت اول أمس إن خمس سفن على الاقل من دول الكتلة السوفياتية في طريقها الى نيكاراجوا حاملة ذخيرة.

وذكر مسؤولو الميناء اسماء السفن السوفياتية وهي نوفوجرودوفك وأنا ايلينوفا وايليا وقالوا إن الأرز والأدوية هدية من الحكومة السوفياتية في حين ان معدات التشييد جاءت ضمن اتفاقيات اعتماد طويلة المدى.

وفي واشنطن قال وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ان التعزيز العسكري في نيكاراجوا ربما يشير الى ان الحكومة الساندينية اليسارية لديها نوايا ضد هندوراس والسلفادور.

إلا انه اعترف في مقابلة تلفزيونية اجريت أمس بأن الولايات المتحدة ليس لديها سوى ادلة ظرفية لدعم اقتناعها بأن نيكاراجوا قد تدرس القيام بعمل عدواني ضد جارتيها هندوراس والسلفادور وهما حليفتان للولايات المتحدة، ولكنه وصف الادلة الظرفية بأنها «مقنعة».

وقال ان تدفق الأسلحة من دول الكتلة السوفياتية الى نيكاراجوا عبر قناة بنما تزايد بشكل حاد خلال السنوات الثلاث الماضية حيث ارتفع حجم الشحنات من ٨٩٠ طنا عام ١٩٨١ إلى اكثر من ١٥,٠٠٠ طن هذا العام.

وقال واينبرجر ان السفن التي تعبر القناة يتعين عليها الاعلان عن حمولتها «وهناك زيادة جوهرية هذا العام في الشحنات المتعلقة بالجيش وتأتي من الاتحاد السوفياتي وحليفتيه ليبيا وبلغاريا وغيرهما الى نيكاراجوا».

واضاف «ان هذا دليلا على سرعة وحجم التعزيز العسكري في نيكاراجوا اكثر مما يحتاجونه لحماية انفسهم».

لكن الزعماء اليساريين في نيكاراجوا نفوا أن يكون لديهم أي خطط لمهاجمة دولة اخرى.

وتقوم الولايات المتحدة بتمويل وتدريب الثوار الذين يتمركزون في هندوراس وكوستاريكا وقد قطعت المعونة عن نيكاراجوا حيث تتهمها باثارة الاضطراب في امريكا الوسطى عن طريق محاولة تصدير ثورتها الماركسية.

وكانت حدة التوتر في العلاقات الامريكية ـ النيكاراجوية قد ازدادت بشكل خطير خلال الأيام القليلة الماضية عندما اتهمت حكومة ماناجوا واشنطن بالتخطيط لغزو اراضيها.

ونفت نيكاراجوا ان تكون طائرات حربية من طراز ميج ـ ٢١ على متن سفينة سوفياتية رست على احد موانئها. وقال ناطق في وزارة الخارجية النيكاراجوية إن الاتهامات التي نقلتها وسائل الاعلام الامريكية عن مصادر في المخابرات الامريكية بانها «ادعاءات» وهي إحدى الحجج الامريكية لغزو الاراضي النيكاراجوية.

وقد دعت نيكاراجوا في العاشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري قواتها المسلحة الى اجراء مناورات عسكرية والتعبئة العامة تحسبا من قيام الولايات المتحدة بغزو اراضيها.

ومن جهة اخرى قالت مصادر نيكاراجوية ان العناصر المتمردة المناهضة للنظام كثفت هذا الاسبوع من عملياتها.

وقالت هذه المصادر ان عمليات المتمردين استهدفت عربات مدنية وعسكرية ادت الى مصرع حوالي ٣٤ شخصا. واشارت الى ان هذه العمليات تركزت في مقاطعة جينوتيجا المتاخمة لهندوراس ومقاطعة ماتغالبا الواقعة وسط شمالي تلك الدولة الأمريكية الوسطى.

ونسب الى قادة عسكريين في الحكومة السندينية قولهم إن زيادة نشاط العناصر النيكاراجوية المتمردة يدخل في «اطار خطة اعدتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لاعاقة محصول البن وهو المحصول الرئيسي الذي تصدره الدولة».

وأشارت المصادر النيكاراجووية إلى ان العناصر المتمردة قامت بعمليات في جنوب وجنوب شرقي نيكاراجوا.

المكسيك تدين سياسة القمع في شيلي

مكسيكو ـ ا.ف.ب : ادانت جميع الاحزاب السياسية المكسيكية التي تتمتع بالتمثيل البرلماني في بيان مشترك القمع الذي يمارسه نظام الجنرال اوجستو بينوشيه في شيلي.

ومن ناحية اخرى اعرب البرلمانيون التابعون للاحزاب الثوري/ التأسيسي/ الحاكم/ والعمل الوطني اليميني/ والاشتراكي الموحد والاشتراكي العمالي/ وسط اليسار/ والشعبي الاشتراكي/ وسط اليسار/ في هذا البيان عن تضامنهم مع جميع الشيليين الذين يناضلون من اجل الديمقراطية.

مصادرة متفجرات في باكستان

اسلام اباد ـ كونا : القت السلطات الباكستانية القبض على اثنين من موظفي بنك افغاني في مدينة بيشاور الباكستانية بعد ضبط سيارة غير مسجلة وفي داخلها ٨٥ كيلوجراما من متفجرات اجنبية الصنع.

وقال تقرير رسمي أن المتفجرات التي كانت على شكل شرائح نقلت بالسيارة خارج مدينة بيشاور بواسطة الرجلين.

وعرض التلفزيون الباكستاني في نشرته التي اذيعت في وقت لاحق الليلة الماضية شرائح المتفجرات وعليها علامة سوفياتية كما عرض التلفزيون صورة المعتقلين وهما شمس بيوريري وحبيب الله خان ويعملان في البنك المذكور ويعيشان معا.

نفي حدوث مؤامرة انقلابية في نيجيريا

لاجوس ـ واس : نفى ناطق بلسان الحكومة النيجيرية ما ذكرته صحيفة بريطانية عن احباط مؤامرة لقلب نظام الحكم في البلاد.

ونسبت وكالة رويتر الى الناطق قوله انه لم تكتشف اي مؤامرة ضد الحكومة الحالية او تكون المؤامرة المزعومة قد تسببت في الغاء العرض العسكري بمناسبة اليوم الوطني وانها ادت الى اعدامات سرية لبعض ضباط الجيش.

رئيس الوزراء الفرنسي يؤكد : لن نسمح للعنصرية بأن تتسلل الى فرنسا

باريس ا.ف.ب : صرح لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا بأنه لن يحدث تعصب او عنصرية في فرنسا.

وقال فابيوس خلال حفل استقبال اقامه تكريما لمندوبي مؤتمر الاتحاد الدولي لحقوق الانسان «الى جميع اولئك الذين يريدون ان يجعلوا من فرنسا مرتعا للكراهية نقول في حسم انه في ظل هذه الحكومة لن يكون تعصب او عنصرية».

وأضاف قائلا «وفي هذا المجال لا شيء تم اكتسابه بصورة نهائية. ألم يقل البعض في بلدنا أن فلسفة حقوق الانسان عفى عليها الدهر وأن عدم المساواة شيء طبيعي بل ومرغوب وان الاجانب يحملون بذورا تدمر النسيج الوطني. وأمام هذه الغرائز التي تتأجج في فترة الأزمات ستتمسك بالدفاع عن حقوق الانسان».

واكد رئيس الوزراء الفرنسي مجددا ان فرنسا على الصعيد الدولي ستستمر في «الدفاع دوما عن حقوق الانسان وعن الحقوق الشخصية كدفاعنا عن الحقوق الجماعية». وفي معرض اشارته الى القرارات الدولية التي وافقت عليها فرنسا منذ ثلاثة اعوام وكذا الأعمال التي اتخذت من اجل الحريات .. صرح فابيوس قائلا «في العالم مئات الرجال الذين تم تحريرهم اليوم لأن فرنسا عملت من اجل حريتهم».

منظمة الدول الامريكية تؤيد ايجاد تسوية سلمية للصراع في امريكا الوسطى

برازيليا ـ كونا : أقرت منظمة الدول الامريكية في ختام اجتماع جمعيتها العامة السنوي مشروع قرار يؤيد جهود مجموعة دول كونتادورا في ايجاد تسوية سلمية للصراعات السياسية في منطقة امريكا الوسطى.

وشكر وزير الخارجية البرازيلي راميرو ساريفا وفود الدول التي شاركت في اجتماع الجمعية العامة الـ ١٣ على ابداء اهتمامها باعادة الثقة في منظمة الدول الامريكية.

وكان وزراء خارجية الدول الأعضاء البالغ عددهم ٣١ دولة في منظمة الدول الامريكية قد بدأوا اجتماعات في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لبحث آخر تطورات الوضع في المنطقة اللاتينية وبشكل خاص في امريكا الوسطى.

وقال وزير خارجية بوليفيا غوستافو ان اجتماع برازيليا سيذكر على انه اتفاق سياسي.

ودعت الجمعية العامة الى انهاء عمليات انتهاك حقوق الانسان في نصف الكرة الغربي. واتفق المشاركون في المؤتمر على عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة في الربيع الأخير من العام المقبل لبحث التغييرات التي طرأت على دستور المنظمة الامريكية.

وكانت مجموعة دول كونتادورا التي تضم المكسيك وفنزويلا وبنما وكولومبيا قد اقترحت مشروع سلام لانهاء القتال في امريكا الوسطى ومن بين بنود هذا المشروع سحب جميع القوات الأجنبية من دول المنطقة.

وزير الدفاع السوفياتي يستأنف نشاطه !

موسكو ـ كونا : قالت وكالة تاس السوفياتية ان وزير الدفاع السوفياتي ديمتري اوستينوف الذي لم يظهر علانية منذ ٥٢ يوما اصدر قرارا عسكريا امس باعتبار اليوم عطلة عسكرية.

وكان آخر ظهور علني لوزير الدفاع السوفياتي في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي.

ولم يشارك أوستينوف في العرض العسكري الكبير الذي اقيم في الساحة الحمراء في السابع من الشهر الماضي بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ للثورة.

وكان غياب وزير الدفاع السوفياتي الطويل قد اثار شائعات كثيرة حول مرضه كما اشارت تقارير غير مؤكدة الى اصابة أوستينوف بمرض السرطان وأن عملية بروستات اجريت له.

إبعاد شيسون عن الخارجية الفرنسية

لندن ـ كونا : قالت صحيفة صنداي تلجراف البريطانية ان وزير خارجية فرنسا كلود شيسون سيترك منصبه قريبا.

واضافت ان وزير الشؤون الأوروبية رولاند دوماس سيخلف شيسون.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كان شيسون سيتولى منصبا آخر في الحكومة الفرنسية كما انها لم تعط تفصيلات اخرى.

اضراب المحامين في بنجلاديش

دكا ـ كونا : قاطع المحامون في بنجلاديش جميع جلسات المحاكم وذلك تأييدا لمطالبهم التي تتضمن وقف الأحكام العسكرية فورا في البلاد وانتقال السلطة الى حكومة حيادية وطنية تتولى الاشراف على اجراء انتخابات عامة.

واعلن ناطق بلسان مجلس التنسيق هنا ان حوالي ١٤ الف محام في جميع انحاء البلاد قاطعوا المحاكم.

وكان مجلس التنسيق الذي يضم ٧٧ هيئة نقابية تمثل المحامين هنا قد دعا لاضراب عام للمحامين.

وتتضمن المطالب الأخرى للمحامين الغاء قوانين الطوارىء وضمان الحقوق الأساسية للمواطن.

طوربيد سوفياتي بعيد المدى

لندن ـ اف.ب : ذكرت صحيفة صاندي تايمز نقلا عن أجهزة لمخابرات ان الاتحاد السوفياتي اخترع طوربيدا جديدا للغواصات تفوق سرعته اربع مرات سرعة تلك المستخدمة في دول حلف الأطلنطي.

ويمكن اطلاق الطوربيد الجديد الذي اطلق عليه نموذج ٦٥ من غواصة تتواجد خارج مجال رصد الغواصات الغربية.

وأشارت الصاندي تايمز الى انه من المرجح ان تكون مواسير اطلاق الطوربيدات في الغواصات السوفياتية تم توسيعها لاستيعاب الطوربيدات الجديدة التي يبلغ طولها تسعة امتار وقطرها ٦٦ سم وتقطع ٥٠ كم في ٥٠ عقدة أو ١٠٠ كم في ٣٠ عقدة. ومما يذكر ان معظم الطوربيدات المستخدمة الآن تقطع مسافة ٢٥ كم بسرعة ٢٥ عقدة.

أزمة جديدة بين تركيا واليونان

انقرة ـ اف.ب. : أكدت الصحف التركية ان اليونان وضعت اخيرا تحت تصرف حلف شمال الأطلنطي بعض القوات المسلحة في جزيرة ليمنوس شمال شرقي بحر ايجة وذكرت أن هذه المبادرة قد تثير ازمة كبرى داخل الحلف.

وفي اعقاب المبادرة اليونانية الجديدة عقد الرئيس كنعان ايفرين اجتماعا مع كل من رئيس الوزراء تورجوت اوزال ووحيد حليفوجلو وزير العلاقات الخارجية والجنرال نيسدت اوروج قائد القوات المسلحة. وكانت انقرة تعارض وضع اسلحة في جزيرة ليمنوس لأن في ذلك انتهاكا للمعاهدات الدولية.

جروميكو : موسكو راغبة في تعزيز علاقاتها مع اليابان

طوكيو ـ كونا : اكد وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو ان بلاده ترغب دائما في تعزيز علاقاتها مع اليابان.

وقال في رسالة وجهها الى قرائه اليابانيين من خلال مقدمة كتاب نشره اخيرا ان موسكو مازالت تحافظ على سياسة تعزيز العلاقات مع اليابان على اساس مبادىء الاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واضاف في مقدمة الكتاب الذي صدر تحت عنوان «السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي» ان سياسة حسن الجوار ستكون في صالح شعبي البلدين وستساهم في إحلال السلام في اسيا وغيرها من قارات العالم.

واشار الوزير السوفياتي الى ان العلاقات السوفياتية اليابانية قد تأثرت خلال السنوات الاخيرة وقال انه من اجل اصلاح الوضع اقترح اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي عقد معاهدة صداقة وتعاون اقتصادي طويل الأمد بين موسكو وطوكيو.

وعلق مسؤول ياباني على ما جاء في مقدمة كتاب جروميكو بقوله ان دعوة الوزير السوفياتي لبدء حوار مع طوكيو من اجل كسر طوق الجمود الذي يكتنف العلاقات بين البلدين يجب ان تؤخذ في الاعتبار.

تدهور حاد في العلاقات بين الهند وباكستان

نيودلهي ـ رويتر : تجمعت سحب عاصفة في افق العلاقات بين الهند وباكستان في اعقاب اتهامات بمساندة إسلام اباد لمتطرفين من السيخ.

وقالت مصادر مسؤولة ان السفير الهندي لدى اسلام اباد ك.د.شارما الذي استدعي الى نيودلهي ابلغ رئيس الوزراء راجيف غاندي أن السلطات الباكستانية احتفلت بالزعماء المتطرفين للسيخ حينما زاروا باكستان الاسبوع الماضي.

وقال شارما ان المتطرفين الذين يؤيدون شن حملة في الدول الغربية للمطالبة بدولة مستقلة للسيخ في ولاية البنجاب الهندية المجاورة للحدود مع باكستان القوا خطبا مناوئة للهند.

وقال انهم لقوا تشجيعا من قبل وزير الاعلام والشؤون الدينية الباكستاني راجا ظفر الحق الذي حضر تجمعا للسيخ في مزار في باكستان.

وقالت المصادر ان الهند تنظر الى الحادث بشكل خطير وانها تتشكك الآن في نداءات الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق من اجل حقبة جديدة من العلاقات التي وجهها عندما حضر جنازة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

وقد اطاح الخلاف بآمال في حدوث انفراج سريع في العلاقات في عهد رئيس الوزراء الجديد.

وكان الرئيس ضياء الحق خلال زيارته قد اعرب عن امله في تناول جديد وشاب لمشكلة العلاقات المزمنة بين الجارتين اللتين خاضتا ثلاث حروب خلال ٣٧ عاما.

حظر التجول في ثلاث مدن تركية

انقرة ـ أ.ف.ب : فرضت السلطات العسكرية التركية حظر التجول في ثلاث مدن في اقليمي سيرات وهكارى جنوب شرقي البلاد حيث تجري عملية تمشيط واسعة يقوم بها الجيش ضد الانفصاليين الاكراد.

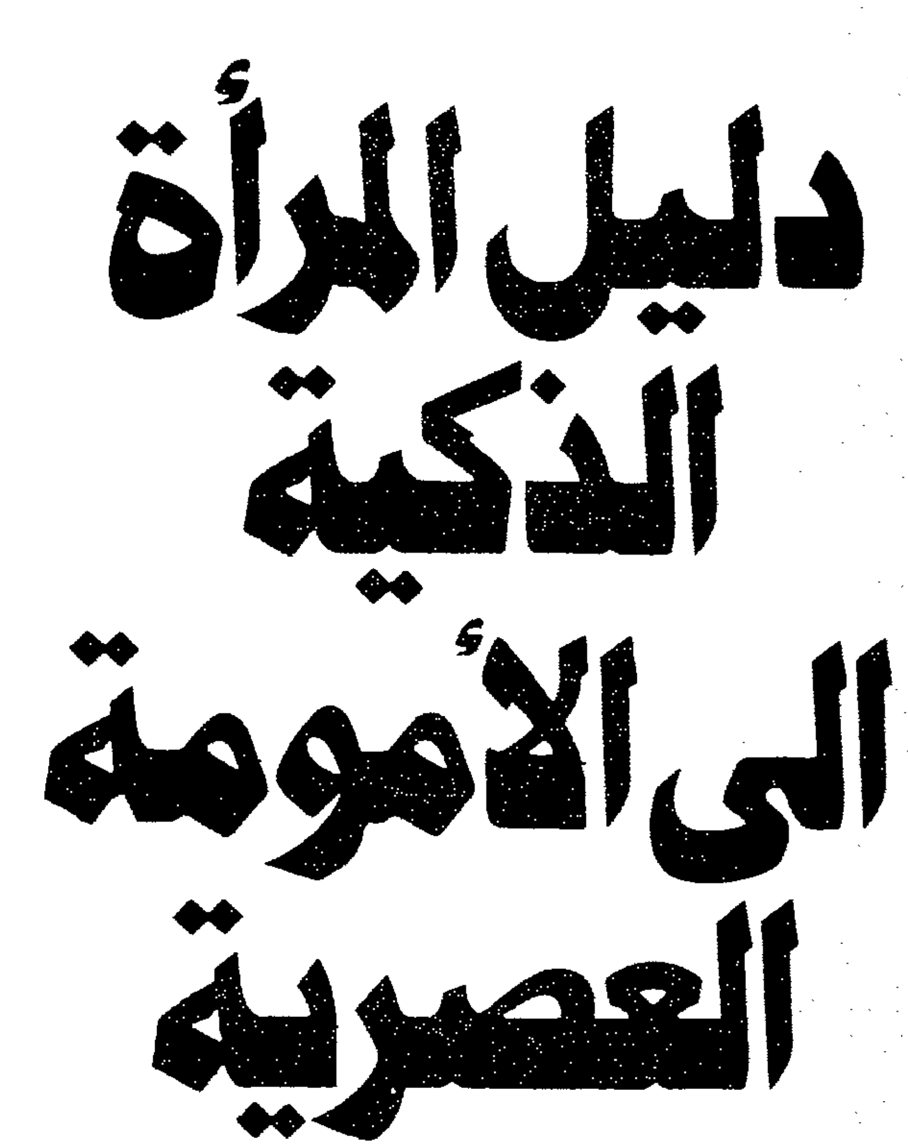
وذكر بيان رسمي ان حظر التجول يسري منذ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) في سيرناك اقليم سيرات لمدة غير محددة وذلك من الساعة ١٧ الى الساعة ٥ بالتوقيت المحلي.

طائرات فرنسية تحلق فوق تشاد

باريس ـ ر : اعلنت الحكومة الفرنسية التي اكدت انه لاتزال هناك قوات ليبية في تشاد على الرغم من اتفاق سحب القوات ان طائرتين فرنسيتين حلقتا امس في مهمة استطلاعية فوق تشاد. ومن ناحية اخرى ذكر التلفزيون الفرنسي ان فرنسا تعتزم ارسال مفرزة عسكرية جديدة الى تشاد التي سحبت منها فرنسا ٣,٢٠٠ جندي كانت قد ارسلتهم لمساندة الرئيس التشادي حسين حبري ضد المتمردين.

عدد خاص





سيدتي الأم والطفل

الآن في الاسواق

لاغنى لك عنه

تصدر عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

دراسة في الوثائق الأمريكية التي أفرج عنها حديثاً

الملك عبد العزيز عارض نقل السفارة الأمريكيّة إلى القدس وطالب أمريكا باتخاذ موقف حَاسم ضد الحكومة الإسرائيليّة

اعداد : محمد عبد الوهاب سيد احمد

تبذل جماعات الضغط الصهيوني في امريكا جهودا متواصلة من اجل دفع الحكومة الامريكية الى نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة. وتصاعدت حدة هذه الجهود ابان الانتخابات الامريكية الاخيرة خاصة بعد ان جعل المرشح الديمقراطي للرئاسة والتر مونديل مسالة نقل السفارة الامريكية الى القدس جزءا هاما من حملته الانتخابية لكسب الاصوات اليهودية.

ولكن الضغوط الصهيونية في هذا الصدد ليست جديدة، ولو عدنا الى الوراء قليلا ونظرنا نظرة متأنية الى قرارات الأمم المتحدة بشأن القدس بدءاً من القرار الصادر في ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٤٧ الذي نص على ضرورة وضع مدينة القدس تحت ادارة دولية تخضع لوصاية الامم المتحدة، والى القرار الصادر في ١١ ديسمبر (كانون اول) ١٩٤٨ الذي اكد سابقه، وكذا مشروع القرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في يناير (كانون ثاني) ١٩٥٢ والذي اكد على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في القدس (اي تحت الادارة الدولية). فان هذه القرارات تؤكد على الوضع الخاص لهذه المدينة وترفض الاحتلال الاسرائيلي لها، وتعارض جعلها عاصمة لاسرائيل!

الا ان اسرائيل التي قامت بموجب قرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٤٨ تجد لذتها في تحدي القرارات السابقة غير عابئة بالمجتمع الدولي وبمادئ الأمم المتحدة، فالكنيست الاسرائيلي اتخذ قرارا في ٢٣ يناير (كانون ثاني) ١٩٥٠ بجعل القدس عاصمة لدولة اسرائيل، وانطلاقا من هذا تقرر الحكومة الاسرائيلية في ٤ مايو (ايار) ١٩٥٢ نقل مقر وزارة خارجيتها الى القدس المحتلة.

وبناء عليه قامت سبع عشرة دولة من مجموع ست وخمسين من الدول التي اعترفت باسرائيل حينذاك بنقل مقر بعثاتها الى القدس المحتلة لاكتمال الشكل المطلوب.

ولكن اسرائيل لا تهتم بهذه الدول بقدر اهتمامها بالقرار الامريكي، حتى يكون تشجيعا للآخرين ويصبح العالم بين عشية وضحاها امام امر واقع لا يقبل الجدل ولا ينصلح بالادانة، وهو منطق السياسة الاسرائيلية منذ انشائها حتى يومنا هذا.

وثائق امريكية

ومن خلال اطلاعنا على وثائق الخارجية الامريكية التي قد تم الافراج عنها حديثا يتضح موقف الحكومة السعودية من محاولات الضغط الاسرائيلي على حكومة ترومان في فترة ما قبل الانتخابات الامريكية (١٩٥٢ـ١٩٥٣). لنقل مقر السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. استغلالا للانتخابات او ابتزازا للاحزاب الامريكية في فترة من احرج فتراتها. فاسرائيل لا تفجر ولا تثير هذه المسألة الا قبل الانتخابات وكأنها موضوع الساعة او بندا اساسيا من بنود المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية.

تحذير سعودي

ومن خلال هذه الدراسة يجدر التركيز على التحرك السعودي الذي حذر حكومة ترومان من خطورة الوقوع فريسة للابتزاز الاسرائيلي لاثارة العكسية على المنطقة بالاضافة الى السعي لان يكون الماضي عبرة لنا في المستقبل، ورغم ان ادارة ترومان هي اول من اعترف في العالم قاطبة بدولة اسرائيل، فانها لم تقبل الضغط ولا الابتزاز في مسألة ترتبط بكيان ومبادئ المنظمة الدولية.

واوضحت هذه الادارة في برقية لها الى سفيرها في اسرائيل عقب برقية العاهل السعودي الى الحكومة الامريكية في ٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ الاتي: «ان حكومة الولايات المتحدة مازالت تصر بشدة على ان مدينة القدس لها نظامها الدولي الخاص الذي لا يكفل الحماية للاماكن المقدسة فحسب، بل الذي يكون محل قبول من حكومتي الاردن واسرائيل وكذا المجتمع الدولي».

ومن خلال الوثيقة موضع دراستنا اليوم يتضح لنا الموقف السعودي عام ١٩٥٢ واثره على القرار الامريكي فيما بعد وكذا توصيات وملاحظات السفير الامريكي لدى السعودية لحكومته في هذا الشأن.

وتنص البرقية على الاتي:

تلغراف وارد الى وزارة الخارجية الامريكية التاريخ ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٢ من السفارة الامريكية جدة الرقم ١٢٥ «سري».

ارسل القائم بأعمال وزير الخارجية السعودي (الشيخ يوسف ياسين) رسالة من الملك (عبد العزيز آل سعود) الى ممثلي امريكا وبريطانيا وفرنسا وتركيا. بخصوص التقارير والانباء الواردة بشأن نقل اسرائيل لوزارة خارجيتها من تل ابيب الى القدس. والرسالة تشير الى ان هذا العمل ينم عن التحدي والاهانة بقرارات الامم المتحدة بشأن القدس. وتعبر الرسالة عن الرغبة الشديدة في قيام الولايات المتحدة الامريكية بالوقوف بشدة في الامم المتحدة امام هذا الاجراء.

وتعبر الرسالة عن رغبة الحكومة السعودية في ان تقوم الحكومة الامريكية بمعارضة هذه الخطوة من جانب اسرائيل بالابقاء على السفارة الامريكية في تل ابيب بدلا من نقلها الى القدس.

وتشير رسالة العاهل السعودي بان الموقف والقرار الامريكي في هذا الشأن سوف يكون له في اغلب الاحوال صفة القطع في هذا الموضوع.

موقف سعودي حازم

ويواصل السفير الامريكي مستر ريموند هير رسالته بان يوضح لخارجيته بان رده لن يكون قاصرا على تبليغ الرسالة الى الجهات المعنية فحسب، مستحثا الخارجية بان تعلن امريكا عدم الخضوع للقرار الاسرائيلي موضحا بان هذا لا يعني بأي حال من الاحوال انحيازا او ارضاء للعرب بل هو انطلاقا من المبادئ الامريكية المؤيدة لقرارات الامم المتحدة ويوضح المستر هير بانه لو تركنا كل الاعتبارات جانبا وارتكنا الى الناحية السياسية فقط فان القرار سوف يكون احترام قرارات الامم المتحدة ايضا.

ويأخذ هير في رسالته الى الخارجية: بان الشعوب العربية تعطي اهتمامها في المقام الاول للقرارات السياسية الامريكية بغض النظر عن سياسة امريكا الاقتصادية او مساعداتها الاجتماعية.

ثم يكرر على ان الصعوبات التي تواجه امريكا نابعة من المشاكل السياسية وان الامل العظيم في انجاز الاهداف الامريكية يكمن في الجانب السياسي على غيره من الجوانب.

ويعود هير في ختام رسالته الى مسألة القدس موضحا بان لها اهميتها في سياسة امريكا في المنطقة، مشيرا الى خطورة التغاضي عن السياسة الاسرائيلية بشأن القدس بحيث ان هذا التغاضي او الصفح لا يتماشى مع المبادئ او السياسة.

ومن هنا وبناء على التحرك السعودي والمواقف المشابهة من الدول العربية الأخرى فان الولايات المتحدة لم تجد بدا من ان تحدد موقفها للحكومة الاسرائيلية بشأن محاولات اسرائيل للضغط على مختلف القوى لنقل بعثاتها الدبلوماسية من تل ابيب الى القدس. وفي نص الرد الامريكي، يلاحظ ان الولايات المتحدة التي بدأت تعيش في مرحلة الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي ارادت الا تخسر المنطقة العربية باسرها بموافقتها على الخط الاسرائيلي، واستناد الرد الامريكي على قرار الأمم المتحدة في هذا الشأن وجعله الفيصل في تحديد الموقف الامريكي يبرز خشية الادارة الامريكية ان تفتح على نفسها باب الضغط من جماعات اللوبي الصهيوني داخل امريكا، واثبتت الاحداث التاريخية اللاحقة ان الاصوات اليهودية لا تحسم الانتخابات الامريكية لصالح مرشح ما.

فلم يؤيد ايزنهاور عدوان ١٩٥٦ على مصر وهدد بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل وفرنسا وبريطانيا ونجح رغم ذلك في الانتخابات، وحددت ادارة الرئيس ريجان موقفها من عدم نقل سفارتها الى القدس المحتلة وهزم مونديل في انتخابات الامس القريب، ونجح ريجان رغم هذه المعارضة ولذلك علينا الا نفسر مواقف امريكا بان اللوبي الصهيوني هو المحرك لها . فالمصلحة الامريكية العليا في الدول العربية مجتمعة تفوق مثيلتها في اسرائيل شريطة ان يحسن العرب استغلال الظروف المواتية

TELEGRAM RECEIVED

From: AMEMBASSY JIDDA
Date: June 18, 1952, 8 p.m.
No.: 135
Code: SECRET SECURITY INFO
Received: June 20, 1952, 8:30 a.m
Rel Files June 20, 9 a.m.

SENT DEPT 745 RPTD INFO AMMAN 47 BAGHDAD 56 BEIRUT 109 CAIRO 135 DAMASCUS 44 TEL AVIV 22 LONDON 93 PARIS 41 ANKARA 37.

Acting head FONOFF has delivered message American, British, Turkis French reps here from King re reported Israeli decision transfer FONOFF Jerusalem. Message maintains this affront to UN and express hope USG will take stand in UN against Israeli action. Hope also expressed USG will make strong direct representation to Israeli Govt on subject, in any event refrain from endorsing Israeli action by transfer our embassy from Tel Aviv to Jerusalem. Message stress conviction our stand on this matter will probably be deciding fact

I am confined reply to saying would transmit message as requested I wish go on record in urging that we not (rpt not) acquiesce reported Israeli decision. Believe this is question principle and there can be no (rpt no) statuete of limitations which makes what was wrong in past right today. This is not (rpt not) question of placating Arabs, but living up to our own principles.

Moreover, if this question judged from standpoint pure political realism, answer would still be same. Basic fact is that our positi N.E. as far as Arabs concerned is based primarily on political rather than economic, social or other considerations. Our only real difficulties have arisen out of policital problems. Our great hopes for achieving our objectives in area lie in political field.

In Jerusalem question, we have opportunity reap advantage by merel maintaining well-taken previous position. It is consequently difficult see how, from standpoint of both principle and policy, we can afford condone reported Israel decision.

HARE

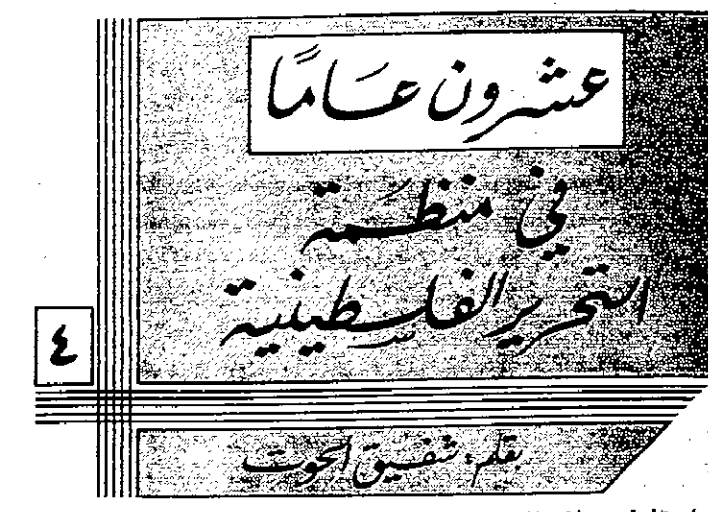
AMBASSADOR
ACTION
FOLLOW-UP
[redacted]

برقية السفارة الامريكية في جدة الى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن

الملك عبد العزيز آل سعود

من الجامعة الأمريكية إلى سجن الرمل في بيروت
بدأنا عملنا التنظيمي «بعلقة» من رجال الحاج أمين!!





لم تثرني سنتي الاولى من حياتي الجامعية (٤٨ـ١٩٤٩)، فلقد كنت لا ازال مشدودا لعلاقاتي خارج اسوار الجامعة، لاصدقاء من فلسطين لم تسمح لهم اوضاعهم المادية من متابعة تحصيل علوم عالية، وراحوا يبحثون عن سبل لتامين لقمة العيش والمأوى.

وكان الجرح لايزال حاميا، واخبار الوطن لاتزال تحتل واجهات الصحف، والحديث عن «جولة ثانية وثالثة» لايزال يطغى على كل حديث.

وخطر لنا، ان خير منطلق لتنظيم شعبنا، هو في ايجاد مركز يجمعنا، فقررنا انشاء «نادي فلسطين»، وتقدمنا بطلب «علم وخبر» لوزارة الداخلية اللبنانية للسماح لنا بذلك. ثم توجهنا الى مكتب «الهيئة العربية العليا» وقابلنا سماحة المفتي رحمه الله، وعرضنا عليه فكرتنا وطلبنا منه المساعدة. غير ان الرجل، بحكم سنه واسلوب عمله، لم يتحمس لما سمعه منا، وافهمنا بشكل غير مباشر اننا احرار بعمل ما نريد ولكنه لا يستطيع مساعدتنا او اعتماد الهيئة كغطاء لحمايتنا. ولم نكن شديدي الحزن على موقفه، اذ كنا في اعماقنا نحمل المفتي وكل القيادات الفلسطينية المعاصرة مسؤولية المأساة التي المت بنا.

ومع ذلك فان مشروعنا لم يشهد النور، لأن وزارة الداخلية اهملت طلبنا ولم ترد عليه حتى كتابة هذه السطور، اي بعد مرور ٣٦ سنة على تقديمه.

تنظيم سري

وفي ذلك العام ١٩٤٩، شهد لبنان احداثا خطيرة، عندما حاول السوريون القوميون القيام بانقلاب ضد حكومة بشارة الخوري ـ رياض الصلح.

وجاء موقف الحكم في لبنان من الصرامة والحزم، بحيث اقام الرعب في قلب كل من يفكر بأي عمل سياسي جذري. وادركنا ان لا سبيل لنا سوى اللجوء الى العمل السري والمباشر، فاقمنا ما اسميناه سنتئذ بـ «مؤتمر المشردين الفلسطينيين». واخترنا كلمة «المشردين» عن قصد، وذلك تدليلا على مرارة مشاعرنا، ثم كاعلان عن رفضنا لكلمة «لاجئين» وما كان يرتبط بها من معاني الذل والمهانة.

ورحنا نطوف على «المخيمات» وكانت لاتزال خياما، لتعبيء المشردين ولنجند طلائعهم بهدف تنظيمهم في اطارات سياسية تكون قادرة على القيادة وتحمل المسؤوليات. فزرنا كل المخيمات في كل المحافظات اللبنانية وكان الحماس يملأ قلوب الناس رغم هول الفجيعة التي كانوا يعيشونها. ومع ذلك فلم يكن العمل في المخيمات بالأمر السهل، ولاسيما بالنسبة لرجال الرعيل السابق الذين كانوا لايزالون على ولائهم للحاج امين ورجال الهيئة العربية العليا. وذات مرة نصب لنا بعض هؤلاء كمينا في مخيم «برج البراجنة»، فأرسلوا بعض «ازلامهم» لضربنا ثم اتصلوا برجال الدرك واتهمونا عندهم بأننا شيوعيون، وكانت «الشيوعية» يومها التهمة الاكثر رواجا لدى السلطة لمكافحة اي نشاط وطني. وعندئذ تأكد لنا استحالة امكانية التعاون مع الهيئة العربية العليا، وشاهدنا على ذلك اخوة شباب كانوا هم كذلك يحاولون العمل لتنظيم الشعب الفلسطيني وجلهم كان من حركة القوميين العرب او على صلة حميمة معها، امثال الأخوة احمد اليماني وعبد الكريم حمد وصلاح صلاح وغيرهم.

اعتقال للمرة الاولى

وكان من الطبيعي ان افيد من وجودي في الجامعة لتوسيع دائرة نشاطنا الفلسطيني الى صفوف الطلبة، حيث لفت الشيوعيون اهتمامي وذلك لتركيزهم على مطالب الطلبة المعيشية، التي كان الفلسطينيون قد بدأوا يعانون منها اكثر من غيرهم. ووجدت نفسي اقرب اليهم، من القوميين العرب والبعثيين، فدخلت حلقاتهم وقوائم انتخاباتهم، واصبحت من خطباء منابرهم.

ولم يرق نشاطي بالطبع لادارة الجامعة ولا لأجهزة السلطة اللبنانية، مما ادى الى اعتقالي ودخولي السجن للمرة الاولى في حياتي.

كان ذلك في منتصف العام الدراسي ٥٠ـ١٩٥١، وكنت على ما اتكر في دائرة علم الكيمياء، عندما جاء من يستدعيني لمقابلة نائب الرئيس واسمه آرشي كرافورد. اما رئيس الجامعة فلقد كان «ستيفين بنروز» وكان تعيينه في هذا المنصب مناسبة لاسمع، لأول مرة، بشيء اسمه «وكالة المخابرات المركزية الاميركية». وقد لا يكون الرجل من عملائها بالضرورة، ولكنه كان من غير شك «اكثر» من مجرد رئيس للجامعة واقوى من السفير الرسمي للولايات المتحدة، وعلى صلة قوية بعدد من مراكز القوى في اميركا التي كانت تئن وقتئذ تحت وطأة «الماكارثية».

ولم يخطر على بالي وانا ذاهب لمكتب نائب الرئيس اي خاطر يتعلق بنشاط سياسي، وظننت ان كل ما في الامر يتعلق بقضية المتأخر علي من اقساط مدرسية لم اكن قادرا على ايفائها. مع ذلك توجست في الامر شرا، اذ لم تجر العادة ان تستدعي الادارة احد الطلبة وهو في حصة دراسية، وتساءلت عن سر الالحاح في ضرورة استجابتي الفورية مع العلم اني كنت اجري بحثا مخباريا كان يصعب التوقف فيه بعد ان بدأته.

استجواب ... واتهام بالشيوعية

ودخلت غرفة السكرتيرة، التي طلبت الي الانتظار، لأن نائب الرئيس كان يستقبل بعض الزوار! اي زوار، تساءلت، واذا كان لديه زوار فلماذا لم يؤخر دعوتي حتى ينتهي منهم وانتهي انا من بحثي؟

ولاحظت ان «حركة غير اعتيادية» من حولي، وكأن هناك من يقوم على حراستي، وانني قيد التوقيف اكثر من كوني طالبا يؤدي زيارة عادية لمسؤول في الادارة.

ثم استدعيت، ووقف السيد كرافورد لتحيتي بعربيته المكسرة، ثم دخل في الموضوع دون مقدمات، واخذ يستجوبني عن نشاطاتي «غير الطالبية» داخل الجامعة وخارجها، مما يعتبره، ومعه السلطات اللبنانية نوعا «من النشاط غير المرغوب فيه لما يثيره من اعمال شغب وتحريض» وانا ادافع عن موقفي، بصراحة وثقة. ثم فوجئت باثنين من رجال التحري يخرجان من وراء ستار ويضعان «الحديد» بيدي ويسوقاني الى «جيب» كان بالانتظار قرب بوابة الجامعة من الداخل. وشاهدني الطلبة، وكان المشهد غير مألوف، وكنت لاازال البس «الروب الابيض» الذي نلبسه في المختبر.

وانا في الطريق الى «النظارة» قرب المختبر الحكومي، تذكرت ما كنت قد قراته قبل يومين في جريدة «الحياة» تحت عنوان على ثمانية اعمدة في الصفحة الثالثة عن «اكتشاف اخطر خلية شيوعية بين الفلسطينيين». وكان من ضمن الخبر ما افاد باعتقال اثنين من زملائي في «مؤتمر المشردين الفلسطينيين». ولم اكن بعد، بسبب الدراسة، قد توفر لي الوقت لاتحقق من الموضوع.

وربطت بين اعتقالي وبين «الخلية الشيوعية» المزعومة، وصدق حدسي. ولما كانت القضية ملفقة، ولم يجد المحقق ما يدينني به، تقرر اطلاق سراحي بعد اسبوع. اما صديقاي، فلقد ابعدا فورا من البلاد ورمت السلطات بهما على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية (الاسرائيلية). وقد تمكن احدهما من الافلات والوصول الى العراق واظن لايزال هناك ولم اسمع عنه من يومها. اما الثاني فوقع في ايدي السلطات السورية وهو هائم على وجهه، وسلموه بدورهم الى السلطات الاردنية التي اودعته معتقل «الجفر» حيث قضى هناك اكثر من ثمانية سنوات.

وعدت للجامعة لأجد «فرمانا» يقضي بتعليقي عن الدراسة لمدة عام!

تعليق عن الدراسة

ولم استسلم للقرار، ولجأت للطلبة، الذين ابدوا مشاعر ايجابية وهددوا بالاضراب وكتبوا العرائض. غير ان ذاك العام كان عاما قاسيا، فطردت الجامعة اكثر من ستين طالبا، ابعدتهم السلطات الى بلادهم حيث كانت السجون بانتظارهم. فكان العراقيون اسوأ المبعدين حظا، اذ لم يطلق سراحهم من السجون الا بعد ثورة تموز ١٩٥٨.

ومما زاد طينتي بلة، ان اوضاع الأسرة الاقتصادية كانت قد وصلت حدا صعبا، اذ ولى عهد «البيوت المفروشة» وركنا جميعا الى غرفة واحدة في «وقف» للمرحوم الشيخ عبد الرحمن الحوت، الذي تحول الى «مخيم» خاص «للاجئين» من العائلة. ومع اني كنت امثل «امل» العائلة في انقاذ الوضع بعد التخرج، الا ان والدي ـ وهو الكاره بطبعه للسياسة والسياسيين ـ بقي صامتا ولم يحدثني مطلقا عن هواجسه و «نشاطاتي».

عامل في مصنع صابون

ولولا جملة اصدقاء اعزاء، كانوا يستضيفونني باستمرار على موائدهم وفي منازلهم لكان اليأس قد سحقني. ورحت ابحث عن عمل، اي عمل. ولكن «تهمة» شيوعي كانت اطول من سور الصين العظيم. فعملت في «معمل» للصابون سرعان ما أفلس، ثم عملت في «مدينة الملاهي» على «الروشة» في بيروت. ولكنها كانت كلها اعمالا مؤقتة لا تكفي ثمن السجائر.

وكان «مطعم فيصل» اكرم الله كل اصحابه، مقري الدائم، اجد فيه فنجان القهوة «على الحساب مهما طال»، كما اجد رفاقي واصدقائي، واشعر بدفء القرب من الجامعة التي حرمتني من متابعة دراستي ذلك العام.

وفي «مطعم فيصل» كنت اترزق احيانا عن طريق «الدرس بالنيابة»، فاكتب بعض «الاوراق» لبعض الكسالى الموسرين من الطلاب مقابل مبلغ معين، وفي اي موضوع. ثم كانت الكارثة.

قرار بالابعاد

فذات ظهر، كنت قد انهيت «ورقة» لتلميذ في «العلوم السياسية» طلبها منه استاذه «سيسيل حوراني» وكان عنوانها «مفهوم الحرية في النظام الرأسمالي والنظام الشيوعي». واحببت ما انجزت وخبأت نسخة من الدراسة لنفسي. وبينما كنت في مطعم «ايست هول» في شارع «جان دارك» اتناول طعاما شهيا واثقا من قدرتي على دفع ثمنه من اتعاب الدراسة اياها، فاذا بيد قاسية تشد على كتفي ولسان متعجرف يسألني ان كنت فلانا. فلما قلت «نعم»، قال «قم». وقمت.

ولما كنت تعلمت الدرس، حاولت انتحال اي عذر للتخلص من الدراسة التي في جيبي. كان السيف قد سبق، واصبحت «الدراسة» في جيب التحري، وفي الطريق الى... حيث لا ادري، سألني التحري: ـ لماذا لا ازال في لبنان؟

وكان قد صدر مرسوم جمهوري بتوقيع كل من الشيخ بشارة الخوري ورئيس وزرائه عبدالله اليافي بأبعادي عن لبنان.

فقلت له:

● لم يبلغني احد بذلك. لقد قرأت الخبر في جريدة «التلغراف» وظننت ان هناك لبسا في الخبر. والدليل على حسن نيتي انك وجدتني حيث اكون دائما.

وفوجئت بالسيارة تقف بنا امام مطعم «سعد» على «الزيتونة» مقابل ملهى «الكيت كات» الشهير يومذاك. كان «القومسيير» المسؤول يتناول فنجان قهوة. وهمس التحري في اذنه بما همس وسلمه «ما ضبطه» في جيبي. وسمعت «القومسيير» يقول له:

ـ خذه على نظارة الأمن العام. هذا منشور خطير! ويجب تقديمه للمحاكمة قبل ابعاده.

من النظارة الى سجن الرمل

وهكذا كنا بمصيبة واحدة فأصبحنا بمصيبتين.

من النظارة الى «سجن الرمل» وما ادراك ما «سجن الرمل»، بين اللصوص والمهربين والقتلة.

وتحركت الاسرة بفرعها اللبناني، من زعيم الى اخر ومن وزير الى نائب، والكل ينفض يديه، وكأنني ارتكبت جريمة قتل. وجاء يوم المحاكمة، واستبشرت الاسرة خيرا عندما عرفنا اني سأمثل امام القاضي المنفرد (رحمه الله) الاستاذ محمود نعمان، الذي كان لحسن حظي زوجا لابنة عم والدي.

وقبل يوم المحاكمة بساعات، فوجيء والدي بزيارة القاضي نعمان، وظنه جاء ليطمئنه سلفا.

واحتار الرجل في قول ما جاء ليقوله، الى ان قال اخيرا:

● يا عم، لقد جئت لأقول لك اني اعتذرت عن قبول اوراق شفيق. طلبت تحويلها الى قاض اخر.

وقبل ان يستفسره الوالد عن السبب، قال الرجل:

● ان الاحكام في مثل هذه القضايا تصل الينا مكتوبة خالصة، في ظرف نفضه قبل النطق بها. هذه سياسة عليا!

ولما دخلت قاعة المحكمة ووجدت قاضيا اخر فوق المنصة، هو الاستاذ «جان باز»، تطلعت في وجوه ابي واشقائي واصدقائي، فأدركت اني وقعت.

وبالطبع لم يكن لدي المال لتوكيل محام، وكانت علاقتي مع الشيوعيين قد انتهت منذ اشهر لأكثر من سبب، فقرروا مقاطعتي، وعدم تحيتي.

ولم استطع رواية قصة «المنشور» الحقيقية خشية ما سيصيب صديقي الطالب من ضرر اقله الطرد من الجامعة. فقلت انها دراسة علمية محضة، ولا علاقة لها بما يزعم النائب العام من «تحريض للنعرات الطائفية».

ولما سألني القاضي ان كان عندي اي شيء اخر اضيفه، طلبت اليه ان يأمر رجال السلطة باعادة الكتب التي سرقوها من منزلي من دون مبرر.

ونطق القاضي، بما كانوا قد كتبوه له:

ـ الحبس ثلاثة اشهر والابعاد عن لبنان!!

وكانت ردة فعلي، بصقة بصوت عال، تبعتها صرخة من القاضي موجهة الى الحرس قال فيها: خذوا هال... وشتمني!

وفي السجن التقيت زميل الدراسة. الصديق «مصطفى مدني» الذي كان ينتظر وصول والده من السودان ليأخذه معه بعد ان تقرر ابعاده هو الاخر عن لبنان... الذي عاد اليه بعد سنوات «قائما بالاعمال» ثم سفيرا لبلاده، وذلك في اواسط الستينات عندما كنت انا، قد اصبحت ممثلا لمنظمة التحرير في لبنان.

ومما لن انساه، من تجربة السجن، شهامة وعظمة الرجل العجوز «باسيلا متى»، الذي كان يقضي فترة العشر سنوات من السجن لانتمائه للحزب القومي، بينما كان ابنه الوحيد «فؤاد» يقضي في «سجن القلعة» فترة سجن مؤبد. وكان قد شح بصره، فاعتمد علي في كتابة رسائله لولده وقراءة رسائل ولده اليه. ان هذه الرسائل لو تنشر، ليزت في محتواها الانساني وحوار الوالد والابن، اروع القصص التي قرأناها. وليس هذا فقط ما اثر في نفسي، وانما كذلك اكتشافي «للانسان» في الانسان مهما كان الخلاف في الرأي والانتماء، وهذا ما لم يكن يفهمه الحزبيون العرب تلك الايام.

من السجن الى الملاحقة

واخيرا، وفي نيسان «ابريل» ١٩٥١، خرجت من السجن، وكانت مساعي الاسرة قد نجحت مع الرئيس سامي الصلح، الذي كان قد تسلم رئاسة الحكومة بعد عبدالله اليافي، في «تعليق» مرسوم ابعادي عن الاراضي اللبنانية ولكن سيف الملاحقة والمراقبة بقي مسلطا على رقبتي حتى العام ١٩٥٥ عندما تمكنت، بقرار من المحكمة اللبنانية باسترداد جنسيتي اللبنانية. وتلك بحد ذاتها قصة طويلة تعرفت خلالها على معان كثيرة في الحياة اللبنانية. وكان يمكن لي اختصارها مع متاعبها لو قبل والدي ـ رحمه الله ـ مجرد الذهاب الى «دائرة النفوس» ليجد اسمه مسجلا في سجلات قيودها، فيطالب بهويته اللبنانية، فاكتسبها بدوري بحق الوراثة. لكن ابي اعتبر ذلك تنازلا عن هويته الفلسطينية التي لا يريد بديلا عنها.

وبانتظار نهاية العام الذي حرمت فيه من اتمام دراستي الجامعية، عملت في «ثانوية الحرش للمقاصد الاسلامية»، وبالتالي لم انقطع عن التمتع بالنشاط الطالبي وان كان من هذه المرة من موقع المعلم لا موقع الطالب.

ولم تكن عودتي للجامعة بالأمر السهل، فلقد كان علي ان اجتاز امتحانا عسيرا امام «لجنة الانضباط» المؤلفة من معظم رؤساء الدوائر في الجامعة.

وفي نهاية الامر سمحوا بعودتي، على شروط:

● اولا: تحميل ملفي «انذارين»، وهذا يعني ان اي مخالفة ارتكبها وتستحق «الانذار الثالث» يكون «الطرد» مصيري.

● ثانيا: حرماني من الاسهام في اي نشاط من اي نوع، ومن حق الانتخاب او الترشيح في اية جمعية طالبية.

● ثالثا: ان ابحث لنفسي عن اية «مادة» تكفل تخرجي بشهادة البكالوريوس، باعتبار أن لا مجال لاتمام تحصيلي في كلية الطب مهما اجتهدت او احرزت من علامات عالية.

ولم يكن امامي من مجال لأي خيار غير القبول، وقررت التخصص في علم النفس كمادة اولى وفي علم الاحياء كمادة ثانية. وكان اختياري للاولى متأثرا بالموقف النبيل والشجاع الذي وقفه الاستاذ الاميركي «تيري بروثرو» من قضيتي وكان رئيس دائرة علم النفس.

وفي الواقع، انني فيما بعد، قيمت الحكمة القائلة «رب ضارة نافعة»، اذ اكتشفت اني لا اميل فعلا للطب، ولا اعرف اصلا لماذا اخترته (شأن معظم طلبتنا حتى هذه الايام)، ووفرت بذلك على نفسي خمس سنوات مضنية من دون معنى، كما فعل كل من جورج حبش ووديع حداد اللذين درسا الطب وتعبا في التحصيل ولكنهما لم يمارساه سوى عام او بعض عام، وتفرغا لما كان يشغلهما فعلا وهو النضال السياسي. رحم الله وديعا ومد بعمر جورج، فرغم ما بيننا من اختلافات في الاجتهادات، اعترف لهما بالصفاء والطهر والتفاني في سبيل قضية فلسطين.

ومرت سنتي النهائية في الجامعة على خير، ونلت شهادتي في احتفال السنة الدراسية ٥٢ـ١٩٥٣، واذكر يومها ان الدكتور قسطنطين زريق، وكان الرئيس بالوكالة، قال لي وهو يسلمني الشهادة:

ـ الآن نستطيع القول اننا انتهينا من مشاكلك!

والتحقت من جديد في «المقاصد» التي كانت قد نقلت ثانويتها من منطقة «الحرش» الى «منطقة راس النبع»، واسمتها «ثانوية علي ابن ابي طالب»، تحت ادارة المربي المعروف الدكتور زكي النقاش.

وقضيت في «ثانوية علي» ثلاث سنوات، استقلت او اقلت بعدها ـ لا فرق الان ـ لأني رفضت باعتباري «ناظرا» ان استعمل نفوذي لمنع الطلاب من الاضراب والتظاهر ضد فرنسا ونفيها للملك محمد الخامس من بلاده. واني لاشعر باعتزاز عميق بشبكة الصداقة الواسعة التي تجمعني مع خيرة الرجال في لبنان ممن كانوا من تلاميذي. انني افهم مشاعر هؤلاء الشباب تجاهي، لأني لازلت اشعر مثلهم كلما التقيت بأحد ممن ساهموا في تعليمي وتربيتي.

ومن مفارقات هذه السنوات الثلاث، انها على الرغم من قسوتها، موارد قليلة وملاحقات كثيرة، واوضاع سياسية متردية، الا انها في نفس الوقت شهدت اول تجربة عاطفية جادة في حياتي. ولكن مالنا وللخصوصيات، فهذا لا يهم القارىء هنا، ولكنني اردت الاشارة الى ذلك لاعترف بفضل هذه التجربة علي في امرين: اولهما استعادتي لثقتي بنفسي وبالدنيا من حولي بعدما كاد اليأس أن يدمرني. وثانيهما اكتشافي لميلي للكتابة وقدرتي على تطوير هذا الميل.

بداية الفرج

ولعبت الاقدار لعبتها، عندما صحوت ذات يوم من عام ١٩٥٦، على صوت عامل يدق المسامير على «واجهة» مكتب امام منزلي. كان على الواجهة كلمة واحدة بالخط الكبير واللون الاحمر: «الحوادث»، وتحتها ثلاث كلمات بخط اصغر ولون اسود: «اسبوعية ـ سياسية ـ عربية». ودون جهد خاص او مقصود تعرفت على الاستاذ سليم اللوزي ـ رحمه الله ـ عن طريق صديق مشترك هو الاذاعي الاستاذ صبحي ابو لغد الذي تعود معرفته بسليم الى ايام «محطة الشرق الأدنى» في يافا.

وكان ذاك الصباح يوم تحول في حياتي، وبداية الفرج الذي يتبع الضيق.

الحلقة المقبلة
الاسبوع القادم

شفيق الحوت يتوسط ابو عمار والشهيد ابو يوسف النجار



المجاهدون الافغان يضعفون معنويات جيش كابول

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من طوني ديفيز في وادي بانجشير في افغانستان حول هجمات المجاهدين الافغان ضد مواقع الجيش الحكومي والقوات السوفياتية . وجاء في هذا التقرير انه عندما قتل حميد وعزيز وهما مجاهدان في العشرينات من عمرهما ، في الهجوم الفاشل على موقع للجيش الحكومي بالغرب من بلدة بوزهجور في وادي بانجشير خيمت على زعماء المجاهدين سحابة من الكابة .

فقد كان الشابان وهم من افراد فرقة هجومية ، قد قتلا وهما يحاولان تفجير الغام تطوق الموقع . وقد كان لمقتل هذين المجاهدين وقع كبير وخاصة لدى زعماء المجاهدين .

وكان المجاهدون الافغان قد قاموا في الأيام التي سبقت ذلك الهجوم بهجمات متعاقبة ضد مواقع قريبة من ذلك الموقع واقتحمت اثنين منها دون ان تتعرض لأية اصابات .

وقد ظهرت مجموعات المجاهدين في بانجشير وعددهم حوالي عشرة آلاف مجاهد يقودها طالب هندسة سابق اسمه احمد شاه مسعود ، كمركز المقاومة القوي ضد القوات السوفياتية في افغانستان . ويبدو انه استطاعت ان تتجاوز هذا العام اصعب الظروف . فقد شنت القوات السوفياتية والحكومية هجومين كبيرين ضد وادي بانجشير وهما اي الهجومين التاسع والعاشر من الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩ .

ففي نيسان (ابريل) الماضي دفعت السلطات بحوالي ٢٠ الف جندي شيوعي في هجوم قضى على وقف اطلاق مثير للجدل بين مجاهدي بشاور والروس . وقد تضمن الهجوم غارات جوية تبعتها هجمات ارضية تساعدها قوات محمولة بطائرات هليكوبتر غير ان المجاهدين الذين علموا بأمر الهجوم مسبقا سحبوا معظم قواتهم واخلوا المدنيين . وبعد شهر واحد من ذاك الهجوم الحكومي الفاشل عاد المجاهدون الى المنطقة للقيام بعمليات ضد اربع ثكنات عسكرية في روخا وباتراراك وبهراك وبوزهجور .

وفي شهر سبتمبر (ايلول) الماضي شنت القوات الشيوعية هجوما آخر تساند الطائرات المقاتلة والقذافة ضد مواقع يشك في انها مواقع مجاهدين .

ورغم هذه الهجمات فان المكاسب السوفياتية تثار حولها التساؤلات اذ انه وفقا لما يقوله مسعود فان عدد المجاهدين الذين قتلوا خلال العام لا يتجاوز ١٥٠ مجاهدا . وكان راديو كابول قد ذكر في مناسبتين ان مسعود لاقى حتفه .

وقال مسعود انه في كل مرة يدعون فيها خسارتنا يتكبدون بعد شهر واحد خسائر فادحة ، واضاف قائلا : «ان سمعتنا تزداد ويجب ان نشكرهم على ذلك » .

ويقول مسعود ان رجاله قتلوا وجرحوا حوالي الفين وخمسمائة من الجنود السوفيات والافغان خلال الهجوم السابع وحوالي ثلاثة آلاف خلال الهجوم الثامن بالاضافة الى تدمير ٥٠٠ عربة ومصفحة واسقاط ٢٢ طائرة هليكوبتر .

وقالت الصحيفة انه من الاستحالة تأكيد صحة هذه الارقام غير ان دبلوماسيين في باكستان ومصادر مستقلة يقولون: يبدو ان القيادة السوفياتية تكبدت خسائر ترتفع الى المئات .

وعلى حد قول المجاهدين فان اسوأ يوم بالنسبة للسوفيات هو مقتل عقيد سوفياتي ومقتل وجرح ٤٠٠ جندي سوفياتي في يوم واحد .

ويبدو ان المعنويات في صفوف الجيش الافغاني قد وصلت ادنى مستوياتها اذ تستقبل مواقع المجاهدين في بانجشير مجموعات كبيرة من المنشقين عن الجيش .

الاوبزرفر

رجل ثالث في قضية اغتيال انديرا

قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في تقرير من شيام بهانيا في نيودلهي انه بالرغم من الاجراءات الجديدة المتشددة فان رئيس وزراء الهند الجديد راجيف غاندي يعيش في حالة من الخوف من قاتل مجهول .

ووفقا لتقرير سري للشرطة الهندية فان راجيف غاندي كان الهدف الثاني للجنديين اللذين ينتميان الى طائفة السيخ واللذين اغتالا والدته في ٢١ من الشهر الماضي . وقد كان غاندي الابن في غرب البنجال عندما اغتيلت والدته . وكان السيخان قد حاولا مرتين قتل الأم والابن وقد اضطرتهما الاجراءات الأمنية المتشددة في المناسبتين الى العدول عن خطتهما في اللحظات الاخيرة .

ويعتقد كبار المسؤولين في جهاز المخابرات الهندية بان هناك رجلا ثالثا خطط لعملية اغتيال السيدة غاندي . وهو مايزال ينتظر اللحظة المواتية لمهاجمة رئيس الوزراء الجديد .

ويعتقد المقربون لغاندي الابن بأنه قد يجري تجنيد رجل شرطة او جندي من السيخ للقيام بالهجوم .

وقال مصدر من مكتب رئيس الوزراء ان هناك العديد من الطيارين السيخ في سلاح الجو الهندي . فما الذي سيمنع احدهم من قصف مقر رئيس الوزراء ؟

وقد قاد مثل هذا القلق الى تغييرات مفاجئة في جهاز الأمن . ووفقا لهذه الإجراءات فلا يسمح لأي سيخي من الاقتراب من رئيس الوزراء وقد سلمت مهام حراسته الى قوة حدودية خاصة جرى تشكيلها عام ١٩٦٢ للقيام بعمليات خلف خطوط العدو اثناء الحرب الصينية ـ الهندية .

وقد قال مسؤول شرطة كبير للصحيفة «لقد اخترنا رجالا يزيد طولهم عن ستة اقدام ومحترفين في اطلاق النار ليشكلوا جدارا بشريا واقيا اينما تواجد رئيس الوزراء». وبالاضافة الى ذلك فقد جرت تغييرات في الاجراءات الامنية للاشخاص المهمين بعد استقالة مستشار رئيس الوزراء لشؤون الأمن في الاسبوع الماضي واقصاء مسؤولين كبيرين في اجهزة المخابرات عن منصبيهما .

ويقال ان المسؤول العسكري الذي عين للاشراف على القوة الحدودية الخاصة المسؤولة عن امن رئيس الوزراء يصر على أن يرتدي غاندي الابن سترة مضادة للرصاص ، في كل مرة يغادر فيها منزله . وقد صدرت التعليمات بان لا يتنقل رئيس الوزراء برا الا اذا توفرت سيارة مضادة للرصاص .

وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان هذه الاجراءات تهدف الى التقليل من المخاطر الأمنية ، الا ان هناك خوفا من ان رئيس الوزراء سيكون معرضا لمخاطر كبيرة فور الانتهاء من الانتخابات في الشهر المقبل .

وثمة من يقول في نيودلهي بضرورة حصر الحملات الانتخابية لرئيس الوزراء بالخطابات المتلفزة . وجدير بالذكر انه جرى افتتاح حوالي ١٧٠ محطة تلفزيونية خلال الاشهر الخمسة عشر الماضية وتصل البرامج التلفزيونية الوطنية الآن الى حوالي ٧٥٪ من الشعب .

غير ان الذين يعارضون الخطابات المتلفزة يقولون ان الجماهير الهندية تفضل رؤية زعمائهم شخصيا .

ويعتقد استراتيجيو حزب «المؤتمر» بأن الاصوات «المتعاطفة» ستعطي غاندي غالبية لم يسبق لها مثيل في مجلس النواب الهندي يفوق حتى ما حققه جده جواهر لال نهرو اول رئيس وزراء للهند .

ولكن مثل هذه التوقعات عملت على الانشقاق في الراي في الحزب وقادت الى جدال حول اجراءات اختيار المرشحين البرلمانيين . ويذكر ان غاندي يود استبدال المرشحين القدامى بوجوه جديدة . ويذكر ايضا ان قدامى الحزب يجتمعون في اماكن سرية لبحث الاجراءات التي سيلجأون اليها اذا لم يتم ترشيحهم ، وقد ابلغ رئيس الحزب الموالين له بأنه «عمل مع جدة والدة غاندي وجده ووالدته ، ومن الصعب ان يذعن الآن الى اوامره «اي راجيف» ايضا .

واضافت الصحيفة قائلة ان هناك عامل قوة آخر يضاف الى القوة التي ستضيفها الاصوات «المتعاطفة» الى حزب «المؤتمر» ويتمثل هذا العامل في تفتت المعارضة. وجدير بالذكر ان حزب المؤتمر في الانتخابات الماضية لم يحصل على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات ولكن حالة التفتت في المعارضة هي التي تقسم الاصوات المضادة لحزب «المؤتمر» .

صحفية فنلندية تتصدى للدفاع عن العرب والمسلمين

تصدت الصحفية الفنلندية فيفيان سيرانو في مقالة لها لهجوم بذيء شنه الصحفي الفنلندي كريستوفر اريكسون على العرب والمسلمين في صحيفة (هافودشتاد بلاديت) الناطقة باللغة السويدية .

وكان اريكسون قد تهجم على الشخصية العربية والدين الاسلامي الحنيف في مقالة له نمت عن الجهل المطبق بحقائق الحياة العربية وتعاليم الدين الاسلامي السمحة .

ومما قالته سيرانو في دفاعها الذي نشرته الصحيفة نفسها : «ان مقالة اريكسون اقرب ما تكون الى التحيز والهجوم العنصري . فالدين الاسلامي يعتنقه حوالي تسعمائة مليون مسلم ينتشرون في مختلف اصقاع الارض . وهناك عدد صغير منهم يعيش في فنلندة والسويد . فالاسلام دين سمح يجمع ما بين مختلف الأجناس والاعراق . اذ ان العرب لا يشكلون اكثر من ١٥ بالمائة من بين مجموع المسلمين الذين يعيشون في اقطار تتشكل غالبيتها منهم وتمتد من اندونيسيا عبر افغانستان في آسيا ثم البانيا في اوروبا والى جامبيا في افريقيا .

اما على الصعيد الاقتصادي فان الاقطار الاسلامية تجمع ما بين الدول الغنية والدول الفقيرة . ولكن اريكسون يجهل ذلك كما انه يجهل ان كل المسلمين ليسوا عربا وكل العرب ليسوا مسلمين .

ومضت الصحيفة تقول : انني لا اعتبر نفسي خبيرة بهذه القضايا ، ولكنني اعرف على الاقل ان جهلنا في الغرب بالعرب والاسلام هائل ومطبق وهو جهل يستند في جزء منه على تزويرنا التاريخ . كما ان تصويرنا لدور الاسلام في حضارتنا الغربية مشوه . فعندما كانت اوروبا غارقة في العصور المظلمة الوسطى واغلقت فيها المدارس الفلسفية واحرقت الكتب فان العلماء العرب المسلمين انقذوا وحفظوا ما اصبح اساس حضارتنا . وفي اسبانيا حيث مكث العرب ثمانمائة عام افتتحوا المراكز الرائعة للعلوم والآداب تحت راية دين سمح ضمن اغناء التراث .


فيفيان سيرانو

واستطردت الصحيفة تقول : ان على اريكسون ان يدرك ان العرب اعطونا كلمات واصطلاحات في العلوم والموسيقى والمعمار والتجارة والادارة والملاحة وما الى ذلك .

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · The Daily Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · The Financial Times

من التقارير المهمة التي نشرتها الصحف البريطانية في صفحاتها الاولى هو تقرير بعنوان سياسة التحصين لحكومة الحكومة نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» . وجاء في هذا التقرير انه جرى اقرار القيام بمراجعة على اعلى المستويات للاجراءات الامنية بعد انفجار برايتون الذي وقع في الشهر الماضي . وقد جرى هذا الاقرار على اساس ان تعتمد المراجعة للاجراءات الامنية على سياسة تحصينها لحماية رئيسة الوزراء تاتشر ووزرائها .

وقالت الصحيفة ان خبراء الشرطة والأمن قد نصحوا ضد سياسة توزيع تاتشر ووزرائها على اماكن مختلفة في مناسبات مثل مناسبة انعقاد مؤتمر .

وكان هناك حديث ضد وضع كامل الحكومة تحت سقف واحد لأن ذلك يشكل هدفا سهلا للارهابيين . ولكن رؤساء الشرطة واجهزة الأمن يعتقدون بأن توزيع الوزراء على اكثر من مكان هو اخطر من وضعهم تحت سقف واحد ليس لأن هذا سيفتت قوى الأمن بل لأن هذا الاسلوب سيعطي الارهابيين اكثر من هدف ويترك الوزراء صيدا لعمليات قنص وهم في طريقهم الى المؤتمر .

وتحت عنوان «علاقة المليون جنيه بين سكارجيل والروس» نشرت صحيفة الصنداي تايمز تقريرها الرئيسي وقالت فيه ان زيارة آرثر سكارجيل «زعيم نقابة عمال المناجم» الى السفارة السوفياتية في لندن ليلة الخميس الماضي هي مجرد حلقة اخرى من حلقات سلسلة الاتصالات التي يقوم بها زعماء نقابة عمال المناجم مع مسؤولين سوفيات . فمنذ الثامن من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وهو تاريخ زيارة سكارجيل لباريس للاجتماع الى ممثل العقيد القذافي ، عقد ما لا يقل عن اربعة اجتماعات في السفارة السوفياتية .

وقالت «الصنداي تايمز» ان هذه الاجتماعات هي جزء من حملة مركزة من جانب نقابة عمال المناجم من اجل حمل الدول الشرقية على ايقاف مبيعات الفحم والوقود لبريطانيا . وخلافا للاتصالات بليبيا التي كشف النقاب عنها اخيرا فان الاتصالات بالروس حظيت بموافقة جميع اعضاء اللجنة التنفيذية للنقابة . ولكن بالرغم من ذلك فقد حاولت النقابة جاهدة من اجل ابقاء الاتصالات بالروس سرا .

الافتتاحيات

اين يمكن ان يحصل التخفيض ؟

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» في احدى افتتاحياتها تقول ان رئيسة الوزراء قذفت جيفري هاو بقنبلة يدوية سياسية وذلك بان تركت له قرار كيفية تخفيض ميزانية برنامج المساعدات الاجنبية البريطانية واختيار الوقت لتخفيضها .

وقالت «الصنداي تلجراف» انه لولا موجة التعاطف مع المجاعات في اثيوبيا لكانت الحكومة قد اعلنت التخفيض في هذه الميزانية اذ حولت المجاعة في اثيوبيا هذه القضية الانسانية الى قضية سياسية حساسة . ولقد اوضح جيفري وكان مصيبا في ذلك ، ان ما يقرره لن يؤثر على دور بريطانيا الحالي او المستقبلي في العمليات الانسانية الطارئة كالجارية الآن في اثيوبيا . وجدير بالذكر هو ان الميزانية المخصصة للمساعدات الاجنبية تبلغ ١١٣٠ مليون جنيه من ميزانية وزارة الخارجية البالغة ١٨٧٠ مليون جنيه . لذلك فمن المؤكد ان تكون الاموال المخصصة للمساعدات الاجنبية هدفا رئيسيا للتخفيض حتى لا يلحق بالقطاعات الاخرى مثل الخدمات الخارجية في هيئة الاذاعة البريطانية والمجلس البريطاني وحتى وزارة الخارجية نفسها ، اضرارا غير متناسبة

ومضت الصحيفة تقول ان تمرينا آخر من تمارين ترتيب الاولويات التي اصبح فيها جيفري محترفا قد بدأ في وزارة الخارجية .

ان برنامج المساعدات الاجنبية هو برنامج متعدد الاوجه ويؤثر على العديد من الدول ذات الفوائد المتفاوتة بالنسبة لنا . لذلك فان التخفيض الضروري واللازم هو في المساعدات الحكومية لانظمة معادية للغرب يستغل حكامها هذه الاموال لاغراضهم الشخصية .

المجاعات في افريقيا اجلت فرصة تخفيض ميزانية الخارجية البريطانية !

وقالت الصحيفة أن هناك بندا واحدا يجب ان تصله سكين جيفري دون تردد وهذا هو بند ملايين الجنيهات الخمسة التي تدفعها بريطانيا سنويا مقابل عضويتها في منظمة «اليونسكو» وهذه المنظمة ليست نظاما واحدا بل منظمة دولية اصبحت في ظل مديرها العام الحالي عدوة للقيم الغربية وعشا للفساد ومحاباة الاقارب والتبذير . ان ما تقوله الحكومة حول البقاء في اليونسكو والعمل من اجل تغييرها من الداخل هو كلام غير مقبول اذ يجب ان نحذو حذو الامريكيين ونعلن عن رغبتنا بالانسحاب وحرمان دول العالم الثالث من تمويل عربة الدعاية هذه من جيوبنا .

الاموال التي يقصد منها الاذى

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» افتتاحية تقول فيها ان آرثر سكارجيل ومنذ ٣٨ اسبوعا ، وهو يحاول دون نجاح ، ان يجعل رئيسة الوزراء تبدو حمقاء . ولكنه نجح في اظهار نيل كينوك كمهرج «ارجوز».

ان كشف النقاب عن ان روسيا بعثت بمليون جنيه لمساعدة العمال هو شيء مذهل ، حيث أن «اناد توسل» سكارجيل الاحمر قضى على الكرامة التي كان يأمل كينوك في ان يواجه بها زعماء الكرملين الذين التقى بهم في الاسبوع الماضي في موسكو .

وقالت الصحيفة انه لمن السذاجة الاعتقاد بان ملايين الجنيهات التي تبرع بها الروس تهدف الى مساعدة عمال مناجمنا او من اجل ابقاء بضعة مناجم غير اقتصادية مفتوحة . ان الهدف الحقيقي وراء هذه الملايين هو مساعدة سكارجيل على اسقاط حكومتنا وتدمير بلدنا .

ومضت الصحيفة تقول انه مما يبعث على الأسى ان تطغى طموحات سكارجيل السياسية على زيارة كينوك لموسكو حيث كان هناك مواضيع اكثر اهمية على بساط البحث مثل السلام العالمي وحقوق الانسان ونزع السلاح .

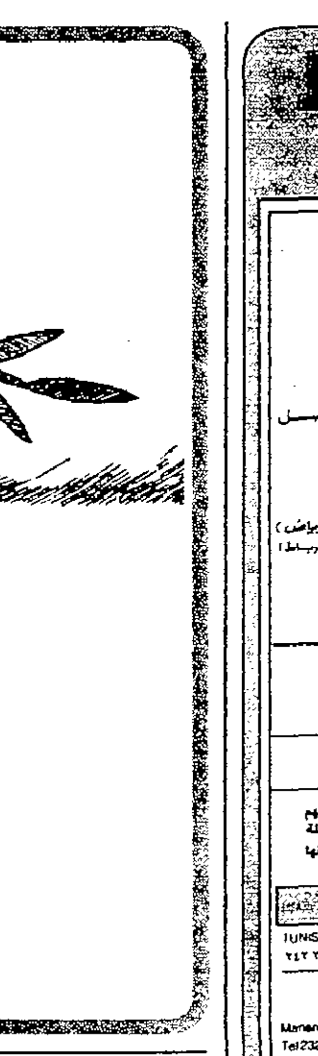
لقد كان من المفروض ان يكون لدى كينوك الجرأة الكافية ليبلغ زعماء السوفيات في الكرملين بان بريطانيا غير محتاجة الى مساعداتهم الرامية الى اثارة الفوضى .

صنداي تايمز

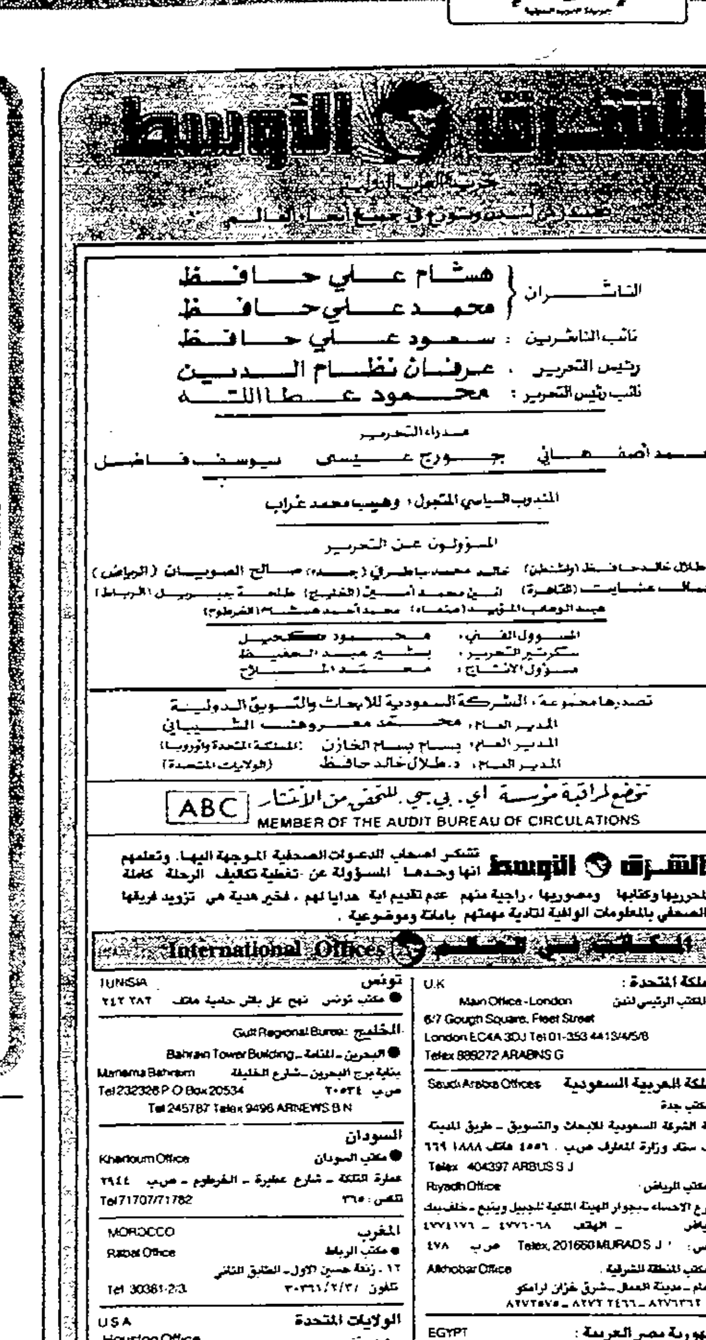
تخبط الشرطة البريطانية يؤدي لهروب صانع اجهزة توقيت القنابل

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» في صفحتها الاولى تقريرا اشترك في اعداده جاستين بيكاردي وجون ويذيرو ، قالت فيه ان رجل اعمال من مدينة نوريتش البريطانية متهم بامداد مجموعات في بيروت باجهزة توقيت الكترونية لقنابل ارهابية ، هرب من بريطانيا نتيجة تخبط رسمي .. وكان رجل الاعمال واسمه جون بيري وهو مدير مبيعات سابق لسيارات «لوكس» قد حكم عليه في مايو (ايار) الماضي بالسجن لمدة ثمانية اعوام وذلك لقيامه بصنع مواد تفجيرية في ظروف مشبوهة .. وكانت المحكمة قد اصدرت الحكم عليه وهي محكمة تشلمز فورد ، قد ابلغت بأن اجهزة التوقيت التي يصنعها بيري شبيهة لاجهزة التوقيت التي تستخدم في عدد من البلدان بما فيها لبنان وايرلندة الشمالية .

وفي شهر مارس (آذار) تم الغاء الحكم بقرار من محكمة الاستئناف لاسباب فنية ولكن لاهمية القضية بالنسبة للراي العام فقد جرى رفعها الى مجلس اللوردات وسمح لبيري بالخروج بكفالة شريطة ان يسلم جواز سفره للسلطات واثبات الوجود امام الشرطة كل يوم اثنين وتصر المحكمة على ان هذه الشروط ابلغت الى قسم شرطة نوريتش حيث يعيش بيري . ولكن قسم شرطة نوريتش يصر على انه لم يبلغ بأي شروط ونتيجة لذلك اعادت الشرطة لبيري جواز سفره .



محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عشيات (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في الخارج — International Offices

بلى وربي سيختنق العلم الإسرائيلي ويهوي إلى البحر



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

هذا العنوان أعلاه إخترته اليوم رداً على عنوان مقال طويل كتبه لمجلة الشؤون الخارجية الأمريكية عام ١٩٦٥ وزير خارجية إسرائيل آنذاك أبا إيبان وكان عنوانه كما يلي مترجماً:

«لن نسمح بأن يختنق الشرق الأوسط تحت لون علم واحد»، وقد قامت جريدة «جيروزالم بوست» الصهيونية الصادرة في فلسطين المحتلة باللغة الانجليزية بنشره.

ولقد كنت يومها قنصلا عاما لبلادي المملكة العربية السعودية بالقدس، فقمنا بترجمته إلى العربية ورفعه لوزارة الخارجية السعودية وتزويد سفاراتنا في كل من دمشق وبيروت وعمان بنسخة منه مع تعليق عليه لجلب الاهتمام لما كان يقصده أبا إيبان خاصة وهو يدعو في ذلك المقال إلى خلق الظروف التي تجعل ما هو محيط بإسرائيل من أوضاع يتحول إلى حالة تسمح بتفتيت البلدان العربية المجاورة بحيث ترتفع أعلام دويلات طائفية وعنصرية ضعيفة لتستطيع إسرائيل البقاء إلى الأبد.

هكذا كان حلمهم وهكذا كان ولا يزال تخطيطهم وسعيهم وهكذا بالفعل عملوا وأوشكوا على الاقتراب من ذلك. لقد بقي عنوان مقال أبا إيبان راسخا في وجداني كندبة مؤلمة نازفة ولايزال، بل يزداد نزيفه كلما شاهدت أو قرأت ما يتوافق مع هذا المخطط من أحداث وممارسات.

ثم جاءت نكبة ١٩٦٧ فجعلتني أردد عنوان ذلك المقال وأنا خارج من القدس ظهر يوم الاثنين ٥ حزيران ١٩٦٧ دامع العين مكلوم القلب والعقل، ومضت ثلاثة أعوام سوداء أفرزت نتائجها أحداث عام ١٩٧٠ في الأردن، فزادت في النزيف لأنها كانت العلامات الواضحة للمخطط الصهيوني البشع والشرس، وتراءى لي مقال أبا إيبان من خلال تلك الأحداث بصورة أوضح، وكنت بعد الخروج من القدس بأسبوعين فقط قد كلفت بالسفر الى بيروت لتسلم عملي الجديد في سفارة بلادي في القطر الشقيق لبنان، وشاهدت عن قرب وعن بعد مأساة أحداث الأردن عام ١٩٧٠.

واستمر عنوان ذلك المقال يلاحقني كل يوم وكل ساعة من خلال ما كان يجري تحضيره في لبنان من «أدوات» وأحداث ودفعت الأشرعة الغازية في بحر متلاطم لتسوق الأحداث إلى حيث يجب أن تكون عليه وفق عنوان مقال أبا إيبان، فإرتفعت أصوات الدويلات والأعلام الصغيرة القزمة. وبدا فعلاً العلم الاسرائيلي يتقدم وسط «رقعة الشطرنج» التي تلعب بواسطة الاقمار الصناعية حيث يحتل مكان اللاعبين (رموز) مشدودة لخيوط اللعبة الكبيرة، تتحرك بلا إرادة أو وعي.

وتحققت في هذه الأحداث سطور كثيرة من مقال أبا إيبان، وحدثت المأساة المتعددة الرؤوس على طول مربعات رقعة الشطرنج. وسقطت قلاع كثيرة ليقوم على أنقاضها العلم الاسرائيلي تتوسطه النجمة التي أراد لها أبا إيبان أن تكون «المذنب» الذي يبتلع النجيمات القارغة التي حوله.

وتشاء الصدفة وحدها أن أسافر للولايات المتحدة للعلاج حيث كان أبنائي على وشك إنهاء دراساتهم العليا هناك، وتأخذني الصدفة أيضا وحدها خلال رحلتي تلك إلى مكتب رجل برفقة أحد أبنائي لعمل تجاري يخص نشاطا تجاريا، كان أكبر أبنائي يعتزم البدء به، وأدخل مكتب ذلك الرجل.

وبعد مكوث لم يزد على خمس دقائق أشاهد خلف الرجل فوق مقعده لوحة مكتوبا عليها بالانجليزية عبارة هذه ترجمتها الحرفية «تقدم .. وإحلم بالحلم المستحيل» وألحظ بعين مصعوقة في ممر بجانب مكتب ذلك الرجل خارطة «جزيرة العرب» فيقفز إلى ذهني مقال أبا إيبان مرة أخرى. وأخرج مع إبني من ذلك المكتب وأصر عليه بالاستفسار عن أصل ذلك الرجل وأشرح له لماذا أطلب ذلك، فيسأل فنكتشف أن الرجل من اتباع ذلك العلم ذي النجمة الزرقاء من الناحية الدينية، ولكنه مولود في الولايات المتحدة. «أي من مزدوجي الولاء والجنسية» ولكنه كغيره لا يخفون حقائقهم.

وأسدل الستار هنا على تلك الصورة التي قادتني إليها الصدفة، وأتابع من الولايات المتحدة أحداث لبنان وكان ذلك في عام ١٩٧٨/١٩٧٩ وأعود لبلادي وأشعر بالعجز عن متابعة العمل الرسمي فأطلب «التقاعد» وأحصل عليه رغبة في الراحة.

وأعود للولايات المتحدة مرة ثانية لحضور تخرج إبني الثاني وتشاء الصدفة وحدها أيضا أن اشاهد عبر شاشات التلفزيون وصول أنور السادات للقدس وإحتضانه لمناحيم بيجن وخطابه في الكنيست ثم تكر سبحة الأحداث ومع كل خطوة كان عنوان مقال أبا إيبان يقفز إلى حنجرتي على شكل تموجات من العبرات المتكسرة. وتتنزل على نفسي بشدة مؤلمة تلك العبارة المكتوبة فوق مقعد ذلك الرجل مع صورة خارطة جزيرة العرب.

وأعود إلى بلادي حزينا رغم فرحتي بتخرج إبني الثاني، وأتابع ما كان يجري على الطبيعة، وما كان يجري حقيقة هو تقدم العلم الأسرائيلي على رقعة الشطرنج يتوسط نجمته ذلك المقال لأبا إيبان وتلك العبارة التي شاهدتها فوق مقعد ذلك الرجل «المقيم» في الولايات المتحدة بجسده والحاضر وسط نجمة إسرائيل بحلمه المستحيل الذي يتحقق على الطبيعة.

صدفة .. أخرى

ثم تتدخل الصدفة للمرة الثالثة فأسافر لحضور تخرج إبني الثالث في الولايات المتحدة وأشاهد من خلال شاشات التلفزيون بعد وصولي ببضعة أيام «حادث المنصة» مصرع أنور السادات وتتسابق محطات التلفزيون الأمريكية لنقله حيا على الهواء وكان ذلك حوالي السادسة صباحاً، حيث ايقظني إبني الرابع من النوم فقد كان يستعد للذهاب إلى جامعته مبكراً.

وأجدني أوجه لنفسي هذا السؤال آنذاك: هذا الذي يحدث وما بعده. ياترى أي سطر هو من سطور مقال أبا إيبان؟ وأعود أدراجي إلى بلادي مع إبني الثالث حيث سبقني الأول والثاني إليها لنتابع معاً فصول ما يجري، حتى نصل إلى شهر إبريل ١٩٨٢ حيث أرى من خلال متابعتي وإحساسي وإختزاني لمقال أبا إيبان ما كنت أتوقعه قبل وقوعه.

ولم أكن ساعتها قد فكرت بالكتابة السياسية في الصحافة، ولكنني أجدني مدفوعا للبدء بالكتابة بعد أن طفح الكيل بنفسي ولم أعد أطيق صبراً فكان المقال الأول وهو موجه للأمين العام للجامعة العربية تحت عنوان «هل هناك نقطة للتجمع» شرحت فيه مخاوفي مما قد يحدث، وكان ذلك قبل الغزو الاسرائيلي للبنان بحوالي شهر وقد قلت فيه أن الأحداث تجعلني أرى الجيش الأسرائيلي وهو يقطع طريق بيروت دمشق وطريقا أخرى أرشحها لذلك ايضا ـ ولا يزال ذلك وارداً حتى هذه اللحظة ـ ولكن ذلك المقال كما يبدو، لم يكن موضع تصديق ولا إهتمام كما هي العادة بكل الأسف، فكان ما كان ووصل شارون بقميصه المفتوح إلى منتصف بطنه فوق عربة جيب حتى دخل على الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية وابلغه بكل الثقة أن الجيش الاسرائيلي قد بلغ جونيه شمالا وهو يحاصر بيروت الغربية وقد قطع طريق دمشق بيروت.

فصمت إلياس سركيس منذ ذلك اليوم وحتى هذه اللحظة، كما صمتت أصوات كثيرة، وكما ستصمت أصوات أخرى. لماذا؟

لأن مقال أبا إيبان عام ١٩٦٥ لم يقرأه أحد كما يجب، ولأن المقال هو الذي حدد أهداف إسرائيل، ولأنه لم يأت بعد احد يكتب مقالا مثل مقال أبا إيبان بمجلة الشؤون الخارجية الأمريكية، لماذا؟

لأنه لا يقف خلف من يريد أن يكتب مثل ذلك المقال جنرال طبعت على تجاويف قلبه وعقله كلمة «تقدم. واحلم بالحلم المستحيل»، والجنرال شارون متخصص بالفعل باقتناص الثغرات وما ثغرة الدفرسوار عنا ببعيدة: فكيف أتيحت له الفرصة بثغرة جديدة. ذلك ما سوف يقوله التاريخ قريباً.

ولست أدري بعد كل تلك الأحداث منذ مقال أبا إيبان حتى هذه اللحظة ما هي الأسطر الباقية التي سوف تتحقق وتنفذ، ولكنني أعلم باليقين أن وزارة قد قامت في إسرائيل بين تكتل الليكود وحزب العمل، وقد ضمت إليها سبعة من جنرالات الجيش الأسرائيلي، ولكل منهم خبرته وحوافزه، وأعلم باليقين أن أوضاع إسرائيل الاقتصادية والسياسية والعسكرية تحتم عليها قريبا ضرورة الخروج مما هي فيه.

وهي مدعومة اليوم بالاتفاق الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي، ومدعومة بحكم التأثير الصهيوني المادي والاعلامي المتشعب في الولايات المتحدة، ومدعومة بصوت الناخب اليهودي الموجه والمؤثر بحكم تواجد منظمات نشطة لا تريد ضياع فرصة الامساك برقبة شعب وقيادة الولايات المتحدة، ومدعومة قبل ذلك وبعده بوضع عربي لا يمكن أن يكون أفضل منه ملاءمة لاسرائيل، فهو أحد الاحلام المستحيلة التي توفرت الشروط ليتحقق بسببه ما تحلم به الصهيونية عبر تاريخها.

«شاهد تاريخ» ليس محترفاً ولا هاويا

فهل ما سردته هنا «قصة خيالية؟» أم مقالا سياسيا؟ أم صورة واقعية؟ لست أدري ماذا يمكن قوله لضعيف مثلي شاءت الصدفة وحدها أن يكون «شاهد تاريخ» على كل ما جرى، كل الذي أملكه قلم رصاص وأوراق أكتب عليها. ولكن من المؤكد انني لا أكتب ذلك إحترافا، ولا حتى هواية مجردة للكتابة فأنا أعترف أنني لست كاتبا ولم أضع نفسي في يوم من الأيام في مستوى الكتاب جميعا، ولكنني أكتب تحت ضغط مشاعر نفسية ورؤية أحاول من خلالها إشعال شمعة في الظلام لتكون علامة على الطريق «لعلي آتيكم منها بقبس، أو أجد على النار هدى».

ثم قبل ذلك وبعده إحساس داخلي يضج بالأمل، ويلفه سيل عرم من الأحلام المستحيلة احلم بها وأعشقها، وأؤمن أن الحقائق القائمة اليوم كانت قبل وقوعها أحلاما مستحيلة، فتحولت مع الايمان والارادة والعمل إلى حقائق ملموسة.

هل أصمت وأركن إلى اليأس؟ لماذا؟ وهل هذا مطلوب منا جميعاً؟ ومن يطلبه؟ إنه «العدو» بدون شك، إنه الكفر بكل المثل العليا، إنه يعني أن نشطب بجرة قلم على تاريخ حافل بالبطولات والمستحيلات، حققته هذه الأمة خلال حقب عديدة وتجارب عديدة فلماذا نصمت؟

نعم: ما يحيط بنا ظاهريا يدعو للتشاؤم. ولكنه لا يدعو إلى اليأس. ونعم ما نحن فيه اليوم يجعل مثلي يتراجع عن قول ما يؤمن به وما يجب أن يقال ويكون. ولكن المعطيات التي يمكن توفيرها لتتحرك هذه الأمة حركة تاريخية موجودة وميسورة وممكنة، ماذا ينقصنا كأمة؟ الكثافة السكانية؟ لا. الثروة الطبيعية؟ لا. المواقع الاستراتيجية؟ لا. الايمان بالله وبكتابه الكريم ورسالاته؟ لا. الشجاعة الفريدة النادرة؟

لا: الأخلاق العليا والطموح؟ لا. تشابك المصالح الدولية حولنا؟ لا. المعابر الاستراتيجية البحرية والبرية والجوية؟

لا. التاريخ الطويل بالبطولات والفداء والكرامة؟ لا. العدالة والايمان بحقوقنا؟ لا.

من هنا أشعر بالأمل. من هنا أحلم بالمستحيل. وأحلم بالممكن. وأحلم بما يجب أن يكون. ذلك حقي في الحياة. أقولها وقدمي تقف على صخرة قومي الأشاوس، أقولها وأحلم بها وأنا محاط بأمتي من كل جانب. أقولها وأنا أثق بعدل الله ووعده ونصره، وكيف يقولها يهودي يعيش على بعد الآف الأميال مثل مائير كاهانا الأمريكي؟ كيف يقولها شارون؟

كيف يقولها مناحيم بيجن البولندي؟ كيف يقولها أبا إيبان المولود بجنوب افريقيا لقيط العنصرية الاوروبية في القارة السوداء كلها؟ كيف لا أقولها أنا العربي المسلم التميمي الذي أقف على أرض أمتي؟ أمة محمد بن عبد الله، أمة أفذاذ التاريخ الذين أطاحوا بسيف الحق والعدل تيجان قيصر، وكسرى أعظم أمبراطوريتين يومذاك؟

أليس من حقي أن أجزع وكل هذا التاريخ يقف جامدا أمام أربعة ملايين مهاجر يهودي «مستضعف» حيثما كان؟

وسيبقى ذليلا مهما امتلك. إنني أثق بأمتي وبمستقبلها وبطاقاتها وبقدراتها وبرجالاتها وجنودها وشبابها وشاباتها.

إنني أثق بأن كل تلك الأجساد التي تمزقت برصاص العدوان والعنصرية والطائفية ونزفت دماؤها لن تذهب هدراً. إنني أثق اليوم كما لم أثق قبل اليوم بأن كل تلك النفوس المحتقنة بالألم والتي يتدافع الغضب بين اضلعها تدافع السحاب المتراكم سيقصف برعوده وبروقه ذلك الواقع المتخاذل وسينتصب تاريخ هذه الأمة بكل العزة والايمان بالله.

في ذات يوم ذهب موسى عليه السلام لميقات ربه وترك بني إسرائيل في عهدة أخيه هارون وبعد عودته وجدهم كعادتهم قد ضلوا وأضلوا وعبدوا «العجل الذهبي» من دون الله. ولقد ثار موسى عليهم وأهوى بيده على عجلهم والقاه في البحر فغاص إلى الأعماق.

تلك حقيقة أوردها كتاب الله، ولست أحلم عندما أقول اليوم «بلى وربي. سيختنق العلم الاسرائيلي ويهوي إلى البحر». كما هوى عجل بني إسرائيل من قبل. ذلك وعد الله القاطع. وذلك هو عهدي بأمتي ورجائي وحلمي، والله أكبر. الله أكبر. ولله الحمد.

يوميات



أحمد بهاء الدين

المؤتمر الفلسطيني

واجه ابوعمار امتحانات بالغة الدقة والخطر. وآخرها حصار بيروت، وحصار طرابلس ولكنه بتوجيه الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الظروف ربما كان يواجه ما هو اخطر من كل ذلك. انه هنا سيصارع نفسه وقومه واهله وهذا اعنف واقسى من مصارعة الخصوم.

والواقع ان ابا عمار لم يكن في مقدوره ان يؤجل هذه الدعوة اكثر من هذا. فقد مر وقت طويل كانت النصيحة بتاجيل الدعوة في محلها تماما على اساس الأمل في رأب الصدع بين صفوف المنظمة بوجه عام. وبين صفوف فتح بوجه خاص او بالأحرى بين صفوف فتح والمنشقين عليها.

●●●

ولكن الوقت طال وطال. والوساطات تعددت وتراكمت ولم يبق احد تقريبا في العالم العربي لم يتوسط. وانني لأذكر تصريحا قاله «ابواياد» ايام القتال بين فتح والمنشقين قال فيه: انهم مستعدون ان يأخذ المنشقون اسم فتح ويكونوا منظمة خاصة بهم مقابل ايقاف القتال الفلسطيني.

وتعبت الطائرات بين تونس ودمشق والجزائر وعدن والرياض وغيرها. ولم تظهر بعد كل هذا بادرة اي امل في الاقتراب من الاتفاق ولا سنتميتر واحد. وصار طلب اخراج ابي عمار شخصيا من التاريخ الفلسطيني هدفا رسميا معلنا واساسيا بل وحيدا لبعض الأطراف.

ولو بقي ابوعمار في مكانه في تونس دون ان يعقد المؤتمر اكثر من ذلك فمعنى ذلك انه يحكم على نفسه بالموت السياسي. ولعل خصومه كان من حساباتهم في التاجيل والتاجيل والتاجيل تحت عنوان التوصل الى صيغة او حل كان هدفها هذا.

فمرور الوقت دون تفويض جديد لأبي عمار معناه نهايته السياسية الامر الذي لم يكن متصورا ان يقبله ابوعمار ولا واردا ان يطلبه منه احد. وهو مهما قال الناس مازال ابرز رمز للمقاومة وابرز اسم بين الفلسطينيين وتنازله عن هذا بالسكوت ليس انتحارا بل هو أسوأ لأنه موت صامت بطيء..

●●●

ليس ابوعمار اذن متسرعا في الدعوة الى المؤتمر بل لعله تأخر كثيرا لأنه خسر وقتا طويلا ولم يكسب شيئا لأنه كان مكبلا بقيود الخلاف وعاجزا بالتالي عن الحركة وهدى الله الجميع.

رأي الشرق الأوسط

قناة البحر الميت

اسرائيل اجلت شق القناة من قطاع غزة الى البحر الميت لاقامة محطة كهربائية بقوة ٨٠٠ ميغاواط. القول السائر هو ان الاكلاف هي فوق التصور وان المال غير متوافر حاليا في الخزينة الاسرائيلية وان مياه البحر المتوسط التي ستصب في البحر الميت ستقضي على اعمال التعدين الجارية حاليا في الرأس الجنوبي للبحر الميت.

من الاساس فان المشروع أثار تضاعفات سياسية ذات طابع اقليمي وعالمي على السواء لأن البحر المتوسط بحر عالمي ولأن البحر الميت نوع من بحيرة حدودية بين الاردن واسرائيل ولأن القناة تمر في ارض تقع تحت الاحتلال العسكري من الناحية القانونية الدولية.

الكلام الرسمي هو عن تأجيل وليس عن الغاء كما انه عن مزيد من الدراسات العلمية والمالية لدعم اية نظرية عن المردود الاقتصادي للمشروع. اصلا فان الحكومة الاسرائيلية وافقت على المشروع رسميا في ربيع ١٩٨٠ فيما كانت تقديرات الاكلاف آنذاك بليونا ونصف البليون دولار. الان وفي اقل الاحتمالات يتحول المبلغ الى ما بين سبعة بلايين وعشرة بلايين دولار نظراً الى هول التضخم النقدي الاسرائيلي.

النقطة الاضافية الملفتة للانتباه في الموضوع هي التالية: المؤسسات اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة كانت قد بدأت بجمع الاموال من الاميركيين على شكل تبرعات او سندات من اجل شق القناة. في التقديرات الاولية فان الاستعطاء ادى الى تجميع ما بين مئة مليون واربعمئة مليون دولار.

ماذا سيجري الان لهذا المال؟ هل يعاد الى الاميركيين ام انه يتحول الى اية مشاريع اخرى مثل اقامة المستوطنات اليهودية فوق الارض الفلسطينية المحتلة او توسيع المعتقلات لاستيعاب المزيد من الفلسطينيين؟

كل الاحتمالات الرديئة واردة.

«البشالك» الاوروبية!

قطع «البشلك» والنحاسة و«المجيدية» التي كانت سائدة في الامبراطورية العثمانية قد تعود الى عزها هذه الايام في اوروبا الغربية، خاصة بعدما قرر البريطانيون صك الجنيه عملة معدنية والغاء الجنيه الورقي بالتدرج.

ففي فرنسا والمانيا الغربية واسبانيا وهولندا وايطاليا وسويسرا اتجاه نحو تقوية الاعتماد على العملات المعدنية وتخفيف الاعتماد على العملات الورقية. العملة المعدنية «تعيش» ما بين الاربعين والخمسين سنة فيما العملة الورقية لا «تعيش» الا حوالي السنة الواحدة. كلفة الطباعة ارتفعت وقيمة العملة انخفضت.

فرنسا تعزز صك معدن العشرة فرنكات فيما التقارير الرسمية تفيد ان هذه القطعة المعدنية كانت متوافرة في السوق بما يعادل مبلغ ٧٠٠ مليون فرنك في العام ١٩٧٦ فاصبحت متوافرة الان بما يعادل مبلغ ١١ بليون فرنك. الاختبار الفرنسي يفيد ان العملة المعدنية صارت اكثر قبولا لدى الجمهور.

المانيا الغربية تعزز صك معدن الخمسة ماركات وكذلك تعزز سويسرا صك معدن الخمسة فرنكات فيما هولندا بدأت منذ سنوات بتعويد شعبها على تداول اعداد متنوعة من العملات المعدنية.

اسبانيا توقفت عن طباعة ورقة المئة بيزيتا وانطلقت في صك عملة معدنية بالقيمة نفسها وإلى الحد الذي اثار موضوع تقوية جيوب السراويل لتحمل الاثقال.

ايطاليا تفكر بالانتقال من الورق الى المعدن، خاصة بسبب التضخم النقدي الذي حصل في السنوات العشر الاخيرة، ولو أن الايطاليين لا يزالون معتادين على عملة الورق.

صك العملات لا يحتاج الى معادن ثمينة بل الى مزيج متنوع من المعادن الرخيصة. الالمان والسويسريون اختبروا لعشر سنوات خلت مشكلة الاعتماد على الفضة ولذلك فان النحاس سيكون الركيزة الاساسية للمزيج الذي سيعطي لون الفضة ومن غير فضة.

متى ترتفع اسهم منجم النحاس في البورصات؟!

الشيخ صلاح أبو اسماعيل لـ الشرق الأوسط (٣)

الأزهر هدف مطارق المستعمرين وأعداء الاسلام

أجرى الحوار: عادل صلاحي

الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري . هو ـ كما يعرف كل القراء ـ شيخ ازهري . وواحد من علماء الأزهر المرموقين . فهو يجمع إذن دور السياسي المهتم بالقضايا العامة إلى دور العالم الذي لا يمكن ان ينفصل عن حاجات الناس ومتطلباتهم العامة والخاصة . ولذا كان طبيعي أن أوجه إليه خلال هذا الحوار سؤالا عن دور العلماء اليوم في المجتمع . ومدى ممارستهم لهذا الدور ؟ وما الذي يعترضهم من عقبات ؟ ونظرته الى مستقبل العلماء ومستقبل الأزهر . فكان جوابه :

● هل لي ان اتساءل معك عن العلماء : أين هم ؟

ـ اذا جاز لي أن اقول بلا فخر انني واحد من هؤلاء العلماء فإنني وأنا في العقد السادس من عمري أتساءل : أين العلماء ؟ إذا عددت على أصابع اليدين العلماء الذين يعتبرون معقد الأمل ومناط الرجاء ، فأين من يمكن أن يرجى لما يملأ صدور المؤمنين من آمال ؟ إنني أذكر ان المبشرين حينما أعياهم أثر العلماء في الأمة راحوا يشخصون ما يرونه من عقبات أمام رغبتهم في تنصير المسلمين فقالوا : إننا لا يمكن أن نبلغ في المسلمين مبلغا ، ما دام كتاب الله بينهم ، وما دام الأزهر قائما على دراسة كتاب الله ، وما دام بينهم اجتماع الجمعة وما دام بينهم اجتماع عرفات .

شخصوا هذه العقبات في نظرهم التي نراها نعما في نظرنا ، وراحوا يوجهون الضربات القاتلة . فماذا فعلوا ؟ اتخذوا عملاء ضربوا الأزهر باسم تطويره ، ففي العصر الذي ازدهر فيه التخصص في أدق الفروع العلمية بخلوا بالتخصص على دراسة كتاب الله وسنة رسوله ، واستحدثوا كليات موجودة في شتى الجامعات في المشارق والمغارب ليستقطبوا التيار الأزهري اليها ، فبدل أن كانت الكتاتيب منابع للأزهر اغلقت الكتاتيب ، وبدل ان كانت كليات الشريعة واصول الدين واللغة العربية مصبات للتيار الأزهري ، استحدثت مصبات أخرى ككلية الطب والهندسة والتجارة وما الى ذلك ، أنعم بهذه الكليات في جامعات أخرى ، ولن لا أهلا بها ولا سهلا في جامعة الأزهر ، لأنها تستقطب التيار الاسلامي وتحرفه عن أن يواصل دراسته المتخصصة في خدمة اللغة والدين ، لكي يصب في اتجاهات أخرى بعيدة .

والنتيجة لهذا كله أن عندنا في مصر ٥٠ الف مسجد ، ولكن بعد ان كانت مصر تجد من العلماء والدعاة عددا يغطي هذه المساجد ، ويزيد زيادة تصدر الى الدول العربية والاسلامية ، لكي تدعو العباد الى صراط الله المستقيم ، أصبحنا اليوم في مصر ، بعد تطوير الأزهر ، وبعد مرور ٢٣ عاما على التطوير الذي جرى في سنة ١٩٦١ ، أصبحنا الآن لا نجد سوى خطباء يعمرون الفين اثنين من خمسين الفا من المساجد ، وعندنا ٤٨ الف مسجد لا تجد خطباء .

اذن الشباب يتطلع الى الريادة فلا يجد . يتطلع الى مصدر العطاء الذي يشفي صدوره مما يملأه من أسئلة حائرة ، فلا يجد . فأين العلماء ؟

انهم جيل يعيش في العقد الخامس أو السادس . كنا قديما نقول عن العلماء :

وإني من القوم الذين همو همو .
اذا مات منهم سيد قام صاحبه

ولكننا اليوم نرى ان من سقط من هؤلاء العلماء لا يقوم صاحبه مقامه ، ولا يخلفه على الدعوة أحد . بل أقول إن بعض الخريجين اليوم من أبناء الأزهر الذين يحملون شعار العلماء ، يقفون على المنابر فيخطئون في الآية ، ويردهم أهل الريف إلى الصواب في نطق الآيات . بل ان أحدهم قد ينظر في المصحف فلا يستطيع ان يقرأ قراءة سليمة .

أقول هذا وارجو اعتبارها صرخة . إنها صرخة في وجه الخريجين ، وأرجو اعتبارها استغاثة اريد من ورائها إدراك الأزهر ، ليرجع سيرته الأولى في خدمة اللغة والدين . ومن أراد دراسات تجريبية فأمامه الجامعات المختلفة . لماذا ندخل هذا في الأزهر ؟ ولماذا تفسد عليه مسيرته التاريخية في خدمة اللغة والدين ؟

أما السياسة التي يرى السؤال انها افسدت العلماء فأنا لا أرى هذا الرأي ، بل بالعكس . أنا لا افرق بين السياسة والدين . ان النبي عليه الصلاة والسلام ، وهو سيد المرسلين ، وسيد العلماء ، وسيد المؤمنين ، وأول المؤمنين ، كان القائد على خطوط النار وتلك وزارة الدفاع ، إنه كان يعلم الناس الكتاب والحكمة ، وتلك وزارة التعليم . انه كان يدعو الى الكلمة الطيبة وينهي عن الكلمة الخبيثة ، وتلك وزارة الاعلام . إنه كان يشيع التعليمات التي تعصم التجارة من كل شوائبها ، وتلك وزارة التجارة ، إنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقضي بين الناس بما انزل الله ، وتلك وزارة العدل .

انني أحمد الله أنني لعبت الدور الرئيسي في التحالف بين الاخوان المسلمين والوفد ، ولعبت الدور الرئيسي في انني اخرجت العلماء من عزلتهم ، كثيرون منهم اخرجتهم من عزلتهم ودعوتهم الى ان يرشحوا أنفسهم في المعركة الانتخابية الماضية ، ولأول مرة يشهد مجلس الشعب عمائم كثيرة ورجالات من الأزهر عديدين . هؤلاء كنت من وراء دخولهم ، وإذا كنت قد نجحت هذا النجاح ، فقد أخفقت مع اخرين ، نأوا بأنفسهم عن دنيا السياسة ولا أذيع سرا اذا قلت انني حاولت مع فضيلة الاستاذ الداعية الاسلامي الشهير الشيخ احمد المحلاوي ، ورجوت أن يرشح نفسه ، ولو رشح نفسه لنجح ، ولكنني لم اظفر بموافقته في مفاوضات جرت بيني وبينه ، وذهبت إليه في منزله في الاسكندرية ، وحدثت فضيلة الشيخ محمود عيد ، ولولا انه كان في الكويت لما تاخر في ترشيح نفسه .

● أشرتم الى الدور الذي قمتم به في تحالف الاخوان والوفد ، هل يمكن اعطاؤنا بعض التفاصيل عن هذا الدور وهذه الملابسات التي ادت الى هذا التحالف ؟ وهل صحيح ما يشاع من ان ذلك التحالف انما هو تحالف مؤقت ، وانما كان الوفد مظلة يدخل تحتها الاخوان الى مجلس الشعب ؟

ـ الاخوان المسلمون دعاة الاسلام جاهدوا في سبيله ، وضحوا من أجله ، وقاتلوا في سبيل القضية الفلسطينية ، إنقاذا للمسجد الاقصى ، وطردا للصهيونية ، وقاوموا الاستعمار الانجليزي على أرض مصر في المعارك التي دارت في عام ١٩٥١ . وهم هدف للشرق والغرب ، امريكا وروسيا ، كل يوجه سهامه الى الاخوان المسلمين ، والله تعالى يقول «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» ذلك شيء طبيعي ، ما دام الانسان معتصما بالاسلام فلن يجد من الشيوعية الجاحدة ، ولا من الصليبية المعتدية ولا من الصهيونية العالمية ، الا الفساد والافساد .

ولقد امتحن الاخوان المسلمون ، فاغتيل إمامهم الشهيد رضي الله عنه ، الامام الشيخ حسن البنا ، واغتيل الاستاذ سيد قطب ، رضي الله تعالى عنه وأرضاه ، واغتيل كثير منهم وحظر عليهم ان يكونوا موجودين ، وأن يتمتعوا بالحقوق السياسية . حتى أن جمال عبد الناصر في سنة ١٩٥٧ حينما فتح المجال لأول مجلس امة في عهده ، اصدر قرارا منع فيه كل الذين اعتقلوا من يوليو (تموز) ١٩٥٢ الى يوم صدور الدستور من الترشيح لمجلس الأمة ، والذين اعتقلوا في هذا التاريخ هم الاخوان المسلمون . اذن فقد اراد ان يكون السلطة التشريعية في عهده بعيدة كل البعد عن المشارب الاسلامية ، ونحن لا زلنا نجني المرارة من وراء هذا الاتجاه .

الاخوان المسلمون صاروا اذن الى عزلة ، وضيقت العزلة عليهم بقانون الاحزاب ، الذي يمنع قيام حزب على اساس من العقيدة ، وعز علي ان يصيروا الى هذا . ولقد خضت التجربة قبلهم في سنة ١٩٧٦ وبعد أن كنت معزولا سياسيا وبعد ان رفع العزل في سنة ١٩٧١ هممت ان ارشح نفسي ، ولكنني كنت في يأس من جدوى رفع العزل . ثم تغلبت على هذه النزعة ، ودخلت انتخابات عام ١٩٧٦ ، وعام ١٩٧٩ ، ورأيت الشعب المصري يتعاطف مع حملة الفكر الاسلامي وكان شعاري معهم «إعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين» ، فاعطاني الناس عطاء بغير حساب وكنت أمينا على مشاعرهم وكنت صادقا فيما وعدتهم به . ولذلك احمد الله تعالى على انه متعني بثقتهم حتى الان

ذهبت الى الاخوان المسلمين وقلت لهم لن تستطيعوا خوض المعركة كاخوان مسلمين ولا كمستقلين ، فلا بأس أن تدخلوا قناة حزبية ، محتفظين بعقائدكم ، وبدعوتكم وبقلوبكم ، فقدوتنا في هذا خليل الرحمن سيدنا ابراهيم ، عليه السلام الذي قال الله تعالى في شأنه لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «ثم أوحينا إليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا» فان سيدنا ابراهيم ذهب الى عبدة الكوكب وقال : هذا ربي ، وذهب الى عبدة القمر ، وقال : هذا ربي ، وذهب الى عبدة الشمس وقال : هذا ربي هذا اكبر ، ولولا أن الله تعالى نزهه عن الشرك وقال «لم يك من المشركين» ، لظننا به الظنون . ولكن الله براه ، فلم يكن قوله عن الكوكب او القمر أو الشمس «هذا ربي» لم يكن شركا . فماذا كان اذن ؟ كان سياسة دعوة . أراد أن يستميلهم ، وأراد لهم أن يأتنسوا به ، وأراد في ظل هذا الانس وتلك الاستمالة أن يصل معهم الى نقطة الضعف في عقائدهم فما أن غرب الكوكب والقمر والشمس حتى قال لهم إن هذا التغير الذي اعترى معبودكم إنما هو دليل على انه حادث مخلوق ، وما دام حادثا مخلوقا فلم لا تعبدون خالقه : «يا قوم إني بريء مما تشركون . إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا ، وما أنا من المشركين» .

قلت لهم : إخواني ، أرجو أن تدخلوا قناة شرعية لحزب من الأحزاب ، ولم نتصور ان تدخل قناة الحزب الوطني الديمقراطي ، لأن بيننا وبينهم مواقف فكرية لا يمكن أن تسمح بالانضمام الى صفوف هذا الحزب . فأنا مثلا رافض لكامب ديفيد ، ولم تزدني الايام الا رفضا لها . بل انهم نزلوا ، على رأيي في اتفاقيتي كامب ديفيد ، وعلموا ان الصهيونية لا يمكن ان تكون طرفا شرعيا في اي اتفاق ، فلا يمكن للاخوان المسلمين ان يدخلوا في الاحزاب الأخرى مع احترامي العظيم لجميع الأحزاب .

رأينا أن الوفد هو الحزب الوحيد الذي لم يثبت انه بطش بالاخوان المسلمين ، ورأيه في كامب ديفيد كرأينا ، فدخلنا الوفد ، ورشح الاخوان انفسهم . وربما رأى الناس نتائج أعظم وأحسن . لكن أحرز الاخوان نصرا محدودا في دنيا الحسابات الظاهرة ولكن يعلم الله كذلك انهم كانوا قوة لحزب الوفد ، وكانوا عضدا له ، وكانوا من وراء نصره وظفره بهذا العدد في مجلس الشعب . من أجل ذلك اقتنع الاخوان والحمد لله ان الاستاذ عمر التلمساني صرح بهذا في لقاءاته الاعلامية المتكررة ، وقال انني من وراء لقائهم بالوفد ، ومن وراء دخولهم مجلس الشعب ، وأراهم ـ والحمد لله ـ سعداء بما أتيح لهم من فرصة ، وأراهم متحفزين للاساليب التي يمكن ان تتيحها اللائحة لخدمتهم للاسلام وخدمة الدعوة .

لكن هل يمكن ان يكون هناك صراع بين الوفد والاخوان ؟ اعتقد ان الوفد ، في تاريخه الطويل كان دائما يرى ان أمجاده في أنه يقف مع الدستور . فاذا وقف مع الدستور كسابق تاريخه فان الدستور يقول ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للقوانين في مصر . واذا وقف الوفد مع الدستور فذلك ما كنا نبغي . اذن لا عداء ، ولا انفصام ولا انقسام .

ولقد طلبت من رئيس الوفد ان يصدر بيانا ابان المعركة الانتخابية ، فأصدر بيانا يتضمن نقاطا ثلاثا ، ونشر في جميع الجرائد يوم ١١ مارس (اذار) سنة ١٩٨٤ ينص على ان الوفد مع دستور مصر في ما يراه من ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين في مصر ، وانه تبعا لهذا الاتجاه يعتبر انه حرب على العلمانيين المنادين بفصل الدين عن الدولة وانه لا يزال يرى ان الوحدة الوطنية هي عقيدة الوفد التي لا تتبدل ، اي ان الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط في مصر عقيدة وطنية يتمسك بها حزب الوفد .

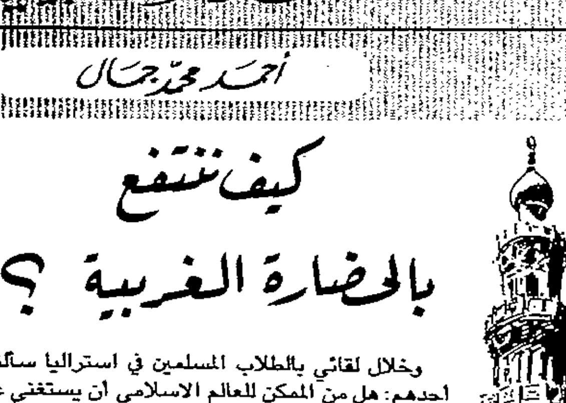
دعاء اليوم

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

كيف ننتفع بالحضارة الغربية ؟



وخلال لقائي بالطلاب المسلمين في استراليا سألني احدهم: هل من الممكن للعالم الاسلامي أن يستغني عن العالم الغربي ؟ وكيف ؟

● والجواب : أن الاتصال بين دول العالم وشعوبه اصبح واسعا ولازما بحكم التطور في العلوم والتقنيات الحديثة .. ومن الخطأ ان نطالب بانفصال العالم الاسلامي عن العالم الغربي انفصالا تاما .. اذ لا بد أن نقتبس من الدول المتقدمة ما نحتاج اليه من علوم وتقنيات وأن نتبادل معها المنافع التجارية والصناعية بكل مجالاتها وأنواعها .

ولكن الذي نطالب به هو الاستغناء عن تشريعاتها وقوانينها وأخلاقها التي تخالف ديننا ، وتنحرف بسلوكنا عن الصراط القويم ، وتهدم بيوتنا ، وتفسد نساءنا وتضلل شبابنا . هذا ما نؤكد اننا نستطيع الاستغناء به عن العالم الغربي ، وفي الاسلام ما يكفينا ويرفع رؤوسنا ، ويحفظ أعراضنا ويصون نساءنا وأبناءنا ، ويقوي شوكتنا ، ويحقق وحدتنا . وصدق الله العظيم فيما وعدنا به إن استقمنا على دينه .

● « يا ايها الذين امنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

● « يا ايها الذين أمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا » .

إن واجب رجال التربية والتعليم والاعلام ـ في العالم الاسلامي ـ ان يبتعدوا في مناهجهم وخططهم التي يضعونها وينفذونها في المؤسسات التربوية والتعليمية والاعلامية ، في المجتمعات الاسلامية عن الافكار والمبادىء والأخلاق والنماذج الواردة او الوافدة من الغرب .. ومن الشرق الشيوعي ايضا .

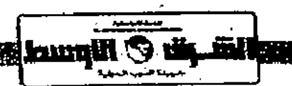
إن لهم في انحدار الحضارة الغربية ـ بشهادة مفكريها ومؤرخيها ـ الى مستوى الأنعام جنسيا وأسريا .. لموعظة وعبرة .. وقد قرأنا في صحافتها ، ورأينا رأي العين في مجتمعاتها ظواهر الانحلال الخلقي في استباحة نكاح الأمهات والبنات والأخوات .

كما رأينا ظواهر الانحلال الخلقي في تزوير الشهادات العلمية وبيعها على الطلاب باسم جامعات وهمية لا حقيقة لها .

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٦ صفر ١٤٠٥هـ ـ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٢	٦,٣٤	١٢,٠٦	٣,١٦	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,١٦	٦,٤٠	١٢,٠٧	٣,١٣	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٣٨	٦,١٠	١١,٣٥	٢,٣١	٤,٤٤	٦,٠٩
الرياض	٤,٤٨	٦,١٢	١١,٣٨	٢,٤٤	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٤,٥٣	٦,٢٣	١١,٤٠	٢,٣٧	٤,٥٨	٦,١٩
الخرطوم	٤,٣٠	٦,٠٠	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٢٨
الرباط	٥,٣٢	٧,٠٠	١٢,١٨	٣,٠٢	٥,٢٧	٦,٥٤
ابوظبي	٥,٢٥	٦,٤٥	١٢,١٥	٣,٢١	٥,٣٦	٧,٠٧
لندن	٥,٢٧	٧,٢٤	١١,٤٧	٢,٠٥	٤,٠٧	٥,٥٨
باريس	٦,٣٣	٨,٠٥	١٢,٣٦	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٣٩
روما	٥,٤٣	٧,٠٣	١١,٥٥	٢,٢٦	٤,٤٦	٦,٠٧
بروكسل	٦,٢٧	٨,٠٤	١٢,٢٨	٢,٣٠	٤,٥١	٦,٢٨
نيقوسيا	٥,١٢	٦,٢٥	١١,٣٢	٢,١٩	٤,٣٩	٥,٥٢
جنيف	٦,١٤	٧,٤٢	١٢,٢١	٢,٣٩	٥,٠٠	٦,٢٧
مدريد	٦,٤٦	٨,٠٥	١,٠٠	٣,٣٥	٥,٥٥	٧,١٤
برلين	٥,٥٣	٧,٣٤	١١,٥٢	١,٤٧	٤,٠٩	٥,٤٩
اسطمبول	٥,٣٦	٦,٥٦	١١,٤٩	٢,٢٢	٤,٤٣	٦,٠٢
فرانكفورت	٥,٤٩	٧,٢٩	١١,٤٧	١,٤٣	٤,٠٥	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٧	٦,٥٤	١١,٥٣	٢,٣١	٤,٥١	٦,٠٨
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٤٠	٦,٤٩	١٢,٠٦	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٣٠	٦,٤٨	١١,٤٥	٢,٢١	٤,٤١	٥,٥٩
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,١٧	٦,٢٩	١١,٣٨	٢,٢٧	٤,٤٧	٥,٥٩
مونتريال	٥,٣٢	٦,٥٨	١١,٣٩	١,٥٩	٤,٢٠	٥,٤٦



تعلن... شركة دلّة أفكو dallah AVCO — TRANS ARABIA

فرصة وظيفية

عن حاجتها لشغل وظيفة :

مدير إداري

بمشروع مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن

على أن تتوفر في المتقدم الشروط التالية :

- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في «إدارة الأعمال».
- أن تكون لديه خبرة ٦ سنوات في الأعمال الإدارية.
- يجيد التحدث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تعطى الأولوية للسعوديين، ثم مواطني الدول العربية الذين يحملون إقامات قابلة للتحويل.

تقدم الطلبات شخصياً إلى: قسم شئون الأفراد بالمكتب الرئيسي بجدة ـ شارع فلسطين ـ تجاه الشرق ـ عمارة برج دله بجوار مدرسة دله لقيادة السيارات ـ ت ٦٧١٠٠٠٠ جدة ما بين الساعة **التاسعة** صباحاً وحتى الساعة **الرابعة** مساءً.

لك، الآن !

إطارات بيرللي العالمية الشهيرة جاهزة التركيب بسعر يبدأ

من ٢١٤ ريال للإطار والجنط

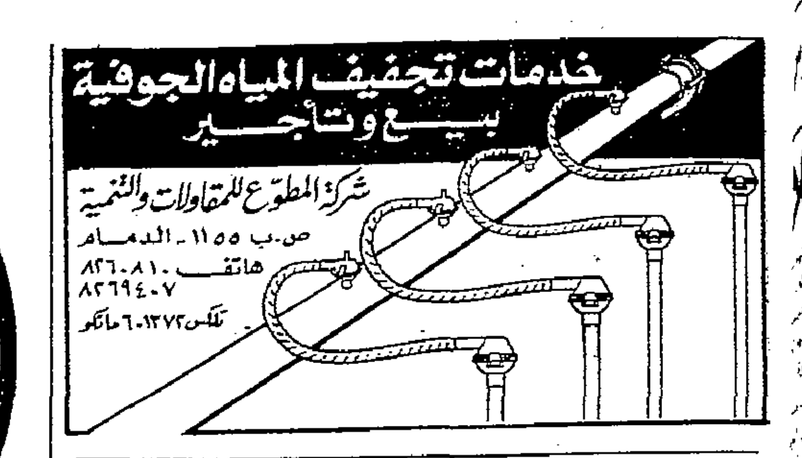
من

بيرللي

شركة الزاهد للتراكتورات

جدة: طريق مكة المكرمة الكيلو ٥
تليفون: ٦٣٦٦-٦٨٧ (٠٢) تحويلة ٢٦٨
أو من الرياض، تليفون ٩٩٨٤-٢٣١ (٠١)-الدمام، ت ٢٥٩٥-٨٥٧ (٠٣)

Z687



إدارة شركة الطيران الأوروبية
وأسطول الطائرات المستأجرة المكون من :

الأسطول : ٥ سيتشان ٢ – ١ ليرجيت ٣٥ – ١ بي إيه ١٢٥ – ١ فالكون ١٠ – ١ فالكون ٢٠ – ٦ فالكون ٥٠ – ٦ جالفستريم ٢ / ٣ – ١ دي سي ٩ – ١ دي سي – ٨ – ٨٢ ١ بوينج ٧٢٧ – ٥ بوينج ٧٢٧ – ١ بوينج ٧٠٧

JET AVIATION
PRIVATE JET SERVICES

المركز الرئيسي في زيوريخ – تليفون ٨١٤٢٠٠٢(١) تلكس ٥٩٨٢٠ جيت
المركز الرئيسي في الرياض – تليفون ٢٢٠١٨٨٨(١) تلكس ٢٠٥٥٥ جيت
المركز الرئيسي في بوسطن – تليفون ٢٧٤٨١٤٠(٦١٧) تلكس ٩٥٢١٠٨ جيت

أرقام التليفون الجديدة :

٦٢٠٨٩٣٤
٦٢٠٨٨١٦
٦٢٠٢٨٤٤
٦٢١٠٢١٤

تلكس JSTEEL ٤٠٤٣٦٥
تلكس JSTS ٤٠٣٣٩٥

JEDDAH STEEL — حديد جدة

مركز جدة لتجارة وخدمات الحديد
كيلو ١٠ طريق مكة على الطريق السريع من المنطقة الصناعية بجانب تمثال النخلة
موزع معتمد لتوريد كافة أنواع الحديد المستورد والإنتاج المحلي

مناقصة عامة

تنفيذ مشروع إنشاء خطوط نقل وتوزيع

تعلن :

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن طرحها في مناقصة عامة تنفيذ مشروع انشاء خطوط نقل وتوزيع ٣٣ ك ف شبكة هوائية لإنارة القرى والهجر في كل من المناطق :

الرويضة والقويعية والمزاحمية

على أساس تسليم مفتاح .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات السعودية ذات الخبرة والإمكانيات والمتخصصة في تنفيذ مثل تلك الأعمال مراجعة المركز الرئيسي بمدينة الرياض ـ إدارة المواد ـ لاستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ وقدره (٥,٠٠٠) ريال ـ خمسة آلاف ريال بشيك مصدق باسم بالشركة . علماً بأن آخر موعد لتقديم عروض الأسعار هو الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٤/٤/١٤٠٥ هـ الموافق ٢٦/١٢/١٩٨٤م وسيتم فتح مظاريف العروض الواردة في جلسة علنية في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم بحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروض أسعارها.

والله الموفق

حالياً ـ بالمكتبات والأسواق المركزية في المملكة العربية السعودية

الكتاب العلمي الأول من نوعه ـ



لطلب ـ
هذا الكتاب بالبريد لكافة الدول العربية
الرجاء الاتصال بالمؤلف : ص.ب ٩١٧٦ جدة ٢١٤١٣
بالمملكة العربية السعودية

سعر النسخة :
٤٠ ريال غلاف ممتاز
٣٠ ريال غلاف عادي

وكيل التوزيع : الشركة السعودية لتوزيع الصحف

شارب نظام PA Personal Automation.

تعمّم التشغيل الآلي الشخصي للاستعمالات

جهاز معالجة الكلمات القابل للحمل

إن نظام التشغيل الآلي الشخصي هو الصفة المميزة لمنتجات شارب الالكترونية المتقدمة التي تمكن أي فرد من استخدام أقصى طاقاته. إن منتجات التشغيل الآلي الشخصي تقوم بدقة وسرعة فائقتين بمعالجة وتخزين واسترجاع كافة أنواع المعلومات. وهذا يمكنكم من بلوغ أكبر قدر من النجاح في أعمالكم وحياتكم اليومية وذلك بتوسيع قدراتكم.

وتشمل مجموعة شارب ذات التشغيل الآلي للأغراض الشخصية جهاز معالجة الكلمات القابل للحمل (بي اي ١٠٠٠) وأجهزة كمبيوتر للجيب، وحاسبات تعمل بالطاقة الشمسية. وهذه الأجهزة تعتمد تقنية LSI الفريدة وخبرة غنية في انتاج المعدات المكتبية. إن وجود تقنية شارب للتشغيل الآلي الشخصي في مكتبك أو منزلك يجعل من السهل التقدم خطوة إلى الأمام في هذا العصر السريع المتطور.

جهاز كمبيوتر للجيب

PA-1000 • تصحيح / تحرير سطر كامل (LCD) • ذاكرة تصل الى ٨٧٠٠ حرفاً • طابعة ذات تحويل حراري في غاية الهدوء • يعمل بالكهرباء او البطارية مع مهايء للتيار السالب • مميزات فائقة الذكاء تشمل الذاكرة والحروف العريضة والسطر الاوتوماتيكي تحت الكلمات (متوفرة لطراز لوحة المفاتيح الانكليزية امريكية)

الطابعة المكتبية

EL-2607
• شاشة كبيرة
• طابعة سعة ١٢ خانة رقمية
• ٤ مفاتيح للذاكرة

EL-1607
• شاشة كبيرة
• طابعة سعة ١٠ خانات رقمية
• ٤ مفاتيح للذاكرة

CS-2604
• طبع كامل ١٢ رقما ورمزين مع فاصلة بعد كل ٣ ارقام
• طباعة السالب باللون الاحمر
• ٤ مفاتيح للذاكرة

PC-1500
جهاز كمبيوتر للجيب ذو قدرة كبيرة، مزود بالذاكرة وامكانية التوسع مما يجعله قطعة اساسية ولا غنى عنها في مكتبك.

CE-150
طابعة تخطيطية / جهاز كاسيت ـ ٤ الوان

PC-1401
٥٩ وظيفة علمية سابقة البرمجة ولغة بيسك لتوفير درجة عالية من الاستعمالات الفنية المتعددة.

PC-1245
مفاتيح القيادة للغة بيسك السابقة التحديد توفر للمبتدئين فرصة الدخول السريع الى عالم الكمبيوتر.

شارب SHARP — شركة شارب ، اليابان

HOSHANCO

ص . ب ٥٠٩ الرياض
الرياض تلفون : ٤٧٦١٣٢٢ . ٤٧٦١٣٣٨ . ٤٧٩٢٥١٠
جدة تلفون : ٦٦٥٥١٤٧ . ٦٦٩١٣٤٤
الخبر تلفون : ٨٩٤٤٦١٦ . ٨٦٤٤٠٨٠ . ٨٩٤٤٦٢٠
الجبيل تلفون : ٣٦١١٥٣٨ . ٣٦١٢٣٨٨

الدمام تلفون : ٨٣٤٠٥٧٢
ينبع تلفون : ٣٢٢٧٠٥٤
المدينة تلفون : ٨٢٢٣٣٦٩
خميس مشيط تلفون : ٢٢٢٣٢٧٢
بريدة تلفون : ٣٢٣٠٦٤٦

الكرة العالمية

ايفرتون يحقق انتصاره العاشر بانجلترا ونتائج مثيرة في اسكوتلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

حقق فريق نادي ايفرتون انتصاره العاشر على التوالي (السابع في الدوري) ليعزز صدارته للدوري الانجليزي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٥ مساء السبت .

ايفرتون الذي سجل بانتصاره الجديد على ستوك سيتي ٤ ـ صفر اكبر سلسلة انتصارات متصلة له هذا القرن ، ورجح كفته في فارق الاهداف مع منافسيه المباشرين الذين فازوا مثله في مباريات نهاية الاسبوع . احرز ادريان هيث هدفين من اهداف ايفرتون الاربعة في شباك فريقه السابق ستوك ، واضاف بيتر ريد وتريفور ستيفن هدفين اخرين .

مانشستر يونايتد فاز ـ كما كان منتظرا هدفين من نورمان وايتسايد الايرلندي الحالي الفتي .

و«اكتسح» توتنهام هوتسبير «مضيفه» ايبسويتش تاون ٣ ـ صفر منزلا بايبسويتش اول هزيمة له في عقر داره .. وذلك بفضل اهداف جاري مابوت وجلين هودل وكلايف الن .

وفاز رابع «رباعي» المقدمة الارسنال على غريمه وجاره اللندني كوينز بارك رينجرز ١ ـ صفر بهدف من العالمي توني وودكوك .

وهنا النتائج :

الارسنال ١ (وودكوك) ـ كوينز بارك رينجرز صفر

استون فيلا ٢ (ويذ وسبيس) ـ ساوثامبتون (جوردان ـ٢ـ)

تشلسي ٣ (سبيدي ـ٢ـ وروجقي) ـ



حارس مرمى تشلسي ادي نيدزويكي يلتقط الكرة قبل ان تصل الى كلايف وايتهيد لاعب ويست بروميتش البيون (الزي الفاتح) .

ويست بروميتش البيون ١ (طومسون)

كوفنتري سيتي ١ (جيبسون) ـ نوتنجهام فوريست ٣ (ادامز في شباك فريقه خطأ ووالش ورايلي) .

ايفرتون ٤ (هيث ـ٢ـ وريد وستيفن) ـ ستوك سيتي صفر

ايبسويتش تاون صفر ـ توتنهام هوتسبير ٣ (مابوت وهودل والن)

ليستر سيتي ٢ (بانكس ولاينكس) ـ نوريتش سيتي صفر

مانشستر يونايتد ٢ (وايتسايد ـ٢ـ) ـ لوتون تاون صفر

واتفورد ١ (بارنز) ـ شيفيلد ونزداي صفر

ويستهام يونايتد ١ (كوتي) ـ سندرلاند صفر

وهكذا يتصدر ايفرتون الترتيب العام برصيد ٣٢ نقطة يليه مانشستر يونايتد والارسنال بـ ٢٩ نقطة ثم توتنهام هوتسبير بـ ٢٨ نقطة ثم ويستهام يونايتد بـ ٢٥ نقطة .

كاس انجلترا

● فضلا عن الدوري اجريت مباريات الدور من مسابقة كأس انجلترا وهو دور مبكر لا تشارك فيه فرق الدرجتين الاولى والثانية .

مع ذلك اسفرت بعض المباريات المنتظرة فيه عن بضع مفاجآت ابرزها هزيمة بلاكبول احد الفرق الانجليزية التاريخية المشهورة امام اولترينشام (احد فرق انصاف المحترفين) في بلاكبول صفر ـ ١ . وتعادل سوانزي سيتي (الذي كان في الدرجة الاولى منذ موسمين) مع بوجنور الهاوي ١ ـ ١ في سوانزي واجزتر مع اينفيلد الهاوي ٢ ـ ٢ في اجزتر .

الدوري الاسكوتلندي

● في الدوري الاسكوتلندي سجلت بعض النتائج المثيرة .. وان كانت شبه متوقعة فقد فاز ابردين (متصدر الدوري) على الرينجرز في عقر دار الاخير بمدينة جلاسجو ٢ ـ ١ ، و«اكتسح» السلتيك خارج ارضه ايضا مضيفه هارت اوف ميدلوذيان ٥ ـ ١ (سجل بريان ماكلير ٣ اهداف منها) في العاصمة ادنبره بينما «سحق» دندي يونايتد وضيفه موروتون ٧ ـ صفر في دندي واحرز نجم يونايتد العالمي بول ستاروك بمفرده ٥ اهداف في هذه المباراة .

رسالة الجزائر الرياضية

وفاق القل يلحق بحسين داي على رأس الدوري الجزائري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي نصر ملاحة حسين داي بموقعه على قمة الدوري الجزائري لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٥ بعد تعادله خارج ملعبه مع فريق مستقبل جامعة عنابة ١ ـ ١، بينما ابتعد فريق جمعية كيمياء وهران عن المنافسة اثر هزيمته في ملعبه امام وفاق خشب القل صفر ـ ١. ليتقدم وفاق القل فيتقاسم المركز الأول مع حسين داي.

وكانت من أبرز نتائج الاسبوع الاخرى فوز شبيبة الكترونيك تيزي وزو على وفاق نفط سطيف بملعبه بسطيف ٣ ـ صفر بعد مباراة مثيرة كانت أقوى مباريات الاسبوع الـ ١٥ دون منازع، واكتساح مولودية نفط الجزائر في العاصمة ضيفه شباب تيارت بخمسة أهداف نظيفة.

وهنا النتائج:

جمعية كيمياء وهران صفر ـ وفاق خشب القل ١. وداد جبل برج منايل ٢ ـ اتحاد مناجم الحراش ١. وداد مؤسسة تلمسان ١ ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر. وفاق نفط سطيف صفر ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٣. مولودية نفط الجزائر ٥ ـ شباب تيارت صفر. راشد صلب القبة ٣ ـ ترجي ميكانيك قالمة ١. امل عيد مليلة ١ ـ غالي شباب ري معسكر ١. مستقبل جامعة عنابة ١ ـ نصر ملاحة حسين داي ١. وداد بوفاريك ١ ـ مولودية نفط وهران صفر. وشباب ميكانيك بلكور ٢ ـ سريع الكترونيك بلعباس ١.

وهكذا يتصدر فريقا ناديي نصر ملاحة حسين داي ووفاق خشب القل، الدوري برصيد ٣٣ نقطة، تليهما فرق اتحاد مناجم الحراش وغالي شباب ري معسكر ومولودية نفط وهران بـ ٣٢ نقطة، ثم وفاق نفط سطيف ووداد جيل برج منايل وجمعية كيمياء وهران بـ ٣١ نقطة.

بينما يحتل مؤخرة الترتيب راشد صلب القبة بـ ٢٢ نقطة.

غالي شباب ري معسكر تعادل خارج ملعبه.

رسالة المغرب الرياضية

نظام «الاحتضان» يطبق في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان نظام الاحتضان (الرعاية) سيباشر بتطبيقه في المغرب اعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل، ويقضي هذا النظام باشراف المؤسسات والشركات الاقتصادية والتجارية في القطاعين العام والخاص على أندية الدرجة الاولى لكرة القدم، وتتولى هذه المؤسسات والشركات تحمل الاعباء المالية كاملة على أن تحمل الأندية اسماء هذه الشركات والمؤسسات. وتبعاً لذلك يصبح اللاعبون موظفين في هذه المؤسسات والشركات.

وستتضمن الميزانية السنوية، التي سيبدأ مجلس النواب المغربي مناقشتها اليوم، التفاصيل الكاملة لهذا المشروع الذي سيضع حداً لنظام الهواية بالنسبة لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم في المملكة المغربية.

● يدخل المنتخب المغربي لكرة القدم معسكرا تدريبيا اعتبارا من الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل تحت اشراف المدرب البرازيلي خوسيه فاريا وذلك في اطار تصفيات الدور الثاني لكأس العالم بكرة القدم .

من المنتظر ان يجري المنتخب عدة لقاءات ودية استعدادا لهذه التصفيات .

● بدأت منافسات مسابقة جائزة «الحسن الثاني الدولية» للجولف بمشاركة ٢٧ لاعبا محترفا بينهم بوبي ستيوارت الذي فاز هذا العام بملتقى ممفيس وملتقى هيوسن في الولايات المتحدة والذي سبق له الفوز بجائزة الحسن الثاني الدولية عام ١٩٨١ واحتل المرتبة الثانية قبل عام .

ومن ابرز الاسماء الاخرى بيلي كاسبر الذي يشارك للمرة الـ ١٢ وريكس كالدويل وجيني ليتلر . بينما يشارك من المغرب المحترفان محمد مقرون والفاطمي موسي .

● افتتح موسم العدو الريفي بسباق تجارة الاخير وسينظم عدد من الأندية صباح سباقات اقليمية بمناسبة عيد الاستقلال في بعض اهم المدن المغربية .

كأس العالم ١٩٨٦

انتصاران ثمينان للمجر والمانيا الشرقية

لندن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في اطار تصفيات المجموعات الاوروبية لكأس العالم فازت المجر على قبرص ٢ ـ ١ في ليماسول (قبرص) ضمن المجموعة الخامسة ليعزز المجريون صدارتهم في هذه المجموعة بدون اي هزيمة او اي تعادل .

كما فازت المانيا الشرقية بسهولة على لوكسمبورج ٥ ـ صفر في مدينة ايش بلوكسمبورج ضمن المجموعة الرابعة .

هدف الفوز للمجر ضد قبرص في الثواني الاخيرة يحرزه تيبور نيلوشي من ضربة جزاء .

الرياضة في سطور

برقية شكر من البحرين للسعودية على دعم بيوت الشباب

● الرياض: اعرب رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ورئيس جمعية بيوت الشباب البحرينية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة عن شكره وتقديره للأمير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية السعودية لبيوت الشباب على الدعم الذي قدمته المملكة لجمعية بيوت الشباب بالبحرين.

واعرب الشيخ عيسى في برقية الشكر عن فخره واعتزازه بمتانة العلاقات الأخوية التي تربط بين الشباب السعودي والبحريني. ويذكر ان المملكة العربية السعودية قدمت ٢٠٠ الف ريال دعما لبيوت الشباب بدولة البحرين الشقيقة.

العراق ينظم بطولة العرب لاختراق الضاحية عام ٨٦

● بغداد: وافقت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية على قيام الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى بتنظيم بطولة العرب التاسعة للرجال والنساء لاختراق الضاحية لعام ١٩٨٦ وكان الاتحاد العربي لالعاب القوى قد فاتح الاتحادات الوطنية العربية كافة بالبطولات التي سينظمها في العام المذكور.

ايفرستو يعود إلى قطر اول يناير (كانون الثاني)

● الدوحة: سيعود ايفرستو مدرب المنتخب القطري لكرة القدم، الذي اعتذر عن مشاركة الفريق في نهائيات كأس آسيا بسبب ظروف مرض زوجته، إلى الدوحة في اول يناير (كانون الثاني) المقبل لتولي مهام الفريق في الفترة المقبلة قبل الاعداد لتصفيات كأس العالم لآسيا.

وكان ايفرستو قد أجرى أكثر من اتصال هاتفي مع سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم تفاهم فيه حول بعض الأمور الخاصة بمهمة ومشكلة مرض زوجته.

٣ مباريات في اسبوع واحد يلعبها منتخب الامارات الكروي

● ابوظبي: يلعب منتخب الامارات لكرة القدم ثلاث مباريات تجريبية في ختام استعداداته لنهائيات كأس آسيا في سنغافورة، وقد تقرر أن يلعب مع منتخب بلغاريا مباراتين يومي ٢٠ و٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وسيلعب المباراة الثالثة مع منتخب سورية يوم ٢٥/١١ بدلا من يوم ٢٦/١١.

اللاعبون الطلبة الذين غادروا المعسكر التدريبي للفريق لايزالون في انتظار الحل المناسب لمشكلتهم حتى لا يتضرروا في دراستهم الجامعية. وقد اصبحت مشكلة اللاعبين الطلبة مشكلة عامة لكل المنتخبات الخليجية إذ تأتي نهائيات سنغافورة في وقت حساس بالنسبة لجميع المراحل الدراسية، وقد بات من الضروري البحث عن حل شامل وطويل الأمد حتى لا يتضرر اي لاعب في المنتخب من اي مشكلة خلال فترة الاعداد او البطولات.

فريق الجيش العراقي.. الى هانوي

● بغداد: يغادر بغداد خلال الاسبوع المقبل فريق نادي الجيش العراقي لكرة القدم للمشاركة في بطولة الجيش التي تقام في هانوي عاصمة فيتنام في الفترة من ١ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وستعلن في وقت لاحق من الاسبوع اسماء اللاعبين الذين سيمثلون العراق في هذه البطولة. ومما يجدر ذكره ان أندية الجيش في الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وفيتنام اضافة الى العراق ستشارك في هذه البطولة.

بطولة الجيش لالعاب القوى في بغداد

● بغداد: بدأت عصر يوم الجمعة الماضي في بغداد وعلى ملعب الشعب الدولي بطولة الجيش لالعاب القوى. وكانت تصفيات البطولة التي شاركت فيها فرق تشكيلات الجيش قد انتهت يوم الاثنين الماضي واسفرت عن تسجيل رقمين قياسيين للجيش في مسابقتي «ركضة البريد» و«الوثبة الثلاثية».

رياضة ذهنية

افقيا :

١ ـ المنطقة الشرقية من ليبيا ـ علة

٢ ـ ماركة مفاتيح ـ مطار في فلسطين المحتلة

٣ ـ اسم علم مذكر ـ غير ناضج

٤ ـ اعترف ـ بطل مغامرات سينمائية (معكوسة) .

٥ ـ مطربة مصرية

٦ ـ ممثلة مصرية

٧ ـ نصف (سارت)

٨ ـ متشابهان ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ ضمير منفصل

٩ ـ حرف هجائي ـ جراح انجليزي اول من استعمل التضميد المعقم في الجراحة .

عموديا

١ ـ من الحبوب ـ دولة اوروبية

٢ ـ برد شديد ـ للمنادي

٣ ـ الصاحب (معكوسة)

٤ ـ حب شديد (معكوسة) ـ نهر عربي (معكوسة)

٥ ـ نصاب

٦ ـ طائر لا يأكل غير السمك

٧ ـ حاجز ـ مدينة سورية

٨ ـ منتدى ـ نصف (كانت)

٩ ـ واحة مصرية (معكوسة) ـ في العود

حك	عدد	رخص
حذر	خضر	وسط
يسري	طاقة	
ييس	صلب	
عسل	خيمة	
ناخب	هندي	
خليط	روسي	
عبر	تيار	
حفل	مثيل	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

امارة عربية | البرتغال

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي ينجح في اختباره الثاني ويتغلب على بلينسيس البرتغالي ١/صفر

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

امام حضور جماهيري متوسط فاز المنتخب السعودي لكرة القدم على فريق بلينسيس البرتغالي ١/صفر وذلك في اللقاء الذي اقيم بينهما على ملعب نادي التآلف بالجبيل . احرز للسعودية هدف اللقاء الوحيد صالح خليفة في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول الذي جاء مستواه متوسطا في معظم فتراته على عكس الشوط الثاني الذي شهد العديد من اللمحات الفنية والهجمات المتبادلة واستطاع خلاله عبد الله الدعيع حارس المرمى السعودي انقاذ فريقه من هدف محقق عندما صد ضربة جزاء في الدقيقة ٢١ كان قد لعبها اللاعب البرتغالي جون على يمينه .

برز من المنتخب السعودي في هذه المباراة عبد الله الدعيع ويوسف خميس وبندر الجار الله وعادل عبد الرحيم .

وامتاز افراد الفريق البرتغالي باللياقة المتكاملة خاصة اللياقة البدنية وضم الفريق اللاعب البرازيلي رود والاسكوتلندي سيدني واللاعب الانجليزي ديفيد بيرن . وقد صدت العارضة كرة خطرة لعبها سيدني في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول .

صالح خليفة

عبد الله الدعيع

هدف المباراة

سجل هدف المباراة الوحيد بعد ان بذل فهد المصيبيح جهدا كبيرا لدى تسلمه تمريرة من عادل عبد الرحيم وانطلق على الاثر في خانة الجناح الايسر وعكس الكرة لتجد صالح خليفة في مركز جيد فاستقبلها ولعبها على يسار حارس المرمى «جوتشتو» .

● مثل السعودية :

عبد الله الدعيع وحسين البيشي وسلمان النمشان وناصر المنصور ويوسف عنبر (محمد عبد الجواد) ويوسف خميس وفهد المصيبيح وصالح خليفة «كابتن» (بندر الجار الله) ومساعد السويلم وشايع النفيسة (خالد المعجل) وعادل عبد الرحيم .

الامير فيصل بن فهد التقى ببعثة الكرة الطائرة السعودية

الرياض ـ واس : اجتمع الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ، ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية في مكتبة بالرئاسة بعد ظهر امس ببعثة المنتخب السعودي الاول للكرة الطائرة الذي سيشارك في البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة المقرر اقامتها في تونس اعتبارا من يوم السبت المقبل .

واكد الامير فيصل في حديثه للاعبين خلال المقابلة ، على ضرورة ان يظهروا بالمظهر المشرف وان يعكسوا المستوى الذي وصلت اليه اللعبة في المملكة . ونوه بما حققه منتخب المملكة للناشئين في الكرة الطائرة خلال مشاركته في البطولة الآسيوية الثانية التي اقيمت اخيرا في الرياض والانجاز الكبير على المستوى الآسيوي واشار الى ان النجاح الذي حققته البطولة جاء بتوفيق من الله ثم لما توفر للمملكة من امكانيات اهلتها لتنظيم مثل هذه البطولات القارية وما تقدمه الدولة للرياضة والشباب من دعم وتشجيع وتمنى الامير فيصل لبعثة المملكة التوفيق والنجاح .

وقد حضر المقابلة رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الدكتور صالح بن ناصر واعضاء مجلس ادارة الاتحاد .

تشكيل البعثة السعودية الكروية الى كأس اسيا

الرياض ـ واس : اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارا باسناد رئاسة بعثة المملكة العربية السعودية المشاركة في نهائيات كاس آسيا لكرة القدم ، المقرر اقامتها في الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في سنغافورة الى وكيل الرئيس العام المساعد لشؤون الشباب وعضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الدكتور صالح احمد بن ناصر كما تقرر تشكيل وفد المملكة الاداري برئاسة فهد الدهمش مديرا للفريق وعدد من الاداريين الى جانب الجهاز التدريبي باشراف المدرب الوطني خليل الزياني . كما تقرر تشكيل الوفد الاعلامي المرافق للبعثة برئاسة منصور الخضيري مدير الاعلام والنشر ويضم ممثلين لكافة الصحف المحلية وممثلي الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء السعودية وسيتوجه المنتخب السعودي الى سنغافورة مساء يوم الجمعة المقبل .

والمعروف ان منتخب المملكة سيلعب ضمن المجموعة الاولى (ا) التي تضم منتخبات الكويت وكوريا الجنوبية وقطر وسوريا بينما تضم المجموعة الثانية (ب) منتخبات الصين وسنغافورة ودولة الامارات العربية المتحدة والهند وايران .

الرياضة المصرية

أضواء على لقاء ناشئي المغرب ومصر.. المنتخب المغربي الأفضل فنيًا ... تقدم عن جدارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من : يسري حمدي :

جاء لقاء منتخبي مصر والمغرب الثاني في تصفيات أفريقيا لكأس العالم للناشئين لكرة القدم متواضع المستوى ، لكن المنتخب المغربي تفوق من الناحية المهارية الفردية واللعب الجماعي فاستحق بذلك الصعود للدور الثاني من التصفيات على عكس المنتخب المصري الذي ظهر متحمسا فقط ووضح افتقاره الى الكثير من المهارات الفردية واللعب الجماعي واستثمار الفرص التي اتيحت له ..

سجل منتخب مصر اول اهداف المباراة فتوقع الجميع انه من الممكن الفوز بأكثر من هدفين ليصعد الى الدور الثاني ، لكن منتخب المغرب سجل هدف التعادل في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ليلغي كل الفرص المتبقية .. شوط المباراة الاول كان متكافئا لعبا ونتيجة وسيطر المنتخب المصري على الشوط الثاني منه تماما ولكنه لم يفلح في انهاء الهجمات نتيجة التسرع في الاداء وقلة الخبرة وغياب الموهبة التي تساعد على الوصول لمرمى الخصم بسهولة .

الشوط الاول

لعب المنتخب المصري منذ البداية بطريقة هجومية بحتة مع الحماسة الواضحة عند اللاعبين ، بعكس المنتخب المغربي الذي لعب بطريقة ٢/٤/٤ واتقن لاعبوه غلق المنطقة امام مرماهم مع تشديد الرقابة على جناحي الفريق المصري ولذلك لم يمنحوهما فرصة الوصول للمرمى .

الهدف من ضربة ركنية

جاء هدف مصر في الدقيقة ٢٢ من ضربة ركنية استقبل فيها حسام حسن الكرة وحولها برأسه في الزاوية البعيدة لحارس المغرب .

بعد هذا الهدف بدأ منتخب المغرب يغير اسلوب ادائه محاولا الهجوم لتحقيق التعادل حتى لا يضيع الفرصة من يديه وفعلا سجل هدف التعادل في الدقيقة ٤٠ بضربة رأس ايضا .

عندما مرر رضوان كرة عالية داخل منطقة الجزاء اخطأ الحارس المصري التوقيت فلعبها بن قاسم برأسه داخل المرمى ليحطم آمال الفريق المصري الذي بات عليه الفوز بأربعة اهداف مقابل هدف ليصعد الى الدور الثاني وهذا صعب جدا ..

في الشوط الثاني كان كل الهجوم للفريق المصري لكنه لم يحسن استغلال الفرص لقلة خبرته ونقص مهاراته الفردية والجماعية وانعدام وجود الموهبة بين صفوفه ، وفي المقابل دافع المنتخب المغربي ببسالة واعتمد في الهجوم على الكرات المرتدة فقط ليحافظ على التعادل الذي اوصله الى الدور الثاني من التصفيات .

وقد وضح من خلال هذا اللقاء ان لاعبي المغرب هم الافضل فنيا خاصة الواردي (رقم ٧) في خط الوسط ورضوان «العملاق» الذي انقذ فريقه من اهداف محققة . وتحرك بين الثلاث خشبات بثبات ويقظة وانقضاض في الوقت المناسب .

● في مباريات الاسبوع السادس من الدوري المصري لكرة القدم تعادل الاتحاد السكندري مع غزل دمياط ١/١ .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر للاتحاد سجله مجدي عزت .. وسجل هدف التعادل لغزل دمياط يوسف خليفة .. وفي المسابقة نفسها تعادل المحلة مع المنيا بدون اهداف .

رسالة الخليج الرياضية

رفض استقالة الشيخ احمد الحمود من اتحاد الكرة الكويتي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

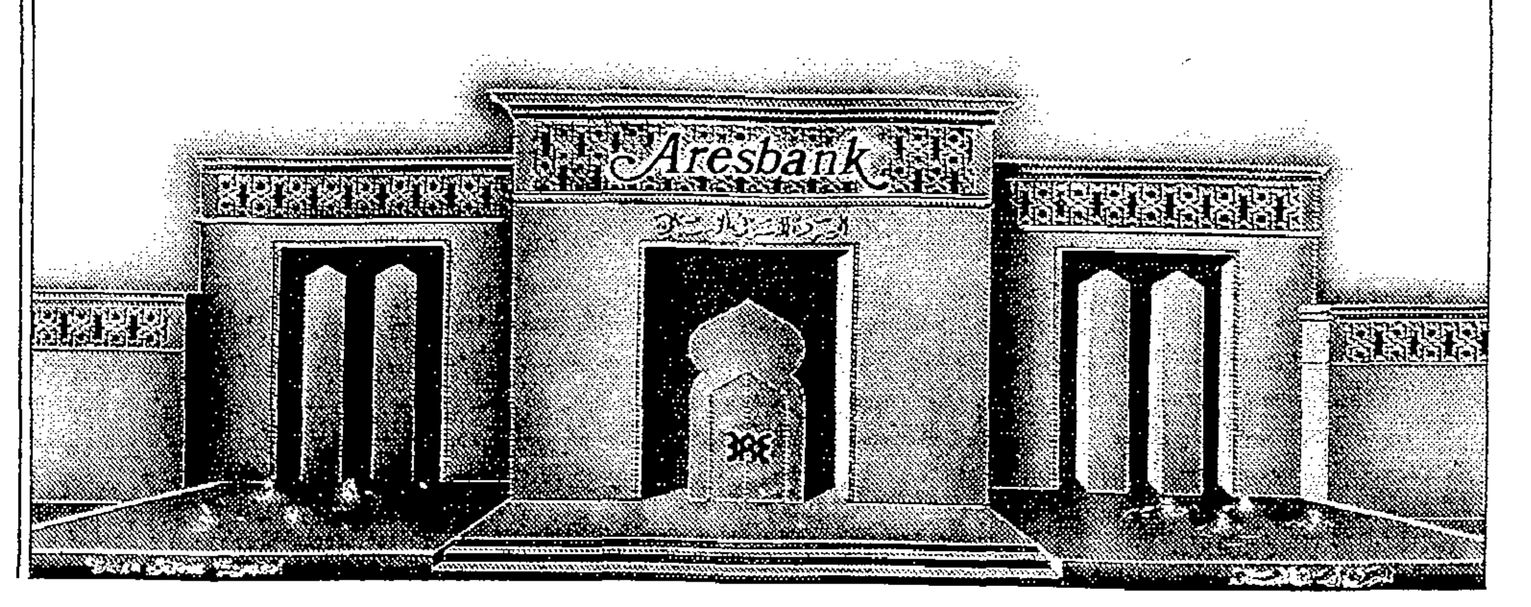
رفض الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي اجتمع لاول مرة في نهاية الاسبوع بعد انتخابه للسنوات الاربع المقبلة قبول استقالة الشيخ احمد الحمود الصباح نائب رئيس الاتحاد في المجلس السابق بعد نجاحه في المجلس الجديد.

وقد قرر الاتحاد تشكيل لجنة لمقابلة الشيخ احمد الحمود والطلب اليه عدوله عن استقالته. واجل المجلس توزيع بقية الاختصاصات على اعضاء مجلس الادارة لحين مقابلة اللجنة للشيخ احمد الحمود .

العربي يواصل صدارته للدوري المشترك لكرة القدم

● واصل فريق النادي العربي صدارته للدوري المشترك لكرة القدم في الكويت بعد فوزه مساء السبت على فريق نادي الفحاحيل ٣/١ بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل وقد جاء خاليا من الاثارة والاهداف .

سجل صباح عبد الله هدفي العربي الاول والثاني في الدقيقتين ٥و١٠ من الشوط الثاني واضاف عنبر سعيد الهدف الثالث في الدقيقة ١٢ ، وسجل هدف الفحاحيل الوحيد اللاعب سيف في اخر دقيقة من المباراة وبهذا اصبح للعربي ١٢ نقطة وظل للفحاحيل ٤ نقاط.



مساحة للحوار

السيد المشرف على الثقافة والاداب والفنون:

يدرك المتتبع لكتابات الاستاذ انيس منصور بدءا من مدرسة اخبار اليوم الى مجلة اكتوبر الصادرة عن دار المعارف، ومرورا بمجلة الجيل والرحلات التي اعطاها مذاقا لذيذا بكتبه التي تزحف نحو المائة. يجد فيها دلائل وعلامات لخيال خصب وعاطفة جياشة وعقل واع متفتح على كل ما حوله.

والاستاذ انيس منصور كصانع عسل النحل الممتاز، الذي يجوب انحاء المعمورة حتى يجمع ما افرزه نحلها ليأخذه ويمزجه ويخلطه مع بعض بنسب وطريقة معملية هو العليم بسرها ثم يرشحه وينقيه ويسيل من يراعه صافيا حلو المذاق.

واقرأ معي مقالاته تجد مزجا رائعا بين قديمه الذي سكن فؤاده وبين حديثه الذي يتفاعل معه وبه،

فيخرج وفيه غذاء للعقول وتسرية عن النفوس، بتراكيبه الرائعة للفقرات من الشرق والغرب.. الادب والسياسة.. الفن والرياضة، دون فقدان لوحدة الموضوع.

حقا ان الاستاذ انيس لجدير بمقولة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين: «انيس منصور اشهر قارىء في مصر». فهيا بنا نرتشف ونتذوق العسل مع مقالات الاستاذ انيس منصور.

فلماذا يكثر المتقولون عليه؟!

محمد حجازي ـ جدة

تُسافِرُ الأشْواقُ!

شعر: أحمد الحوتي / مصر

تساقط الرؤى..
من لفحة الأشواق في السماء
من زفرة الحنين.. حين تفرش الافق
وتنشر الجناح فوق كبوة الضياء
تساقط الرؤى..
وتسقط الأهواء!!

●●●

وكل ليلة تضيع خطوتي على الطريق
أتوه وسط زحمة الألوان!

●●●

هل ترقص الاحلام في دمي
كأنها لبلابة وحشية العيون؟
يا زهرة تعطر المدى

تسافر الأشواق في دمي
وتترك الجنون

●●●

الحب لا يكون او يكون
لكنه المدار
بين الفعل والسكون

●●●

وساعة نتوه في تعدد الألوان
وساعة نثور



يا أيها الصبي.. يا أنا
في أي محور تدور؟!

●●●

يا سعفة مضفوره..
هل هذه البلاد..
اسطورة؟!

●●●

الليل لا يريح والشعر لا يريح
وكل شيء زائف..
وقبض ريح
والعين..؟
لا تسيل بالأسى
تذوب ـ حسرة ـ في صمتها الجريح!!

أرجوحة الزمن

أغاني العاشقين

هارون هاشم رشيد

كنت قد التقيت بفرقة «اغاني العاشقين» الفلسطينية عبر «الفيديو»، وكان اعجابي بها شديدا، لما تستلهمه من تراثنا «الفلكلوري»، وما تقدمه من وهج وطني، يفعل فعل السحر في نفوس اهلي، وقومي. وكنت منذ قيام منظمة التحرير الفلسطينية انادي بأن تكون لنا فرقة شعبية تقدم وجهنا الاخر للدنيا.

وفي «الشارقة»، في فندق «الهولي دي ان»، سعدت بلقياهم، جلست اليهم، تحسست مشاعرهم، تلمست همومهم، قدرت طموحاتهم، طويلا اصغيت الى الفنان الموهوب حسن نازك مؤسس الفرقة، رائدها، حدثني عن امكانات الفرقة المتواضعة واصرارها على المضي قدما في اداء رسالتها. تواضع في الامكانات، تواضع في كل شيء، وشموخ، وشماء في العطاء والابداع.

كل افراد الفرقة بلا استثناء يعملون بجد كما تعمل فرقة من فرق الفداء، انهم يحملون فلسطين الوطن الارض الزيتون، والليمون، السهل، والجبل، النهر، والبحر، يحملون التاريخ، والتراث، ويحملون الامل والبسمة، ويحملون الجرح والقضية.

فرقة اغاني «العاشقين»، التي تقدم وجه فلسطين، مطلوب لها ان تعطي اهتماما اكثر، وان تأخذ مكانها اللائق بين فرق الفنون الشعبية العالمية. ان عدونا اللص، يسرق كل شيء، يدور به في العالم، يحاول ان يطمس الوجه الفلسطيني بشتى الطرق، وصراعنا معه صراع حضاري يتطلب المواجهة في شتى المجالات. وما اهتمام ادارة الثقافة والاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية بتنمية هذه الفرقة، والاخذ بيدها الا التاكيد القاطع بأن الثورة ماضية في طريقها في كل مجال، وعلى جميع الاصعدة. اقبال الجماهير الهائل على مشاهدة فرقة العاشقين لفلسطين في ابو ظبي، والشارقة، ودبي والفجيرة في جولتها تلك يعطي لها نبض حياة وروح ويدفع بها الى مواصلة الدرب.

متواضعة كما قلت فرقة «اغاني العاشقين»، ومحتاجة الى مزيد من الدعم، ومزيد من الاهتمام، فبقدر ما اشد على ايدي القائمين بها بقدر ما اطالبهم على تطويرها، ودفعها الى الامام والانطلاق بها الى ساحات العالم الخارجي. لتحمل وجه فلسطين، وتدور بكلمتها الصادقة.

الطلس

يا ارضي المخبوءة الجذور
هزي النجوم والفضاء
وشققي السماء
حتى يطلع القلم

● ادونيس

أحمد بن محمد الشامي: شاهد على العصر في: «رياح التغيير في اليمن» (١)

مهران

حين يشرع الكاتب في كتابه سيرته الذاتية، فلا بد وان يكون ذلك نتيجة استشعار كبير للذات. واذا كان الكاتب قد شارك في صنع احداث وتيارات مؤثرة في مجريات بعض الامور يكون استشعاره الذات كبيرا خاصة وانه لا يستطيع ان يفصل بين هذه الذات وبين تلك الاحداث المهمة.

ومؤلف كتاب «رياح التغيير في اليمن»، قد شارك في كل احداث وطنه المهمة والمؤثرة في رصد تاريخ اليمن الحديث.

لذلك كتب هذه المذكرات على مدى الفترة الممتدة من عام ١٩٢٨ منذ سقوط «الضالع» تحت الحماية البريطانية الى بداية سنة ١٩٤٨ حين هبت ثورة الدستور وفشلها ومقتل الامام «يحيى» وانتصار الامام «احمد».

ثم فترة سجنه لمشاركته في الثورة وكان كاتب ميثاقها الوطني، واقتراب شبح الموت منه ورؤيته لمصرع رجالها واعلامها.. الى الفترة الثانية وولاية العهد «للبدر» وما صاحب ذلك من احداث وعمل.. والانقلاب الذي قام به سيف الاسلام «عبد الله» شقيق الامام لاعتراضه على ولاية العهد.. وما عرف باسم انقلاب «الثلايا» لتغيير هذه الولاية. وقرب المؤلف من الاحداث كلها ومشاركته في الشورى وقربه من ولي العهد وحتى تم ابعاده عن اليمن سنة ١٩٥٥ على راس وفد اقتصادي الى مصر!

اذن تنتهي احداث هذا الجزء الذي يسميه المؤلف: السفر الاول عند سنة ١٩٥٥. ويزمع المؤلف تكملة هذه المذكرات بجزئين يتممان المسيرة.

السفر الثاني بعنوان يوميات منتظر.

والسفر الثالث بعنوان: حرب السلام في اليمن. لقد وضع المؤلف ذكرياته على مدى ثلث قرن كما يقول في هذا السفر الاول، وهذه الفترة هي التي جرت فيها كل رياح التغيير في هذه البلاد.

لقد كانت تلك الفترة حافلة زاخرة بكل عوامل التغيير الحتمي للمجتمعات. ولان المؤلف كان مغموسا تماما في كل ما يجري فقد اعتبر احد الشهود على العصر نفسه وذلك ما جعل كثيرين يطلبون منه وبالحاح ان يروي ذكرياته كوثائق كشف صادق عن تلك الفترة التي ربما سادها الغموض وحاول كثيرون ادعاء ادوار لهم يحاولون اكسابها الاهمية وذلك لتقريبهم من الثورة ورجال الحكم في اليمن.. او كما يقول المؤلف: كان هذا شأن كثيرين ممن حكمتهم تيارات التباهي بأنهم وضعوا رؤوسهم على اكفهم حين خلقوا اليمن خلقاء جديدا وان ما ذكره البعض اثناء تلك الظروف الصعبة كان يتحاشى ذكر الحقائق ويحاول التقرب الى الثورة باغفال ما يظنونه هفوات من مدح الامام «احمد» او ابنه «البدر». ويؤولون مواقفهم السياسية والادبية والتاريخية تأويلات لا يبالون ان يوصفوا معها بالخدع والغش اذ لم يثبتو انهم كانوا احرارا يمهدون للثورة ويعملون لها والواقع يؤيد انه لولا اعتماد ضباط الثورة على انفسهم، وعلى السرية التامة وعلى المساعدات التي ابرزوا وثائقها فيما كتبوه في منشوراتهم الرسمية. (تاليف واعداد لجنة من تنظيم الاحرار الذين فجروا الثورة) لولا ذلك لما قامت الثورة ولا الجمهورية.

اذن نغرض المؤلف واضح وهو جلاء غموض تلك الفترة واظهار الحقائق التي يحاول البعض ان يتلبسها لاظهار فضل او تقرب.

وهو لا يستطيع حين يشرع في رواية هذه الذكريات ان يفصل بين ذاته كشخص بمشاعره واحاسيسه وطموحاته وعذاباته ايضا، وبين هذه الارض التي يعيش فوقها. وحين استشعر ذاته استشعر معنى الوطن الذي هو بعض ترابه. واراد ان يسجل لليمن ارض الحضارات الاولى سجل تطور وتقدم نحو الحضارة الحديثة.. آخذا بعين الاعتبار كل عوامل التغيير والتطور التي مست هذا البلد لتخرجه من الظلمات الى النور. فهو على ذلك لم يكتب سيرة ذاتية فقط بل كتب سيرة سياسية لفترة من فترات الزمن التاريخية. وكان دور الذات فيها هو دور المشارك والمراقب والفاعل والمعاقب والمثاب بالاحداث!

لذلك فحين يقول: سأروي قصة حياتي بسذاجة الوضوح وبراعته، فهو يروي ايضا قصة تلك الفترة بكل ما فعل بها وفعلت به!

ففي البداية كان صوت الذات واضحا وهو يروي نشأته الاولى ونزوحه وهو طفل مع امه وشقيقه الى «صنعاء». وقد اكد على دور الام. فالام هي التي تصنع الرجال. كتب كثيرا عنها وكيف ان هذه الام استبسلت في مصارعة النوائب والاحداث. قصة كلها عرق ودموع.

كيف كانت تعتز بالاب الفارس المجاهد وكانت دائما تتذكر اولادها بانهم اولاد عامل «الضالع». وكانت معه بحسها وقلبها في معظم اوقاته المظلمة. احتوت آلامه حين نفرت منه زوجته ونصحته بالزواج ثانية وقالت له: تزوج واقهر التي قهرتك!.. ولكنها لم تنصحه ابدا بالطلاق.

يتحدث عن امه يفخر لانها كانت احدى نساء اليمن ويقول عنها: ان تلك الامية كانت تتحلى باخلاق المرأة المسلمة تحب الخير وتتحرى الصواب لها ولاولادها ولن ينتمون اليها من اهل وقوم ووطن. وكأن طفولتها التي شاهدت الصراع الدامي وحروب الكر والفر بين اليمنيين والاتراك. وكأن كثرة سفرها ايام حرب الطائرات بعد وفاة الوالد الى آلام الثكل وحزنه ومعاناة الحياة والعوز والحاجة ويتم اولادها.. كان ذلك قد زودها باصدق التجارب واعطاها القدرة على مساعدة الاخرين بالراي والقول والعمل. فلها مواقف انسانية شجاعة تستحق الذكر. ويدلل على ذلك يوم اعطاها اوراق الميثاق وقد اراد ان يخفيها فاخذتها ولفتها في عصابة راسها وقالت: من سيفتش رأس ام احمد. فعلت ذلك دون ان تسأل عما في الاوراق وان كانت قد احست ان بها شيئا خطيرا.

وأوت مرة احد الثائرين حتى تم خروجه لا لشيء الا لانه ابن صديقتها وتلميذ ابنها. وقد دبرت فرار ابنها «عبد الوهاب» بعد حصار القبائل الثائرة لقتل الامام «يحيى» لصنعاء. وحاولت تدبير هروب الكاتب نفسه وكأنها تعرف ما ينتظره. وكانت تحوم حول السجن الذي يحتوي ابنها حتى لقيته واغدقت عليه حنانا كان في امس الحاجة له. وهرب اليها المؤلف وهو في السجن كتاب «كيف تفهم القضية اليمنية» واوصاها ان تدفنه في صحن الدار.

وفي الجزء الاول الذي يحكي فيه عن نشاته نراه في مدرسة الايتام ويعتز بها ويقول: الايتام صانعوا الثورات في اليمن.. جل من شاركوا في الحركات الثورية في اليمن كانوا من خريجي مدرسة الايتام.

ويروي بعض الاحداث الشخصية والعائلية التي اسهمت في تكوين الذات. وتكوين العقل والواعي واختلاطه بالشعراء والادباء والمفكرين في «تعز» جعله يعي الاوضاع وينضم لزمرة المتبرمين بها. وكانت هناك موجة اعتقالات وهو يكتب قصائد يندد فيها بالظلم والاستبداد.

يقول انه لا يريد ان يباهي بانه من رجال ثورة الدستور عام ١٩٤٨ وانه كاتب ميثاقها واول صوت اعلنها واخر صوت دافع عنها. ويتبع ذلك بقول تتضح فيه مسؤولية الرواية وانه يفهم جيدا حجم المسؤولية.. فالمواقف الوطنية والسياسية احداث يختلط فيها الحق بالباطل والخطأ بالصواب.

ثم يحكي عن فراره الى عدن وتكوين حزب الاحرار وفترة القلق والاحداث التي عقبت وفاة الامام «يحيى».

وكان كثيرون لا يرضون عن النظام السائد والذي لا يخضع للشورى ويدين الفساد في الحكم ويدعون للاخذ بأسباب المدنية والانتقال بالبلاد نقلة حضارية.

ومن عدن بدأ النشاط السياسي بارسال المنشورات الى الداخل تدعو للدخول في حزب الاحرار وتشرح اهدافه. وارسل حزب الاحرار الى الامام نفسه والملك «عبد العزيز بن سعود» والملك «فاروق» و«عبد الرحمن عزام» و«مصطفى النحاس» وغيرهم من زعماء العرب والمسلمين. كل هذه الرسائل بخط المؤلف نفسه بصفته سكرتير الحزب.

وعاد الى «تعز» دون ان يصله امان مكتوب. ولكنه ارسل برقية الى الامير «احمد» فجاوبه بالترحاب. وقد كان المؤلف متأثرا بشخصية الامام «احمد» وسجل له مواقفه الشجاعة.

رأي

● ان الجودة الفنية مطلب اساسي في كل عمل فني، الا انها صعبة جدا في الابداع الروائي والقصصي، وما لم يكن الكاتب على مستوى كبير من الموهبة ومن وعي التجربة التي يريد التعبير عنها، فان عمله يجيء غالبا غير كامل.

● ياسين رفاعية ـ سورية

قصة

● صفحة «ثقافة وآداب وفنون» تبدأ اعتبارا من هذا العدد في نشر رواية «في دنيا الله» للاديب الروائي والكاتب المسرحي السعودي المعروف الدكتور عصام خوقير، في حلقات اسبوعية.
هذه الرواية الجديدة هي احدث الاعمال الادبية للكاتب الدكتور، وهو ما زال يكتب فصولها بأسلوبه الشيق الذي عهدناه في كل اعماله.

في دُنيَا اللّٰه !

بقلم: د. عصام خوقير

١ ـ الولد الشقي:

«يا شيخ مصطفى، هون عليك، وانت كده شايل هموم الدنيا على راسك «آه»، ايش اقول لك يا عمدة، والله ما بي هموم الدنيا. بس اللي شاغل بالي، وكاسر ظهري موضوع الولد (شهاب) مشيبني، ومسهرني الليل».

كان هذا جزءا من الحوار الجاري بين والدي، وبين العمدة، وهما جالسان او متكىء كل منهما فوق الكرسي الشريط بمركاز العمدة، وما كنت مسترقا للسمع، ولكن وصل الى سمعي وانا اتسلل من خلفهما في طريقي الى حيث اجد الفرصة لاشباع هوايتي، وحرصت ان اتفادى ابي ان يراني، فقد كان الوقت عصرا، وهذا الوقت يفترض فيه ان يكون الابناء في دورهم لعمل الواجبات المدرسية والاستذكار، وهذا الوقت ايضا هو الوقت الذي يبدأ فيه العمدة فترة لقائه اليومي مع كبار اهل الحي وذوي الراي والمكانة لتداول امور الحي واهله وحل المستجدات من المشاكل التي قد تنشأ بين الافراد.

كان مركاز العمدة اشبه ما يكون بالمجلس العائلي لاهل الحي، يأتي المتخاصمون فيفض بينهم لاحدهم او على الاخر، وعلى هذا يعود ذوو الحاجات مجبورين راضين، ويبدأ المجلس في المركاز عصرا حين يبدأ احد السقاة بسكب الماء ـ رشا ـ من قربته لترطيب جو صيف مكة الحار، ثم يتبع بعد ذلك ترتيب الكراسي دائريا يتصدرها اثنان او ثلاثة من الكراسي الشريط الكبيرة وقد اعد فوق كل منها وسادة ومتكأ، للعمدة والشيوخ من اهل الحي. وكان والدي من اكثر المتحمسين للمركاز ورسالته وما اكثر ما كان يسبق العمدة الى المركاز، وكان دائما اول الحاضرين.

وامسكني حديث العمدة مع والدي عن التسلل حيث كنت اقصد افراد الشلة من ابناء المجاورين من جاوا واندونيسيا، فقد استهواني ما لديهم من نشاطات رياضية والعاب جاؤوا بها من بيئتهم التي قدموا منها، واكثر شيء استهواني العاب خيال الظل كافة التي ظهرت مهارتهم فيها اول ما ظهرت اثناء بعض الاحتفالات الشعبية التي كانت تقيمها احياء وحارات مكة في المناسبات الشعبية التي كانت كثيرا ما تقام، وكان حي القشاشية كثيرا ما ينال قصب السبق في الابهار، كان وراء ذلك كله نشاطات ابناء الحي من الاندونيسيين والمجاورين من ابناء جنوب شرق آسيا.

ولقد وطدت صداقتي مع الكثيرين منهم، وخاصة مع الاخ (رادين عبد الحافظ) فقد كان شعلة نشاط ومعينا لا ينضب من القدرات خاصة في العاب الحيلة او ما يسمى بالالعاب السحرية.

ولقد امسكني الحوار بين ابي وبين العمدة، وشعرت بالاسى لما يثقل صدر ابي بشأني حتى لقد كدت ان اعود ادراجي لابدأ عهدا جديدا من الجد والمذاكرة، لولا ان ارادة الله سابقة، اذ سمعت العمدة وهو يهون على والدي أمري قائلا:

«يا شيخ مصطفى، إلبني آدم ما يقدر يغير شيء في المكتوب على الجبين، محمد صلى الله عليه وسلم، ما قدر يغير المقدر على عمه ابو طالب، هنا في هذا المكان اللي اسمه شعب علي اللي احنا جالسين فيه، كان زمان اسمه شعب بني هاشم، في هذا المكان مكة كلها حاصرت النبي واهله وعزوته ومعاهم ابو طالب، مكة كلها ما قدرت تمنع الدعوة من انتشارها، والنبي عليه الصلاة والسلام حاول وما قدر يهدي عمه، اللي دافع عنه وعن دعوته، لا تنس يا شيخ مصطفى انك لا تهدي من احببت، نبي ما قدر يمنع المكتوب على عمه، تفتكر انت تقدر تسوي شيء لابنك، سيبه يلاقي مكتوبه، والنية الطيبة تخدم صاحبها، وكلا حظه يباريه».



وجاء صوت ابي من اعماقه كأنما يشده شدا خلف آه عميقة:

«صدقت يا عمدة، بس قلب الوالد دايما على ولده، اللي حازز في نفسي انه اخوه اللي اصغر منه اخذ الثانوية ورايح الجامعة،

واخته طالعة الثانوية، وحضرته هادي ثالث سنة في فصله هوهو، وان ما نجح، آه، ربنا يستر، خايف عليه، بكره يسوي ايه؟؟ خايف عليه لا يتهمل والا ينحرف، بس هذا اللي شاغل بالي».

«امرك عجيب يا شيخ مصطفى!! صحيح وقتهم غير وقتنا، لكن ربهم هو ربنا، انا قدامك اهه، لا درست ثانوي ولا دخلت جامعة، يا دوبي افك الحرف لكن دعا الوالدين يخدم صاحبه، الحمد لله شوفني في نعمة من الله، ومركز محترم واجالس اكابر الناس شرواك، المهم انت ادع له بالهداية وان ما يحوجه الا لوجهه الكريم».

وهنا بدت القناعة على والدي الذي رفع يده بالدعاء بما لست ادريه اذ انني انا شخصيا اصبت بعدوى القناعة من كلام العمدة وايقنت ان المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين، واستثمرت هذا اليقين لصالح هوايتي في نبذ الدارسة او جعلها في المقام الثاني بعد اتقان الالعاب السحرية.

وتسللت لواذا، من خلف ظهر والدي والعمدة، اللذين انشغلا بمقدم احدى سيدات الحي ـ الخالة حليمة الدلالة ـ تطرح ـ شكواها ـ كالمتبع ـ من جارتها ام محمد.

ومضت بنا الايام، ابي دائم النصح ودائم الدعاء لي، وانا مواصل اهمال الدراسة ومحقق كثيرا من التقدم في الالعاب السحرية، حتى اذا كان آخر العام الدراسي، تحققت المعادلة، وطابقت المقدمة النتيجة. فرسبت في الامتحان النهائي بجدارة لم يفاجأ بها احد سواي، واصبح فصلي من الدراسة ـ بعد ان استنفدت كل الفرص المتاحة ـ امرا محققا. وناء والدي بحمل هموم مستقبلي، وفشلت في العثور على مبرر واحد استجدي به المعذرة من والدي، وكرهت ان اعود الى المنزل احمل معي وثيقة الفشل بين يدي، ولات ساعة ندم، لقد انتهت المسيرة الى الفشل واستنفدت كل الفرص المتاحة دون استثمار، وتجسدت امامي الحقيقة في انني سأقضي بقية حياتي ناقص التحصيل العلمي واكون فردا في مواكب انصاف المتعلمين، واظلمت الرؤية في عيني، فقد تجسدت امامي خيبة امل ابي، وانزعاج امي ووله شقيقتي، كما تجسدت امامي مخاوف مستقبل مجهول، ولأول مرة شعرت بالندم على ما فرطت، وما ادرت ظهري له من النصح من الوالد والاخ والمدرس، وشعرت بالدوار او مايشبه ذلك، ودخلت في دوامة من المخاوف والالم، لم يستنقذني منها، الا تذكري ـ وكأني اسمعه ـ صوت العمدة يقول لأبي:

«نبي ما قدر يهدي ولا يمنع المكتوب على عمه، تفتكر انت تقدر تعمل شيء لولدك، غير اللي كتبه ربك؟؟ اتركه يلاقي مكتوبه، والنية الصالحة تخدم صاحبها، وكلا حظه يباريه».

استنقذني ـ من الذاكرة ـ صوت العمدة يهون على والدي، حتى لقد حسبته يهون الامر علي، واذا لم استطع العودة ـ احمل وثيقة فشلي ـ الى البيت، هديت لالجأ الى مركاز العمدة. وفعلت، واتخذت هناك متكأ، حيث كان الوقت مبكرا جدا على موعد التئام حبات عقد المركاز، وتحت ثقل الاحباط الكبير الذي اشعر به، غفوت حيث انا على متكأ العمدة.

فوجىء العم (بخيت) السقا الذي تعود ان يرش الماء ـ من قربته ـ حول وامام المركاز، فوجىء بمنظري وانا نائم على غير ما تعود، وادى مهمته حتى اذا انتهى منها اخذ يهزني بعنف لاصحو، فلما صحوت سألني ما الذي اتى بي لانام في غير موعد وغير مكان النوم، ومضت لحظات حتى استعدت ذاكرتي، فقفزت منطلقا الى داخل منزل العمدة، الذي فوجىء بي منطلقا كالصاروخ الى فناء الدار مقتحما حرمة المنزل، وخاصة منزل العمدة الذي لقيني بالفناء فأمسك بي ليهزني هزا، لا اكاد افلت من يده وكأنه امسك بما لا يجب افلاته واستطرد قائلا في لهجة لم تخف لهفته:

«شهاب؟؟ انت فينك؟؟ فين كنت؟؟ اهلك قلبوا الدنيا عليك؟؟»

ولعله لمس مدى ما يعربد في داخلي من أسى وخوف، فخفف من قبضته، وربت على كتفي برفق وحنان ليمتص حالة الخوف التي احاطت بي، واخذ يهدىء من روعي، ثم اخذني الى جلسة المركاز قائلا: «تعال يا شهاب يا ولدي!! ايش حكايتك؟؟ ابوك قلب الدنيا يدور عليك، وارسل اخوانك في كل مكان يسألوا عنك؟؟ كنت فين؟؟

ولعلها اطمأنت نفسي، وتوارى الخوف داخلي فلقد وجدت من الجأ اليه، من لهيب غضب ابي، فاجبته انني كنت نائما هناك فوق الكرسي، في المركاز، وواصل حنانه حين طلب من الساقي المجاور العم (علي مجن) ان يبعث لنا بكأسين من شراب السوبيا الباردة ثم استرسل «لكن ايه اللي خلاك تنام هنا، وفي الظهرية» ثم تأنى قليلا وعاد مستطردا:

«ولا يدك ما اتغديت؟؟ صح والا لا؟؟ فأومات برأسي ايجابا وخجلا، وعاد يمسح بيمناه على رأسي متمما «ول، ول يا شهاب!! لازم عملت عملة سودة، وخايف من ابوك هـا، قول لي، عملت ايه؟؟ لكن انت ما اتغديت! طبعا، قوم معايا.

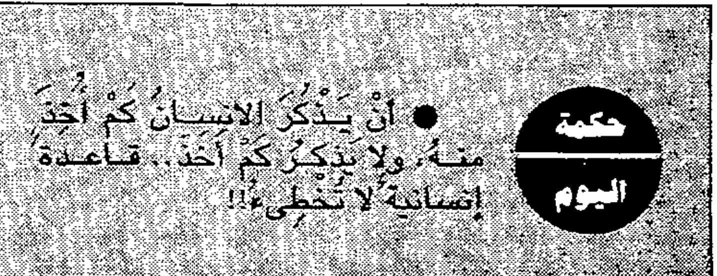
ونهض واقفا من فوق المركاز، يشدني لافعل، وحاولت الافلات اذ حسبته سيأخذني لابي فعاودتني نوبة الخوف والروع، ولكنه احكم الامساك بمعصمي قائلا:

«تعال ندخل البيت، اخلي خالتك (رحمة) ـ زوجته ـ تحضر لك الغداء، وتحكي لي حكايتك وعملتك السودة اللي عملتها.

وبلغنا الى داخل منزل العمدة حيث احسن الي واطعمني الغداء، وعلى المائدة قصصت له امري، وانني فشلت في اجتياز الاختبار النهائي للمرة الرابعة على التوالي، وانه لم يعد امامي فرصة لمواصلة التعليم، واكدت له ان خوفي وروعي لم يكن بسبب ذلك، فالامور بيد الله والمستقبل بيد الله، ولكني خائف من سوء الحساب بين يدي ابي، وما سببته له من خيبة آمال، فأخذ يطمئنني انه سوف يسوي الامر مع ابي، وان سوء الحساب لن يغير من الامر شيئا ثم انحى باللائمة على تصرفاتي، واهمالي، ثم استرسالي في اللعب، وخاصة (الهمبكة والشعوذة) كما دعاها بلفظه، وطلب الي الا اقابل والدي، وان علي الانتظار في الداخل حتى ينفض سامر المركاز الليلي مع صلاة العشاء، وان علي حينذاك ان احضر ـ في حضور والدي واياه.

(يتبع)



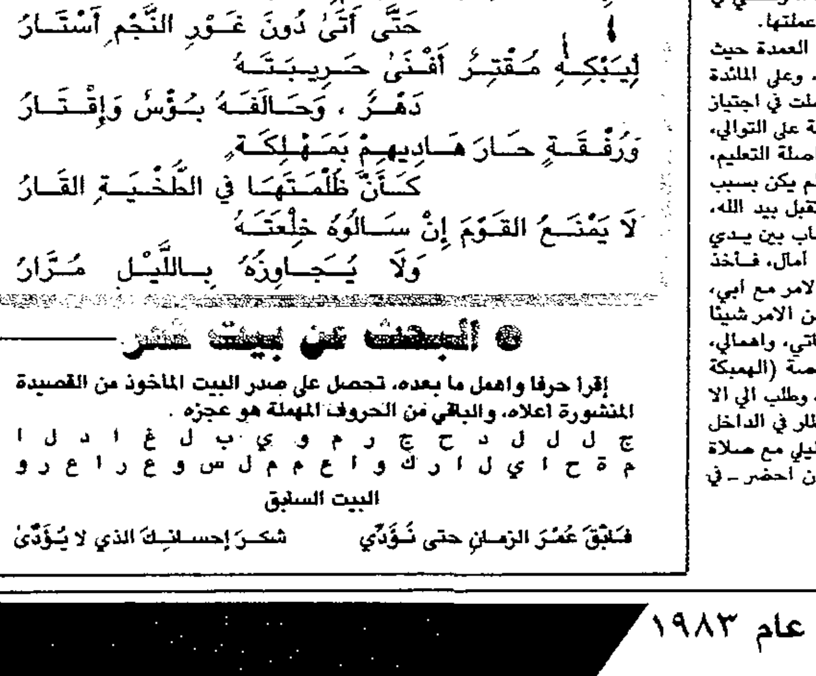


خلجة

يا أيام السعادة
دعي شمسك مضيئة لا تغيب
دعي الحب يعمل، دعيه يعيش
دعيه يعطي ويعطي
ولا يكف عن العطاء
يا ايام السعادة
دعيني معلقا بخيط الأمل
مشدودا بحبل الأمان
فما زال في قلبي شمعة
وفي صدري زيت
يا أيام السعادة: اقول لك
لم يحن وقت الغروب بعد!

عرفان

من عيون الشعر



عَلَمٌ في رَأسِهِ نَارُ

شعر: الخنساء

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي
صَخْرٌ، وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ
وَإِنَّ صَخْرًا لَكَافِينَا وَسَيِّدُنَا
وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَّارُ
وَإِنَّ صَخْرًا لَمِقْدَامٌ إِذَا رَكِبُوا
وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَّارُ
أَغَرُّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ
حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ
شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ لِلْجَيْشِ جَرَّارُ
فَبِتُّ سَاهِرَةً لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ
حَتَّى أَتَى دُونَ غَوْرِ النَّجْمِ أَسْتَارُ
لِيَبْكِهِ مُقْتِرٌ أَفْنَى حَرِيبَتَهُ
دَهْرٌ، وَحَالَفَهُ بُؤْسٌ وَإِقْتَارُ
وَرُفْقَةٍ حَارَ هَادِيهِمْ بِمَهْلِكَةٍ
كَأَنَّ ظُلْمَتَهَا فِي الطَّخْيَةِ القَارُ
لَا يَمْنَعُ القَوْمَ إِنْ سَالُوهُ خِلْعَتَهُ
وَلَا يُجَاوِزُهُ بِاللَّيْلِ مُرَّارُ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ج ل ل ل د ح ج ر م و ي ب ل غ ا د ل ا
م ة ح ا ي ل ا ر ك و ا ع م م ل س و ع ر ا ع ر و

البيت السابق

فَلْيَقَ عُمْرَ الزمانِ حتى نُؤَدِّي ... شكرَ إحسانِكَ الذي لا يُؤَدَّى

رسـالـة اليـوم

من: بركات الطاهر عثمان
ادارة البرامج بتلفزيون الجزيرة سابقاً ـ السودان

الدعـوة الاسـلاميـة بـالمحبـة وليس بحد السيف

اوردت جريدة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم الاربعاء الموافق ٨ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤. تحليلا عن الأوضاع في السودان بقلم الأخ السر سيد أحمد، وقد تناول التحليل بعض المستجدات على الساحة السودانية وارتباطها بالتغييرات التي حدثت بعد اعلان الشريعة الاسلامية في السودان.

ولأن الموضوع كان عقلانيا في تناوله للوضع في السودان فانني أود ان اطرح بعض ما لدي في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بموضوع الاعتدال فقد يظن البعض ان الاعتدال هو التراخي عن بعض الأساسيات في هذا النهج. ولكن الحقيقة ان الاعتدال هو سمة العقيدة الاسلامية «وجعلناكم امة وسطا» فالاسلام لم يعرف التطرف الديني في تاريخه الأول، والدعوة الاسلامية عمت المعمورة بالحب قبل السيف وما يمارس من عنف وتطرف من بعض الجهات التي تنادي بالاسلام منهجا في الحياة هو بعيد عن الاسلام.. وبرجعة سريعة إلى الفتوحات الاسلامية نجد أن الدعوة الاسلامية لم تكن بحد السيف فاذا كان سلفنا الصالح قد نهج هذا النهج فلماذا لا نقتدي بهم في عصرنا الحاضر ونسعى لتطبيق كتاب الله وسنة نبيه بالمنهج الحسن ونخاطب العقل ونطرح افكارنا بعيداً عن التشنج والهيمنة؟

النقطة الثانية تتعلق بالتنظيم السياسي وفي السودان هو الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو الوحيد الذي يمارس العمل السياسي في البلاد بصورة علنية.. فمن ناحية الاسم يعتبر هذا امراً غير ذي اهمية لأن ما يهم هو الجوهر الموجود داخل هذا التنظيم أيا كان اسمه.. ولأن الدولة اختارت نهجاً اسلامياً فلا بد ان يكون هذا النهج شاملا لكل مناحي الحياة وأهمها السياسية، فالفرد المسؤول يجب أن يتم اختياره وفق منظور اسلامي بعيداً عن التقليد الديمقراطي الغربي. ليس يعني هذا فرض الاشخاص ولكن الشروط التي يجب توفرها في الأشخاص هي التي تحكم اختيارهم فاذا روعيت هذه المسألة وارتبطت بالنهج الاسلامي سلم التنظيم وتغيرت النظرة المرتبطة به من جانب الجماهير وبذلك ينشأ مناخ ثقة بين القاعدة الشعبية وممثليها في التنظيم السياسي، وينطبق هذا على اختيار الاعضاء في المجلس التشريعي وهو ما نسميه الآن مجلس الشعب. فأهلية المرشح السابقة هي من منظور سياسي يختلف عن المنظور السائد الآن والذي يجب فيه الارتباط بالاسلام عقيدة وسلوكا. والاختيار وفق هذه الأسس يجب أن يسود في كل مراكز القيادة في بلادنا حتى يكون الاقتداء بهم من القاعدة ونسلم من التناقض بين ما ننادي به وما يمارسه البعض منا ونجده مخالفا لبعض التعاليم الاسلامية.

برقيات

قرات ما كتبه الاستاذ جهاد الخازن حول اصوات اليهود في الانتخابات الامريكية. واوافق على ما ورد حول هذا الموضوع. وارى ان الراي العام الامريكي «خامة» قابلة للتطويع والتغيير الى حد ما اذا ما تكاتف الاعلام العربي وتكاتفت الأجهزة العربية وعرفت المدخل المناسب لمخاطبة العقل الامريكي.

ـ فلنحشد الطاقات المادية ولنعرض على الراي العام الامريكي بطريقة موضوعية جرائم الصهيونية في الأراضي المحتلة، ولنحاول تقديم الأدلة على ان ولاء اليهودي الأمريكي هو لاسرائيل وليس لأمريكا.

احمد رمدار ـ اسبانيا

ليلة سقوط المطر

وليلة سقوط المطر ..
حينما أرسل حباته اللؤلؤية الى الارض
تلك الأرض التي ازدادت حنينا واشتياقا اليه
فقد حن عليها السحاب، عندما رآها تئن من العطش
واسقاها وارواها وغسل ما علق بها
من آثار لأقدام وحشية
ليلة سقوط المطر ..
انهمرت دموعي تسابق قطراته
فرحة به .. وفرحة لارتواء الأرض
تلك الأرض التي حملتنا واحتملتنا ..
وصبرت عينا .. وعلى ما تفعله على وجهها
ليلة سقوط المطر ..
خرجت العصافير من اعشاشها مستبشرة بقدومه
وخرجت انا وانطلقت تحت قطرات المطر
استمتع بموسيقى الطبيعة .. تلك الموسيقى الحالمة
التي تطلقها حبات المطر عندما تلثم الأرض
ومشيت حتى وصلت الى الصحراء
ووقفت اتأمل الأرض وهي تتذوق هدية السماء ..
لم أهتم لابتلال ملابسي .. فهي الأخرى مشتاقة للمطر!
وصرت امشي على قدمي أرقب شجيرات الصحراء
وهي ترقص بتأثير النسمات المسائية الباردة
ليلة سقوط المطر ..

محمد صلاح الحربي
الرياض



أصحاب العقـول ومسـؤولية صنـع التـاريـخ

منذ عرف الانسان الأرض، وعرفته الارض، وهو يحمل عقله الذي تميز به عن سائر المخلوقات، وعندما يتحرك هذا العقل يواجه العواصف، ورغم ذلك لم يتوقف عن اداء دوره الايجابي في الحياة ـ وعبر العصور كان الذي يعيش بلا عقل يقضي ما شاء الله من العمر، ويمضي من فوق الأرض الى باطنها بلا أزمة، وظل التاريخ الانساني لا يتذكر الا اصحاب العقول الذين أبدعوا وأضافوا الى الفكر الانساني قيما جديدة.

اصحاب العقول هم الذين يعلمون، هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ومعرفة الحقيقة تثير الفعل المضاد، ذلكم ما نعرفه بالاضطهاد، وكم عانى الذين عرفوا الحق، وآمنوا به، وحدثنا التاريخ عن عقول صلبها الطغاة، وعذبها أعداء الحقيقة ..

كل هذه الوسائل القمعية لم توقف حركة العقل الانساني، وشوقه الى السعادة البشرية، فقد هيأ الله سبحانه في كل عصر وفي كل مكان: فئة تدعو للخير وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر .. ولا بد ان يتدخل الشيطان لكي يسلط عليهم من يواجه تلك الفئة بالحديد والنار.. انهم يريدون البشر بلا عقل مثل الماشية، تؤمن فتطيع فهذا عمر بن الخطاب يكتب الى عامله على البصرة: «إياك ان ترتع فيرتع عمالك فيكون مثلك عند ذلك مثل البهيمة نظرت الى خضرة من الأرض فرتعت فيها تبغي بذلك السمن وانما حتفها في سمنها».

ان اصحاب العقول هم ملح الأرض، بدونهم لا تكون الحياة حياة، يصبح الموت أفضل لأنهم يعيشون بلا معنى، ولا هدف. لولا اصحاب العقول من الانبياء والرسل عليهم السلام ما نعمت البشرية بالاستقرار. لقد أحدثت دعواتهم التوازن كانوا غرباء شواذا بين قومهم وكان الله في عونهم لانهم رسله ولانهم يدعون لكل ما هو جليل ومفيد للناس.

والعلماء وهم ورثة الانبياء تعرضوا للهوان ايضا وتاريخ النضال البطولي للأئمة شاهد على ذلك. وقول الله سبحانه وتعالى «إنما يخشى الله من عباده العلماء» دليل على تقدير العقل البشري.

فهل يرتفع العلماء الى الدرجة التي رفعهم اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول «يؤتى بمداد طالب العلم،

ودم الشهداء يوم القيامة، فيرجح مداد العلماء». ويقول صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه، فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة».

ما أجل دور اصحاب العقول، ومسؤوليتهم عن المجتمع ذلك ما يصفه الشاعر في قوله:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

دكتور مصطفى القصاص

طلال

● انتهت حياة امرأة حكمت قارة، بعد أن سقطت جثة بثماني رصاصات غادرة وحاقدة!

ومع هذه النهاية التي تضخمت في معناها جريمة فظيعة اعلنت عن: قتل الأبن لأمه.. فقد شارفت «الهند» على بداية غامضة، تحمل القلق، والترقب الخائف لمزيد من الديكتاتورية، وغياب ما تبقى من الديمقراطية!

ان الاغتيال والقتل والتصفيات الجسدية: جريمة تجسد في ذاتها عنف الديكتاتورية، ولكنهم عندما اغتالوا «الشخص» في كيان انديرا غاندي.. لم يفلحوا في اغتيال الفكرة، والمنهج، والاماني، والحلم.. في كل ما تركته تلك المرأة الحاكمة: تجربة حكم، ومحاولة ديمقراطية تبدو صعبة وقاسية في تنفيذها بشعب يعاني من «سبعمائة مليون مشكلة»، كما يعاني من الفقر، وتعدد الأديان والطبقات وجنون التناقضات!

فكان لا بد لتلميذة «نهرو» الزعيم، و«غاندي» الاستقلال: ان توصف بأنها «المرأة الفولاذية» وان يقول عنها خصومها، وعلى رأسهم «شاران سينغ»: ان هذه المرأة سادية حين تحارب خصومها!

لكنها بعد موتها، وجثمانها يغطيه لهب النار ويحرقه.. استقرت ـ كإسم ـ في تاريخ الهند الحديث، وانطلق هذا الشعب يبكي مرددا: ماتت أمنا.. ماتت أم الهند!

وبرغم بعض الخلاف معها على جوانب من سياستها الخارجية، لكنها كانت صديقة للعرب، متعاطفة مع قضاياهم.. تحلم بأفكار أبيها التي تطوف بدعوة «عدم الانحياز» لتكون فوق الكرة الأرضية قوة ثالثة، تواجه القوتين العظميين اللتين تهددان العالم كله بالسلاح النووي، وبالسلاح الاستعماري، وتكون هذه المواجهة بسياسة السلام، وتثبيت فكرة عدم الانحياز!

لكن العالم قد تحول إلى غابة، والهند ـ بالذات ـ قد انشغلت بهموم مروعة.. وفي هذا الجنون تماسكت هذه المرأة، وواجهت في عام ٧٧ قرار طردها من البرلمان، وسجنها، وطفرت من عينيها دمعة حزن لا تقدر بثمن عندما حرموها من الحصول على جواز سفر، وكأنها من طبقة المنبوذين في الهند، وهي ابنة «جواهر لال نهرو» وشجرة عمره التي سقاها أفكاراً وتجربة من سجنه عبر رسائله إليها ! ولكنها لعنة السياسة ، ولعبة كراسي الحكم بالسياسة أيضا ، وبالعنف أخيرا !

وبعد كفاح، واصرار عنيد.. عادت «أنديرا» الى حكم الهند، أو إلى رعاية أبنائها الهنود، وانتصرت، ورددت قائلة:

ـ لم أعد إلى كرسي الرئاسة حاكمة.. انتي أمكم جميعا، فلا تكونوا أبناء عاقين!

وقد وصفوا «انديرا» بأنها: امرأة شفافة، حالمة.. برغم ما يرتسم على وجهها من تجهم، خاصة في الفترة الأخيرة، وتلك الصفات الانسانية الوجدانية هي التي منعتها ان تبعد «السيخ» من حرسها الخاص، فقتلت بسبب ذلك!

وهذا هو الجانب الأول من شخصيتها كسياسية وحاكمة، وفولاذية وعنيدة، وجسورة وواسعة الحيلة.. ولكن هناك «وجهها الآخر»، الوجه الانساني الذي لا يعرفه الكثير عن «انديرا»!

يتحدث عن هذا الوجه، أو هذا الجانب «راشندار هوتانان»، وهو أحد الذين كانوا يؤيدون «أنديرا» في فترة عزلتها السياسية ومحاربة خصومها لها، وهو الوحيد الذي حظي من «انديرا» ببعض ما كانت تكتبه، فاكتشف انها «شاعرة»، وانها تعبر عن أحزانها بالكتابة!

وجمع «هوتانان» ما تحصل عليه من اشعار انديرا في كتاب عنوانه: «المرأة الصافية.. لهند معذبة وحالمة»!

وكشف في كتابه عن تعمق «أنديرا» في دراسة فلسفات الهند القديمة، وقال:

ـ «اضاءت انديرا الجانب الانساني الهام من أعماقها بهذه الأشعار التي كتبتها، وبذلك الاهتمام الذي ركزته على ترانيم كهنة ـ كريشنا ـ وبناء فلسفة جديدة لنفسها، تعبر فيها عن ـ الآخر ـ الذي يتبلور في تفكيرها بمعنى: المدى الحقيقي للتصوف وليس للأنا»!

ولعلي فوجئت مثلما تفاجأون الآن بهذا النموذج الصارخ، الدرامي، من ترانيم الشعر، وهي تنادي، وتثور على النفس، فتردد:

ـ «ايتها العيون المقرحة..
يا أنا.. يا أنت.. يا هو.
يا جميع العالم المقرح.. يا جميع الانسان
الذي ينزف دماء، وترابا، وزمنا!
تعالوا نعلن العصيان داخل النفس.. على النفس،
ونغسل الجرح الذي ينزف دماء، وترابا، وزمناً»!

فهذا ـ إذن ـ هو الوجه الآخر من شخصية «أنديرا» بعيداً عن صفات: المرأة الفولاذية، والسادية ضد خصومها، وبانية الهند الحديثة!

إنه وجه الانسان المشع في هاجس حرية النفس، وحرية الحرية!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «أود لو لم نربح شيئاً.. سوى أن تتركوا الصفوف التي باتت جزءاً من طقوس غريبة.. وتهرعوا إلى قلبي، لكي نترنم بالمحبة»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			صغرى	كبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو	هلسنكي	صفر	٣	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٩	صحو	هونج كونج	٢١	٢٧	صاف
الرياض	١٣	٢٥	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
جدة	٢١	٣٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٧	٢٧	غائم	لشبونة	١١	١٧	ممطر
ابها	٨	٢٢	غائم	لندن	٥	٩	غائم
امستردام	٣	٨	غائم	مدريد	١٠	١٧	غائم
اثينا	١٠	١٧	غائم	مانيلا	٢٤	٣١	صاف
البحرين	٢١	٢٨	صاف	مونتريال	١ـ	٩	غائم
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف	موسكو	١٠ـ	٢ـ	صاف
بيروت	١٢	٢٢	غائم	نيودلهي	١٣	٣١	صاف
برلين	١ـ	٢	مثلج	نيويورك	٢	١٠	ممطر
بروكسل	٣	٩	غائم	نيقوسيا	١٢	١٤	صاف
بيونس ايرس	١١	١٩	صاف	باريس	٤	٨	غائم
القاهرة	١٤	٢٥	صاف	روما	١٠	١٥	غائم
كوبنهاجن	٣	٤	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٤	٩	ممطر	استوكهولم	١	٤	غائم
فرانكفورت	٥	٦	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صاف
جنيف	٤	٩	ممطر	طوكيو	١٢	١٣	غائم
				فيينا	٢	٢	غائم





إستعدادات مكثفة للحفل الثاني لتوزيع جوائز الدولة السعودية التقديرية في الأدب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت الامانة العامة لجائزة الدولة التقديرية في الادب في السعودية بالاعداد للحفل الثاني لتوزيع الجائزة على الادباء الفائزين بها والذي سيقام تحت رعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

واستعدادا للحفل، وجهت الامانة العامة للجائزة التي يرأس لجنتها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس لجنة الجائزة الدعوة للادباء السعوديين وعدد كبير من الادباء العرب والمستشرقين.

كما وجهت الدعوة الى عدد من رجال الصحافة والاعلام بالدول الغربية الشقيقة..

ويشمل حفل الجائزة اقامة معرض فني ومعرض للكتاب السعودي مع أمسيات شعرية يشترك فيها شعراء السعودية، بالاضافة الى ندوة عن الادب السعودي مع عدد من البرامج الادبية.

وقد اعد للضيوف والادباء الذين سيحضرون حفل توزيع الجائزة برنامج ضخم لاطلاعهم على التطور الحضاري والتنمية الشاملة بالمملكة وخطوات الازدهار بها في المجالات المختلفة.

وقد تم اعداد اللجان الرئيسية التي تشرف على حفل الجائزة، حيث اعدت الامانة العامة للجائزة، كافة التسهيلات الخاصة بالمعلومات حول الجائزة.

ومما تجدر الاشارة إليه ان هذا الحفل هو الثاني في جائزة الدولة التقديرية بالسعودية في الادب حيث أقيم الحفل الأول في العام الماضي بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض

واشرف العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على توزيع الجائزة لثلاثة من ادباء المملكة وهم الشيخ حمد الجاسر والاديب عبد الله بن خميس والاديب أحمد السباعي رحمه الله.

الأمير فيصل بن فهد

عرب و عجم

● الامير نايف السديري، أمير منطقة ينبع، يحتفل يوم الخميس المقبل بزفاف ابنته على النقيب بندر بن سعود بن درعان.

●●●

● الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية تسلم نسخة من أوراق اعتماد فرانسوا بريجون ديلفرجني سفيرا مقيما للجمهورية الفرنسية لدى دولة قطر.

●●●

● الدكتور عبد الرحمن الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي وامين عام الجامعات السعودية، زار جدة لحضور جلسة مجلس ادارة جامعة ام القرى بمكة المكرمة، وكذلك زيارة جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● حمود بن محمد الحسني القائم باعمال سفارة سلطنة عمان بجدة دعا امس إلى حضور حفل الاستقبال الذي اقامه في منزله وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للعيد الوطني لبلاده.

●●●

● الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية وصل الى المغرب على رأس وفد يمثل المنظمة للاعداد للمؤتمر العربي الثالث للتنمية الادارية في الوطن العربي الذي يعقد هناك في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

●●●

● الدكتور محمد منظري مدير المعهد القومي للاثار والفنون في تونس واستاذ التاريخ والحضارة بالجامعة التونسية القى محاضرة يوم امس في قاعة المحاضرات بجامعة صنعاء عن تاريخ تونس القديم من خلال تاريخ مدينة قرطاجة ودور الكنعانيين في احياء الحضارة التونسية كجزء من التاريخ العربي. وهذا ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي التونسي بصنعاء.

●●●

● جوهرة ناصر حمد الراشد الطالبة بكلية التربية للبنات بالرياض تناقش غدا بواسطة الشبكة التلفزيونية المغلقة رسالة الماجستير المقدمة من قبلها وعنوانها «ظاهرة التناقض في النحو العربي».

● الكاتب العربي الكبير الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي أصبح جدا للمرة الرابعة، فقد رزق ابنه المهندس سمير الشبيلي (ابو تميم) بـ «نوراء» جعلها الله خلفا صالحا ومتع والديها وجديها بها.

●●●

● هيثم بن طارق رئيس شؤون اوروبا والامريكتين بوزارة الخارجية العمانية ومحمد بن موسى وكيل الشؤون المالية وعبد الوهاب خياطة نائب محافظ البنك المركزي العماني وسيف بن حمد بن سعود بن حارب البوسعيدي نائب رئيس ديوان شؤون البلاط السلطاني لشؤون المراسم حصلوا على وسام عمان من الدرجة الثالثة.

●●●

● الدكتور زاهر عواض الالمعي صدر له مؤخرا ديوانه الشعري الجديد «نفحات الصبا» متضمنا ٢٣ قصيدة. وكان قد صدر له قبل ذلك ديوانان من الشعر و«رحلة الثلاثين عاما» و«استخراج الجدال من القرآن» و«مناهج الجدل في القرآن الكريم».

●●●

● بدأت امس الأول دورة السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة والتي ينظمها مجلس الغرف التجارية ـ الصناعية السعودية بالتعاون مع غرفة التجارة بالرياض، وتتضمن عددا من البرامج التدريبية لـ ٤٥ متدربا، والتي يهدف المجلس من ورائها تطوير القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

●●●

● ايفا ماتيس الممثلة الالمانية العالمية تصل إلى لندن في ٢١ الشهر الجاري للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي الذي يقام حاليا في العاصمة البريطانية.

●●●

● آل جارو مغني الجاز الامريكي يصل إلى لندن اليوم استعدادا لاقامة حفلتين موسيقيتين في ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري.

● نعى آل النوري في السعودية والأردن وسوريا عميد اسرتهم المرحوم عثمان توفيق النوري الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة جدة مساء الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٤/١١/١٦م، تقبل التعازي بالفقيد في دار ابنه محمد عثمان النوري الكائنة في جدة حي الحمراء خلف مكتب وزير الدفاع والطيران.

انا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم



ندوة بجامعة الملك سعود بالرياض: دور الصيدلة في الرعاية الصحية

الرياض ـ واس: افتتح وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان بمقر جامعة الملك سعود أمس ندوة الدواء الثالثة التي تنظمها كلية الصيدلة بالجامعة، ويشارك فيها اطباء واختصاصيون من السعودية والعالم العربي واوروبا والولايات المتحدة وتستمر اربعة ايام تحت عنوان «دور الصيدلة في الرعاية الصحية».

وقد القى وزير الصحة كلمة في افتتاح الندوة أكد فيها ان حكومة الملك فهد بن عبد العزيز ممثلة بوزارة الصحة اولت قطاع الدواء مزيدا من الاهتمام ضمن سياستها الصحية، على أساس ان الصحة تعني حالة اكتمال من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية واعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من خططها الخمسية المتتالية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

واستعرض الوزير بعض جوانب النهضة الصحية في السعودية فقال إن عدد المستشفيات عام ١٣٩٠هـ كان ٧٤ مستشفى مجموع اسرتها ٩ الاف سرير

وقد ارتفع العدد الى ١٤٥ مستشفى عام ١٤٠٤هـ بمجموع اسرة قدرها ٢٦ الف سرير وكان عدد الاطباء عام ١٣٩٠هـ ما مجموعه ١١٧٠ طبيبا ارتفع إلى ١٣ الف طبيب في عام ١٤٠٤هـ أي بمعدل طبيب لكل ٤٩٥٠ نسمة سنة ١٣٩٠هـ وطبيب لكل ٨٤٠ نسمة في عام ١٤٠٤هـ ، كما كان عدد الممرضات ٣٢٦٠ ممرضة في عام ١٣٩٠هـ ارتفع إلى ٢٠ الفا و٧٠٠ ممرضة عام ١٤٠٤هـ. أي بنسبة ممرضة لخدمة ١٧٨٠ نسمة من السكان عام ١٣٩٠هـ ثم ممرضة لخدمة ٤٩٠ نسمة في عام ١٤٠٤هـ .

وتابع يقول: واضافة الى ذلك كان عدد مراكز رعاية الصحة عام ١٣٩٠هـ ما مجموعه ٥١٩ مركزا وقد بلغ العدد ١٤٣٠ مركزا عام ١٤٠٤هـ . كما كان عدد المعاهد الصحية ٦ معاهد عام ١٣٩٠هـ ارتفع إلى ٢٩ معهدا عام ١٤٠٤هـ . أما بالنسبة للكليات الجامعية فكانت هناك كلية واحدة للصيدلة وكلية واحدة للطب البشري عام ١٣٩٠هـ ثم افتتحت ثلاث كليات أخرى للطب البشري وكلية للطب البيطري وكلية للعلوم الطبية المساعدة وكلية لطب الاسنان قبل عام ١٤٠٤هـ .

بدء ندوة اقسام الاعلام في الجامعات العربية

العين ـ ق. ن. أ: بدأت هنا امس اعمال الدورة الثانية لندوة اقسام الاعلام في الجامعات العربية التي ينظمها اتحاد الجامعات العربية وتستضيفها جامعة الامارات بالعين.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام سبل دعم الروابط مع اقسام الاعلام بالجامعات العربية وكيفية ادارة حوار علمي بينها يتيح وضع أسس وطيدة لتبادل الخبرات والتجارب في المجالات الاعلامية والبحث عن انسب الحلول لمواجهة العقبات والمشكلات الاكاديمية والتطبيقية.

ويشارك في الندوة ممثلون عن ١٥ جامعة عربية قدموا ١٦ بحثا تتناول مشاكل اقسام الاعلام وعلاقتها بالعلوم الانسانية الاخرى وقضية التعريب والمفاهيم العربية في الاتصال والمدارس الاعلامية في الوطن العربي.

دراسات عن تأثير الثقافات العالمية في الثقافة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت مصلحة الثقافة السودانية بالتعاون مع الاذاعة السودانية في اعداد البرامج الخاصة بربط الثقافات العالمية بالثقافة السودانية خاصة وان السودان يتمتع بتعدد ثقافاته وبتعدد مكوناته الجغرافية والبشرية.

وتهدف هذه البرامج الى الوصول الى نتائج خاصة بتحديد موقع الثقافة السودانية وأثرها على الثقافات الاخرى من حيث المزايا والعيوب.

ويشترك في هذه البرامج الملحقون الثقافيون العاملون بالسفارات الاجنبية المعتمدة في الخرطوم اضافة الى بعض الشخصيات البارزة في الداخل والخارج.

تحقيق أمنية الحكيم وسفره إلى سويسرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اتخاذ اجراءات سفر الكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم الى بلودان بسويسرا لقضاء فترة النقاهة.

والحكيم الذي يرقد حاليا بمستشفى المقاولون العرب بالقاهرة كان قد اعلن في اجابة عن سؤال نشر بمجلة «الشرطة» التي تصدرها وزارة الداخلية المصرية حول أمنيته وهو مريض انه لو كان مليونيرا لسافر إلى بلودان لقضاء فترة النقاهة هناك.

وقد قرأ وزير الاعلام المصري الخبر، وقرر تحقيق أمنية الحكيم.. والقرار اتخذ مؤخرا ويجري اتخاذ اجراءات سفر الحكيم حاليا.

قانون للرقابة على التسجيلات المرئية والمسموعة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر مؤخرا في الخرطوم أول قانون للرقابة على التسجيلات المرئية والمسموعة في السودان لسنة ١٩٨٤. وقد استثنى القانون الهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون من أحكامه وقرر تشكيل لجنة للرقابة بقرار من رئيس الجمهورية يكون مقرها الخرطوم، وحدد وزير الثقافة والاعلام مخصصاتها والعمل على انشاء لجان فرعية بالعاصمة والاقاليم.

وقد حدد القانون أسس ومراقبة وتفتيش محال الفيديو سنتر والديسكو والمحلات العاملة في التسجيلات وحجز التسجيلات المخالفة واصدار العقوبات باغلاق محال التسجيلات.

كما حظر القانون التسجيلات المخلة بالقيم الدينية والاداب العامة والذوق العام والمسيئة للمعتقدات والجنس واللون وتلك المتعارضة مع الدولة وأمنها والتسجيلات المحظورة سياسيا أو الممثلين المحظورين أو الانتاج المشترك مع الدول المعادية أو الدعاية لدول معادية.

وأباح القانون مصادرة التسجيلات المحظورة وأجاز الطعن في قرار المصادرة في فترة سبعة أيام من المصادرة وحدد اجراءات استخراج الرخص للاستيراد والتصدير من وزير الثقافة والاعلام وكيفية الانتاج بترخيص من الجهات المختصة.

واشار القانون الى العقوبات ضد المخالفين لاحكامه والتي تصل إلى غرامة قدرها ١٥ الف جنيه أو السجن لمدة لا تتجاوز عامين أو العقوبتين معا ومصادرة التسجيلات.

أبيض وأسود

ألا حسبنا الله!

قالت «ميلينا»: من قال لك انني اتفق معهن.. ومن قال لك انهن يقلن الحقيقة؟ الرجل هو من ابتدع حكاية تحرير المرأة وخروجها للعمل، والمرأة صدقته وكذبت حقيقتها، الكذبة لم يعد لها وجود في عقولنا اليوم، ولكن التراجع أصبح ضربا من المستحيل..

«لماذا؟» سألت ميلينا «كيف اكتشفت الحقيقة؟» اجابت: اكتشفناها عندما ابتلعتنا دوامة التعب والضياع، وعرفناها حينما استغنى الرجل عن بيت وزوجة واستعاضها بالعلاقات العابرة، وادركنا الحقيقة المرة عندما كبرت رائدات حركة تحرير المرأة فلم يجدن لا بيتا.. ولا زوجا.. ولا اطفالا.. وإنما وجدن طريقا مملا موحشا الى النهاية..

هذه واحدة

سألت الموظفة في صالة الانتظار بمطار جنيف الدولي عن مكان نظيف أصلي فيه، توقعت ان يصعب الشرح وان أخرج في النهاية بلا نتيجة ولكن لعجبي طلبت مني الانتظار لحظة ثم اخذتني الى صالة نظيفة ومجهزة للصلاة، وعندما سألتها عن اتجاه القبلة اشارت لي الى لوحة أنيقة من الخشب بها لوحة تشير الى القبلة.. وعرفت منها ان هذا المكان الفاخر خصصته سلطات مطار جنيف كمسجد للصلاة.

هذه الثانية

كنت اتجول في مطار امستردام عندما صادفتني مكتبة.. دخلتها لأجد صحفنا العربية هناك، في مكان بارز، وبعرض أنيق.. وعندما لم أجد طريقي الى صالة المغادرة من هذه النقطة.. جاءتني موظفة استعلامات لاحظت حيرتي، ولدهشتي سألتني بالعربية عن سر هذه الحيرة وارشدتني بالعربية الى صالة سفري.. وبوابة المغادرة أيضا..

ولما ركبت الطائرة اكتشفت أن تعليمات السلامة الموجودة في جيب المقعد مكتوبة بالعربية، وأن مذيعة الطائرة تتحدث العربية أيضا.. وحتى تعليمات استعمال الحمام مكتوبة بالعربية بالاضافة الى اللغتين الانجليزية والهولندية.

وهذه الثالثة

بالصدفة كنت أشاهد التلفزيون الانجليزي عندما بدأ عرض برنامج واف عن الاسلام تولت التعريف به عائلة باكستانية مسلمة فأحسنت التعريف وأحسنت نقل الصورة بكل معالمها عن ديننا الحنيف..

هذه لن تكون الأخيرة

التعليق: قارنوا بين هذه «الأربعة»، وبين مثيلاتهن في بعض العقول والمطارات والتلفزيونات العربية!

ستدهشون حتما ـ واثق انا من ذلك ـ وستبدأون العد مثلي فوق الأربعة، وسترددون معي: «الا حسبنا الله»!

خالد باطرفي جدة

خدمة بريد ممتاز بين قطر واسبانيا وتايوان

الدوحة ـ ق. ن. أ: تبدأ خدمة البريد الممتاز في أول شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل بين ادارة البريد بدولة قطر وادارتي البريد في كل من اسبانيا وتايوان.

وتأتي خدمة البريد الممتاز في اطار خطة ادارة البريد القطرية لتطوير عملها وخدماتها حيث تم تطبيق هذه الخدمة مع عدد كبير من دول العالم نظرا لتميزها بالدقة والسرعة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 19 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2183
الاثنين ٢٦ صفر ١٤٠٥هـ - ١٩/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

زواج اليهود من غير اليهود في أمريكا يثير فزع المتدينين على مستقبل اليهودية

واشنطن – مكتب «الشرق الأوسط»:

يواجه يهود الولايات المتحدة الامريكية الآن واحدة من اكثر القضايا المثيرة للجدل في اوساطهم وهي قضية زواج اليهود من غير اليهوديات، ويطرح اليهود مسالة ليس فقط خشيتهم من الضياع بل يخشون كما يقولون «ضياع تراثهم كاملا نتيجة التزاوج مع طوائف اخرى».

واشار استطلاع جرى اخيرا على ١٢٠٠ طالب وطالبة يهودية في ١٤ جامعة امريكية الى ان النسبة العظمى من هؤلاء لا يفكرون في الزواج من ابناء او بنات دينهم.

واذا ما عرفنا انه قبل جيل واحد كان الشبان اليهود يتحاشون غير اليهود، فان هذه الامور تغيرت كثيرا الآن، رغم تحذيرات الأهل من مغبة خروج اليهودي او اليهودية مع غيرهم من الطوائف الدينية الاخرى، فأصبح الشاب او الشابة اليهودية يعتبر الاختلاط بالآخرين امرا لا اعتراض عليه وهو حر فيه ويندرج في اطار ممارسته لحريته الشخصية.

ويقول الحاخام اليهودي جوزف واينبرج ان الشباب اليهود في الولايات المتحدة ينظرون الى البنت اليهودية على انها مادية مغرمة بالملابس والاناقة في حين تنظر البنات اليهوديات الى الشباب على انهم «ابناء ماما» كناية على عدم رجولتهم، ويقول ان هذه التعميمات التي يحملها الجنسان عن بعضهما تؤثر سلبا على عدد الزيجات بين اليهود.

وبدلالة على اهمية هذه القضية فان اليهود يجتمعون دائما في مناسباتهم الدينية للتعرف على اليهودي الاصل وعلى المتزوج من يهودية.

فقبل حوالي الشهر تجمع في بيت احد أبرز كتاب الأعمدة الصحفية الامريكية اليومية اكثر من ١٠٠ من الكتاب والصحفيين البارزين وكبار المسؤولين الامريكيين اليهود وزوجاتهم لتناول طعام العشاء. وكان بين المدعوين السفير الامريكي السابق سول لينوفتش والسفير الكندي الن جوتليب والسفير الاسرائيلي السابق افرايم افرون ومدير مكتب مجلة «نيوزويك» مل الفين ومساعد مدير حملة جيرالدين فيرارو ان وكسلر ومراسل شبكة التليفزيون الامريكية ان. بي. سي الشهير مارفين كالب وشقيقه برنارد كالب والكاتب هنري براندون وعدد آخر من كتاب ومحرري أبرز الصحف الامريكية ويتم هذا الاجتماع مرة كل عام وفي كل مرة توجه فيه الدعوات يزداد عدد الحضور ويزداد عدد الازواج والزوجات من غير اليهود.

وقال أحد الذين يترددون على هذه المناسبة سنويا ان بعض الذين يأتون يلبون الدعوة فقط لمعرفة من حضر ومن لم يحضر، إذ لا يمكنك ان تعرف من هو اليهودي منهم ومن هو المتزوج من يهودية.

وفي المناسبة نفسها من العام الماضي تحدث الحاخام اليهودي جوزف واينبرج امام ٤٦٠٠ يهودي في واشنطن قائلا: «ان ما اخفق في عمله الفراعنة وطيطس وطورتيمادا وهتلر ضد اليهود نقوم نحن بفعله الآن بأيدينا، وان أكثر الأمور جدية وخطرا علينا مسالة الزواج من غير اليهود».

وقال استاذ علم الاجتماع في كلية بروكلين أيجول ماير ان أقل من ٦٪ من اليهود كانوا متزوجين من اشخاص من غير يهود عام ١٩٦٢، في حين ارتفعت هذه النسبة الى ٣٢٪ بحلول عام ١٩٧٢، وقال ماير انه اذا استمر هذا النمط في التصاعد بالوتيرة نفسها فان هذه النسبة ستبلغ ٦٠ بالمئة هذا العام، وتبلغ هذه النسبة الآن في كليفلاند ٢٢٪ وريتشموند ٤٢٪ ودنفر ٥٥٪.

وتوقع الياهو بيرجمان مدير مركز الدراسات السكانية بجامعة هارفارد الى عدد اليهود في امريكا الذي يبلغ الآن ٥,٣ ملايين نسمة سيبلغ ١٠,٥ ملايين نسمة فقط بحلول علم ٢٠٦٧ لاسباب عدة أهمها التزاوج من غير اليهود في الولايات المتحدة.

ويشير باحث آخر الى ان نسبة اليهود بالنسبة لعدد السكان في الولايات المتحدة قد هبط من ٣,٥ بالمئة عام ١٩٣٧ الى ٢,٣ بالمئة اليوم.

وقال ماير ان احصاءات العام الماضي دلت على ان نصف مليون شخص من يهود امريكا متزوجون من غير اليهود، وقال ان ٣٠٠ الف طفل من اطفال هذه الزيجات لا يعتبرون انفسهم يهوداً.

صباح الخير

هاتِفْ كذّاباً

يستعملون الهاتف في الغرب للحديث كما نعرفه، ولاشياء لا يمكن ان تخطر ببال انسان بسيط مثلنا يعتقد ان طلب رقم او آخر لنعرف الوقت بالتحديد او الطقس تقدم ما بعده تقدم.

هم يستعملون الهاتف، بالاضافة الى ما سبق، لسماع نكتة او بيع او شراء اسهم، او عرض مشكلة على باب «قلوب حائرة» هاتفي، او طلب المساعدة لعدم الانتحار، او سماع قصص الاطفال، او سماع قصص ليس للاطفال بالتاكيد، او الف شيء آخر مما لا نستطيع الاشارة اليه ولو عرضا.

ونحن المقيمين في الغرب نعرف هذه الامور (سماعا طبعا) ونعتقد اننا اكتسبنا مناعة ضد المفاجآت، فياتي ما يفاجئنا.

وفاجأني اخيرا استعمال جديد للهاتف هو باختصار «اطلب كذابا»، فقد قرات عن الموضوع في اسبوع واحد في فرنسا والولايات المتحدة.

الكذاب الفرنسي اسمه اريك كابيلي، واسمه يدل على انه ايطالي الاصل، وهو يقدم خدمة خلاصتها ان المحتاج الى خدمته يعطيه المعلومات اللازمة فيضعها في كومبيوتر مبرمج على الكذب في مدينته ليون، ويطلع هذا بالعذر المناسب سواء كان تبرير تاخر الموظف في العودة الى البيت من العمل، او سبب تخلفه عن غداء مهم، وما الى ذلك.

وقبل ان يسرع قراء كثيرون الى طلب رقم الكذاب الفرنسي، اريد ان اقول انني لا اعرف رقمه، ثم انه يكذب بالفرنسية، وام العيال عادة لا تتقنها، فاذا فعلت فهي اذكى من ان تصدق كذابا وارد ليون.

اما الكذب الاميركي فهو يختلف في التكتيك عنه في فرنسا، الا ان الاستراتيجية واحدة، وهي الضحك على من تحاسب وتعاقب.

والكذاب الاميركي ليس رجلا، بل شركة مقرها كاليفورنيا، تنتج اشرطة تسجيل (كاسيت) تصلح كخلفية للكذبة التي يريد ان يطلع الرجل – دائما الرجل – بها لتبرير تخلفه او تاخره او غيابه.

ومثلا على ذلك فالرجل يريد ان يذهب في نهاية اسبوع الى لاس فيغاس، فيتصل بزوجته من المكتب ويقول لها انه في المطار لان رئاسة الشركة في نيويورك استدعته في مهمة عاجلة. وتسمع الزوجة تسجيلا لحركة مطار من اذاعة مواعيد اقلاع وهبوط واصوات طائرات، فتصدق ان زوجها في المطار.

ويتصل بها الزوج في اليوم التالي ليقول انه في مقر الشركة في نيويورك، وتسمع الزوجة صوت الالات الكاتبة والهمهمة المكتبية المعروفة، وتصدق مرة اخرى.

هل ياتي يوم تصل فيه مثل هذه الخدمة الى بلادنا ؟ اولا نتمنى الا ياتي هذا اليوم، وثانيا لا نعتقد اننا بحاجة اليها، فمن جهة اكثر نسائنا مسكينات ولسن من النوع الذي يحاسب او يقدر على الحساب رغم كل الشائعات، ومن جهة اخرى فالذين يريدون الكذب عندنا او الذين يمارسونه امهر واطول باعا واقدر من اي كذاب فرنسي او اميركي يستعمل الكومبيوتر او التكنولوجيا. الم نخترع نحن في ليلة سمر قمراء الكومبيوتر ونطور تكنولوجيا الفضاء ونحرر الارض شبرا شبرا ؟

جهاد الخازن



الصغيرة .. وملكة جمال العالم

اصبحت الفنزويلية استريد كارولينا هيريرا ايرازابال، ملكة جمال العالم للعالم ١٩٨٤، محط الانظار اينما حلت وحيثما تنقلت. وهي تبدو في هذه الصورة، مع طفلة صغيرة اقتربت منها خلال حفلة توقيع صورة فوتوغرافية لها في احد محلات لندن امس الاول. وكانت لقطة لا تنسى للصغيرة !

الشرطة المصرية تطارد مروجي «قوائم اليانصيب» المتوالية

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

تشن اجهزة المباحث في القاهرة هذه الايام حملة ضارية ضد عدد من اصحاب المكاتب الوهمية التي تعمل على ترويج «القوائم المربحة» التي يتخذ منها مروجوها وسيلة للترويج لقوائم هي وسط بين اليانصيب والاقراض ويحققون من ورائها ارباحا غير مشروعة ومنها قوائم دولية يتعامل المشتركون فيها بالدولار.

وقد ضبط افراد المباحث كميات كبيرة من الحوالات البريدية المرسلة لكل مكتب من المواطنين المشتركين كما ضبطت كميات كبيرة من الكوبونات المعدة لتدوين اسماء المشتركين الجدد تمهيدا لارسالها لهم ومن ثم لاصطياد عملاء جدد وذلك اثناء تفتيش عدد من المكاتب.

كما اسفرت حملات اجهزة المباحث بعد صدور تعليمات وزارة الداخلية ومديرية امن القاهرة بمكافحة هذه الظاهرة عن ضبط مجموعة من الافراد يكونون مكاتب وهمية جديدة لهذا النشاط، وقيامهم بطبع كميات من الكوبونات الخاصة بهذا اليانصيب وترويجها للمواطن بنظام المتوالية باشتراك يبدأ للقائمة بخمسة جنيهات، ثم يدفع المشترك الجديد مبلغ خمسة عشر جنيها اخرى يحصل منها المكتب على مبلغ عشرة جنيهات نظير تنظيمه لهذه المتوالية ويحصل ايضا المكتب على خمسة جنيهات نظير قيامه بطبع الكوبونات وملء بياناتها بالالة الكاتبة.

وتدفع الجنيهات الخمسة المتبقية من مبلغ العشرين جنيها للمشترك رقم (١) في القائمة. ويتسلم المشترك الجديد بعد دفعه للعشرين جنيها اربعة كوبونات يتولى تسويقها مقابل خمسة جنيهات للكوبون الواحد.. وبذلك يحصل على مبلغ العشرين جنيها التي دفعها في المرة الاولى.. على ان يبدأ كل مشترك جديد السير في نفس الدورة. على امل ان ينتقل اسمه من الترتيب الاخير.. الى مرتبه متقدمة حتى يصل للمرتبة رقم (١) فيحصل على مبلغ ٥١٢٠ جنيها من الحوالات كما يقول اصحاب المكاتب. ولهذا الدافع يروج كل مشترك لتسويق الكوبونات لضمان سرعة انتقال اسمه الى المرتبة الاحدث.

جبهة تحرير الحيوان تسمم الشكولاته في بريطانيا

لندن – كونا: تبحث الشرطة البريطانية بجدية في إدعاء اعلنت عنه جماعة متطرفة بانها حقنت مادة سامة في حلويات تباع في اسواق خمس مدن بريطانية .

وقالت الجماعة المتطرفة التي تطلق على نفسها اسم «جبهة تحرير الحيوان» في رسالتين لاحد مكاتب الصحف البريطانية ومحطة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان بعض قطع الشكولاته المعروفة باسم «مارس بارز» قد سممت.

وتعارض «جبهة تحرير الحيوان» اجراء عمليات تشريح وتجارب على الحيوانات. وقالت ان الشركة التي تنتج هذا النوع من الشكولاته قد مولت عمليات لاجراء تجارب على القرود التي اعطوها كميات كبيرة من السكر لمعرفة مدى تأثير ذلك على صحة الاسنان .

واشارت هذه الجبهة الى ان قطع الشكولاته المسممة موجودة في لندن وساوث هامتون ويورك وليدز وكوفنتري.

وكانت هذه الجبهة قد اعلنت في شهر يوليو (تموز) الماضي انها اضافت مادة للصباغة في زجاجات شامبو لغسيل الشعر.

ضبط ٦ اطنان من الماريجوانا في المكسيك

مكسيكو – أ.ف.ب : اعلن بيان لوزارة العدل المكسيكية امس الاول ان البوليس المكسيكي ضبط ما يقرب من ستة اطنان من الماريجوانا و٥٠ كيلو جراما من الحبوب الخاصة بزراعة ورق القنب وذلك خلال عدد من العمليات جنوبي البلاد.

واشار البيان الى ان ثلاثة اطنان من الماريجوانا وخمسين كيلو جراما من الحبوب ضبطت في قرية صغيرة من منطقة اواكساكا. وقد تم احراق المخدرات .

كما ضبط في منطقة كوليما غربي مكسيكو ما يقرب من ثلاثة اطنان اخرى من الماريجوانا داخل صناديق كانت على شاحنة يقودها اثنان من المهربين.



نابولي – أ.ف.ب: ذكر مصدر بوليسي في نابولي امس الاول ان السلطات القت القبض على سبعة اشخاص في اطار تحقيق حول بيع طفل حديث الولادة مقابل ٨,٥ مليون ليرة (٤٢٥٠٠ فرنك فرنسي) في منطقة نابولي.

وذكر القائمون بالتحقيق ان والدي طفل حديث الولادة من مواليد ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في كاسيلاماري دي ستابيا (على بعد ٣٠ كلم من نابولي) وافقا بسبب افتقارهما الى السبل المادية لتربيته على بيعه لزوجين مصابين بالعقم، وبتواطوء قابلة واثنين من شهود الزور تم تدوين الطفل في السجل المدني باسم الزوجين .

والقى البوليس القبض على الزوجين اللذين اشترياه وعلى المتواطئين الثلاثة حيث من المقرر ان يمثلوا امام المحكمة. ولا يستبعد المحققون ان تكون القابلة بالميتا الفانو قد قامت بدور الوسيط لبيع اطفال اخرين حديثي الولادة .

اجراءات استرالية للحد من انتشار مرض «الايدز»

ميلبورن – أ.ف.ب : قررت السلطات الصحية في استراليا امس في اعقاب موت ثلاثة اطفال اجريت لهم عمليات نقل دم من شخص واحد ثبت انه من المصابين بالشذوذ الجنسي «ان على الذين يتبرعون بدمائهم من الان ان يوقعوا شهادة يقرون فيها بانهم غير مصابين بالايدز اي انهيار مناعة الجسم المكتسبة .

وذكرت حكومة ولاية كوينزلاند حيث سنت هؤلاء الاطفال في سبتمبر (ايلول) الماضي ان حياة طفل رابع تلقى نفس الدم لا تزال في خطر. وكان الدم قد اخذ من المتبرع في فبراير (شباط) الماضي .

وتركزت الاستعدادات الجديدة ايضا على طلب التبرع بالدم من النساء للحد من احتمالات نقل العدوى وذلك في انتظار نتائج اختبارات طبية للكشف عن المرض .

نكتة اليوم

سأشتري اثنتين

سأل رجل حماته: ان اشتريت لك سيارة.. فماذا تعطيني ؟

– اعطيك نصف عمري .

– اذن سأشتري لك سيارتين !

من القارىء
صالح هاشم الغامدي

نقص حاد في عدد مدرسي الجامعات الامريكية

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو ان الجامعات والكليات الامريكية العالية ستعاني من نقص حاد في عدد مدرسيها ومحاضريها في اواسط التسعينات اذا لم تتحسن رواتبهم واحوالهم المعيشية الاخرى .

وقال هوارد بوين استاذ العلوم الاقتصادية والتربوية في جامعة كليرمونت للدراسات العليا انه يخشى ان يزداد ابتعاد الاساتذة الموهوبين عن وظائف التدريس في الجامعات بسبب اغراءات المهن الاخرى .

وكان بوين وعدد من زملائه قد اجروا دراسة تحليلية للاحصاءات الخاصة بسوق العمل الاكاديمي ووجدوا أن رواتب اساتذة الجامعات والفوائد الاخرى المرتبطة بوظائفهم قد انخفضت بشكل كبير منذ عام ١٩٧٩ بعد تعديلها لمواكبة التضخم الحاصل في الولايات المتحدة.

واكتشفت الدراسة ان ظروف عمل اساتذة الجامعات ومعدات الدراسة والبحث قد تدهورت هي الاخرى، مما يساعد على تفاقم ازمة نقص عدد اساتذة الجامعات في المستقبل.

مع قهوة الصباح

ضربتان في الراس ...

يقال في المثل الشعبي «ضربتين في الراس توجع».. فما بالك اذا كانت الضربات بالمئات .. بل بالآلاف كما يحدث في عالم الملاكمة .. ان النتيجة تتضح في حياة البطل محمد علي كلاي .. الذي اصبح عاجزا عن النطق تقريبا .. لا يستطيع التحكم في حركته .. فقد اصيب «مخ» البطل اصابات بالغة اتلفت الخلايا، ومزقت الانسجة والاعصاب .. ويصور الاطباء حالة الراس في حلبة الملاكمة بما يشبه صندوقا وضعت فيه مادة هلامية متقنة الصنع، ثم اخذت هذا الصندوق وظللت تلكمه وتركله. افتح الصندوق بعد ذلك وسوف تشاهد النتائج ....

ان الملاكمة رياضة وحشية .. ينتصر فيها الاشرس والاقسى والاقدر على ايذاء الخصم وتحطيم ضلوعه، وتمزيق لحمه، واسالة دمائه .. وجميع الاوساط الطبية في العالم توصي بإيقافها .. بل ان دولا كالسويد والنرويج حرمت الملاكمة تماما.

ومنذ عامين اوصت الهيئة المختصة باصدار التعليمات الصحية في الرابطة الطبية بانجلترا بالغاء الملاكمة في انجلترا .. ولكن «مافيا» الملاكمة قاوموا هذه التوصية، وقاموا بحملة اعلامية واسعة للابقاء على ما اسموه «رياضة الرجال المفضلة».

لقد مات على حلبة الملاكمة اكثر من خمسة ملاكمين واخرهم سقط في الشهر الماضي .. ومن يعيش من الملاكمين الى سن الخمسين او الستين يعيش سنواته الاخيرة في حالة يرثى لها من التخلف العقلي، والتصدع الجثماني، واكثرهم يدمن الشراب او المخدرات هربا من عذاب الحياة التي يلقاها .. ومن ينسى مصير الملاكم الاشهر «جو لويس» الذي امضى اواخر ايامه في مصحة عاجزا عن النطق وعن الكلام.

فلنلغ هذه الرياضة عربيا على الاقل .. فالبشرية ليست في حاجة الى مزيد من الدماء .. ولو تحت علم الرياضة..

عبد الله باجبير

زلزال متوسط يضرب مناطق يابانية

طوكيو – كونا: ضرب زلزال متوسط القوة مناطق من المقاطعة الشمالية الشرقية لليابان فجر امس فهز المباني والمنشآت فيها.

وبلغت قوة الزلزال الذي يعتبر الثاني الذي يضرب المقاطعة المذكورة خلال تسع ساعات، ثلاث درجات على المقياس الياباني المؤلف من خمس درجات.

مناف افندي

